

الانتخابات الرئاسية 2024
أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
48th year NO. 2459
10 - 12 -2023
بسم الله الرحمن الرحيم- السنة الثامنة والأربعون- العدد 2459- الأحد 26 من جمادى الأولى 1445هـ- 10 من ديسمبر (كانون الأول) 2023م - الثمن: 5 جنيهات
انزل شارك
القرار مسئولية
1
2
3
4
مصر تنتخب الرئيس


مصر للتأمين
MISR INSURANCE

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد



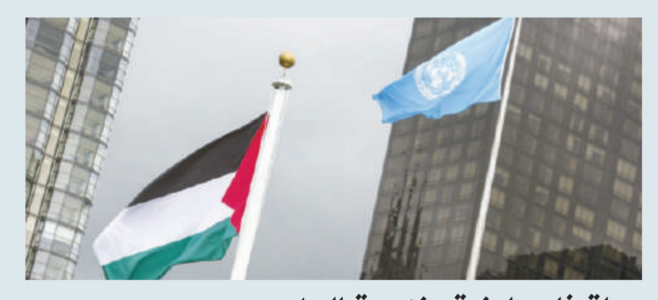
إيديكس 2023.. القوة الرشيدة 08



مؤتمر حاشد لتأييد المرشح الرئاسى عبد الفتاح السيسى 22



المصريون يختارون الرئيس 16



دولة فلسطينية منزوعة السلاح 32



إسرائيل تنتهك حقوق الفلسطينيين أحياء وأمواتا 36



أزمة غزة.. يجب أن يراجع العرب حساباتهم مع القوى الكبرى 34

إلى القارئ العزيز

مثلما حققت الدولة المصرية إنجازات عدة وأثبتت قدرتها على مواجهة التحديات خلال السنوات الماضية وبمشاركة من شعب مصر العظيم، يحقق اليوم هذا الشعب المصرى انتصارا جديدا، استكمالا وتأييدا لإنجازات بدأها مع قيادة سياسية واعية.

مسئولية كبيرة على المصريين بالتزامن مع انطلاق ماراثون الانتخابات الرئاسية، ليؤكد شعب مصر للعالم أن مصر دولة متحضرة وتقدر تماما أهمية الانتخابات، وشعبها يعلم كيف يحدد مصيره.

المصريون استعدوا جيدا للاستحقاق الدستورى الجديد، باعتباره حقا وواجبا وطنيا على كل مصرى ومصرية وهم اليوم يسطرون بالداخل، ملحمة جديدة فى سجل إنجازات هذا الشعب العظيم، لاستكمال مسيرة البناء التى انطلقت ويجب أن تستمر.

جهد مشكور للدولة وأجهزتها المختلفة، والتى تقوم بدور كبير فى الإدارة والتجهيز للماراثون الانتخابى، وحماية الوطن والحفاظ عليه وعلى أمانه واستقراره.

ورسالة واضحة وحاسمة من المصريين للعالم من خلال المشاركة القوية للمصريين فى الانتخابات الرئاسية، هذه الرسالة تؤكد أن مصر دولة قوية ومستقرة وشعبها يدعم استقرار دولته، والحفاظ على حدودها وأمنها من أهم أولوياته.

تحديات صعبة تحيط بالمنطقة والعالم وشعب مصر الواعى يدرك تلك التحديات ويقف صفا واحدا خلف وطنه، وخلف قيادته السياسية ليشارك بفاعلية فى الاستحقاق الدستورى المهم ليختار استمرار الإنجازات والنجاحات واستكمالا للتنمية.

أكتوبر





القرار مسئولية .. انزل شارك

مصر تنتخب الرئيس

ساعات قليلة تفصلنا عن فتح اللجان الانتخابية أمام الناخبين للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية 2024 لاختيار رئيس للبلاد خلال الفترة من 2024 وحتى 2030؛ مشاركة المصريين في الانتخابات تعد أحد اهم الرسائل الشعبية إلى العالم في ظل حالة التربص والاضطراب التى تضرب بالمحيط الإقليمي.

المصريون في الخارج خلال الأسبوع الماضي قدموا صورة مشرفة كانت بمثابة رسالة قوية للداخل والخارج تدل على أن أبناء الوطن لم تفصلهم الغربة عن المشاركة في مسيرة بناء الدولة والحفاظ عليها فعلى مدى الأيام الثلاثة التي حددتها الهيئة الوطنية للانتخابات كانت جموع الناخبين داخل وخارج اللجان تؤكد على حالة وعي لدي المصريين.

وتأتي الأيام الثلاثة التي حددتها الهيئة الوطنية للانتخابات في الداخل (10-11-12 ديسمبر الجاري) ليكمل المصريون المشهد في ظل حرص الهيئة الوطنية على تقديم المزيد من التسهيلات للناخبين للإدلاء بأصواتهم في ظل إشراف قضائي كامل لاختيار أحد المرشحين الأربعة لقيادة الدولة المصرية على مدى 6 سنوات قادمة.

تأتي العملية الانتخابية لاختيار الرئيس في ظل مجموعة من التحديات كان لها أثر على المشهد بشكل عام، وعلى اختيار المرشح المناسب لقيادة سفينة الوطن.

ساعات ويبدأ الناخبون التوجه إلى صناديق الاقتراع بعد أن استمعوا إلى برامج المرشحين وتابعوا الحملات الانتخابية للمرشحين الأربعة: عبد الفتاح السيسي، ومحمد فريد زهران، وعبد السند يمامة، وحازم عمر؛ خلال الفترة الماضية وعلى رؤيتهم للتحديات والمشكلات التي تواجهها الدولة المصرية وكيفية التصدي لها.

(١)

المشهد الانتخابي لا ينفصل عن المشهد العام بل يتأثر به كثيرًا فقد أثرت تطورات الأوضاع فى قطاع غزة وسقوط آلاف الشهداء من الفلسطينيين جراء القصف الوحشي من قبل جيش الاحتلال للأراضي الفلسطينية فى غزة والقطاع أكثر من ١٦٢٥٠ شهيدًا وما يقارب الـ ٤٣ ألف مصاب.

تطورات الأوضاع فى القطاع وارتفاع درجة التهديد على المحور الاستراتيجي الشرقي بالإضافة لتوتر الأوضاع فى السودان (المحور الاستراتيجي الجنوبي) وليبيا (المحور الاستراتيجي الغربي)، انعكست على أهمية ملف الأمن القومي المصري والحفاظ على أمن واستقرار الوطن لدى الناخب المصري.

فرغم حجم التحديات والطموحات التي يستهدف الناخب تحقيقها فى الفترة المقبلة من قبل الرئيس القادم، إلا أن الملف الأول والأهم والذي يأتي فى صدارتها، هو ملف الأمن القومي والحفاظ على الدولة المصرية، وهو المرتكز الذي على



إيديكس 2023 وقوة الدولة

تأتي الدورة الثالثة للمعرض الدولي للصناعات الدفاعية «إيديكس ٢٠٢٣» فى ظل تحديات جسام تستوجب على الجميع أن يدرك أن امتلاك القوة ليس هدفًا إنما هو سبيل لحماية الأمن والاستقرار من أجل أن تنعم الإنسانية بالحياة.

فالقوة الرشيدة هي الأكثر قدرة على حماية الأمن وتحقيق الاستقرار.

أما القوى غير الرشيدة فدائمًا ما تخلق التوتر والخراب وتصنع الدمار، وفي الوقت الذي تسعى فيه الدول بشكل كبير لتطوير أسلحتها المستخدمة فى الحروب التقليدية تجدها دائمًا ما تبحث عن ضرورة الحد من الخسائر البشرية بين القوات، الأمر الذي يتطلب مزيدًا من العمل والتطوير والتحديث وهو ما تأخذه دائمًا على عاتقها.

لقد جاءت الدورة الثالثة من المعرض الدولي للصناعات الدفاعية لتكشف حجم الثقل للدولة المصرية والثقة فى حالة الأمن والاستقرار التي تنعم بها وإدراك مدى قوة الدولة.

لقد شارك فى هذه الدورة المنتهية الخميس الماضي أكثر من ٤٠٠ شركة عارضة من ١٠٠ دولة، لتكشف عن حجم التطوير الكبير الذي شهدته الصناعات العسكرية المصرية خلال الفترة الماضية، وهو ما ظهر واضحًا فى صالة العرض المصرية ومنطقة العرض المكشوف، والذي حاز إشادة كبيرة من قبل المشاركين بالمعرض والزوار؛ فلقد استطاعت الدولة المصرية أن تنجح فى توطين العديد من الصناعات العسكرية خلال الفترة الماضية فى العديد من الأسلحة.

ويأتي على رأسها القوات البحرية فقد جاء تدشين الفرقاطة المصرية «الجبار» من طراز (MEKO-A200)، لتجعلها واحدة من أقوى قطع السطح ضمن المجموعات القتالية المرافقة لحاملات المروحيات.

كما تم استعراض العديد من الأسلحة التي تنتجها مصانع الهيئة العربية للتصنيع ومصانع وزارة الإنتاج الحربي والترسانة البحرية.

لقد شهد المعرض توقيع العديد من مذكرات التفاهم واللقاءات الثنائية بين العارضين، كما حاز على ثقة العديد من الدول الكبرى والشركات العالمية المتخصصة فى الصناعات العسكرية الأمر الذي كان واضحًا من حجم العارضين من الولايات المتحدة والصين التي كانت مشاركتها أكثر قوة بالعديد من الأسلحة وكذا المهمات العسكرية.

وكذا الشركات اليابانية والتركية والألمانية والفرنسية والباكستانية والهندية والروسية والشركات العربية التي أظهرت تأثير التعاون بين الدول فى الصناعات العسكرية على تطور الصناعة.

ولأن الصناعات العسكرية من الصناعات الكبرى ظهر واضحًا

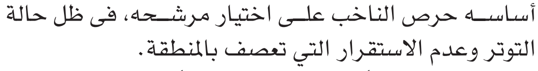


#انزل_شارك_القرار_مسئولية

محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

مشاركة المصريين فى الانتخابات الرئاسية أحد أهم أسلحة مواجهة الحرب الشرسة التي تستهدف الدولة بين الحين والآخر من قبل قوى الشر الرافضة تمامًا لنهوض مصر وامتلاكها للقوة واستقلال القرار



أساسه حرص الناخب على اختيار مرشحه، فى ظل حالة التوتر وعدم الاستقرار التي تعصف بالمنطقة.

فعلى مدى ٢٠ يومًا فى الخارج و٢٩ يومًا فى الداخل التقت الحملات الانتخابية للمرشحين الأربعة بمؤيدهم والجماهير عبر اللقاءات المباشرة فى المؤتمرات الجماهيرية وعبر وسائل الإعلام المختلفة من أجل كسب ثقة الناخب والتعريف برؤية المرشح لحل الأزمات ومواجهة التحديات.

واليوم هناك ١١٣٦١ لجنة فرعية ولجان للمغتربين بالمحافظات على مستوى الجمهورية تستعد لاستقبال الناخبين لاختيار رئيس الجمهورية، وبمتابعة ٤٢١٨ متابعًا منهم ١٤ منظمة دولية و٥٤٢ متابعًا دوليًا و١١٥ وسيلة إعلامية عالمية، من أجل استكمال مسيرة البناء والتنمية والحفاظ على الأمن القومي المصري، والحفاظ على ما حققه الشعب من إنجاز خلال الفترة الماضية.

(٢)

إن اختيار الناخب ومشاركته فى الانتخابات الرئاسية وحرصه على ذلك سيكون بمثابة رسالة قوية إلى العالم يؤكد فيها أن الشعب المصري قادر على تحديد مسيرة الوطن واختيار ربان سفينته.

الرسالة الثانية وهي أن المصريين لم ولن ينسوا دماء الشهداء التي أريقت والأرواح التي قدمها الأبطال من أجل أمن واستقرار وسلامة هذا الوطن، فتلك التضحيات كانت من أجل بناء وطن أكثر قوة والحفاظ عليه وهو ما يستوجب علينا كناخبين أن ندرك أهمية المشاركة.

كما أن ما يحدث فى قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة من تطورات فيظل محاولات مستمرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي لتصفية القضية على حساب دول الجوار؛ هو ما يستوجب أن يكون القائد أكثر حكمة فى إدارة ملف الأمن القومي للحفاظ على الدولة ومقدراتها وأيضًا الحفاظ على الحقوق الفلسطينية، والعمل على مواجهة التحديات.

إن مشاركة المصريين فى الانتخابات الرئاسية لهي أحد أهم أسلحة مواجهة الحرب الشرسة التي تستهدف الدولة المصرية بين الحين والآخر من قبل قوى الشر الرافضة تمامًا لنهوض مصر وامتلاكها للقوة واستقلال القرار، كما أن حجم المشاركة سيكون بمثابة رسالة قوية على وعي المصريين وإدراكهم أنهم أمام مسئولية تستوجب عليهم المشاركة واختيار الأنسب لقيادة سفينة الوطن فى ظل المتغيرات الدولية وعدم استقرار منطقة الشرق الأوسط، والمحاولات التي لا تنتهي مستهدفة إعادة تقسيم المنطقة من جديد والتي أجهضتها القيادة المصرية الواعية أكثر من مرة، والتي كان آخرها محاولات تهجير الفلسطينيين خارج أراضيهم، فكان الرد المصري «تهجير الفلسطينيين خط أحمر».

فالمشاركة الانتخابية إذا كانت حقًا منحه الدستور والقانون للمواطن المصري ممن هو فوق ١٨ عامًا، فهو واجب وطني لأننا عندما نشارك فى الانتخابات فنحن بهذا الاختيار نرسم مستقبل الوطن ونمارس الديمقراطية على أرض الواقع.. فالشعوب هي من تصنع تجاربها وتبني مستقبلها.

إننا أمام استحقاق مهم فى تاريخ الوطن لاختيار قائد للدولة المصرية يتحمل المسئولية ويسعى لاستكمال بناء الوطن وينجح فى الحفاظ على أمنه واستقراره ويحفظ لمصر مكانتها بين الأمم.

فمصر التي استطاعت أن تخرج من مضمار الدول النامية إلى الدول ذات الاقتصاديات الناشئة، تسعى نحو تحقيق الحلم بأن تكون من بين الدول الكبرى الاقتصادية وهو التحدي الذي تستهدف تحقيقه خلال المرحلة المقبلة بعد أن استطاعت تهيئة المناخ لذلك، من تطوير للبنية التحتية وتعديل للتشريعات وقوة فى العلاقات الخارجية مع الدول الكبرى وثقة من الشركاء الدوليين والقوى الدولية، وتطور فى العلاقات الاستراتيجية.

إنها مرحلة من أهم مراحل الدولة المصرية التي تتطلب منا جميعًا الاصطفاف خلف الوطن ونبدأ تلك المرحلة بالاصطفاف للتعبير عن إرادتنا فى الانتخابات الرئاسية حتى لا نمنح الفرصة لقوى الشر ومعاونيها النيل من مصر.

علينا أن نصطف جميعًا ولا نفرط فى الحق الدستوري لكل منا فى التصويت والاختيار الحر لقائد الدولة المصرية على مدى السنوات الست المقبلة.

فعلى كل منا أن يشارك لتقديم مشهد يليق بالدولة المصرية.

حجم التعاون بين الشركات المصنعة بين مختلف البلدان، وكذا نقل التكنولوجيا وهو ما حرصت عليه مصر.

لقد استعرضت مصر العديد من الأسلحة ذات القدرات القتالية العالية التي تقوم بتصنيعها وكذا المركبات والمدرعات والطائرات بدون طيار، حيث استعرضت ثلاثة نماذج والطائرات الهدفية وطائرات التدريب.

وكذا الراجمات ومنظومات إدارة النيران ومراكز القيادة والسيطرة والعديد من الذخائر المتنوعة والصواريخ والمعدات الإلكترونية.

إن امتلاك الدولة لسلاحها يمنحها قوة القرار، وقد حازت المنتجات المصرية على إشادة كبيرة من العارضين والمشاركين والزوار من مختلف دول العالم.

لقد شهد المعرض هذا العام مشاركة غير مسبوقة وتنوعًا كشف حجم التطور فى الأسلحة وتطوير القدرات القتالية وهو ما يعد فرصة لتبادل الخبرات والاطلاع على أحدث الأسلحة على مستوى العالم.

كما يعد فرصة للتعاون بين الشركات المصرية العاملة فى مجال تصنيع الأسلحة والشركات العالمية، وهو ما يخلق قدرات أكبر على التطوير والتحديث وتوطين الصناعة التي تعد من أكبر الصناعات تأثيرًا فى اقتصاديات الدول.

لقد نجح المعرض الدولي للصناعات الدفاعية فى دورته الثالثة فى أن يصبح بمثابة نقطة ارتكاز مهمة للتسويق للصناعات العسكرية المصرية وكذا نقل وتبادل الخبرات.





مصر تنتخب الرئيس.. انطلاق انتخابات الرئاسة.. اليوم

كتب- ياسر حسني

تنطلق الانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠٢٤ فى الداخل، اليوم الأحد، وتستمر لمدة ٣ أيام، أى على مدار أيام ١٠ و١١ و١٢ ديسمبر ٢٠٢٣.

ويتنافس فى الانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠٢٤ أربعة مرشحين هم:

عبد الفتاح السيسى (رمز النجمة)، وفريد زهران (رمز الشمس)، وعبد السند يمامة (رمز النخلة)، وحازم عمر (رمز السلم).

وقالت الهيئة الوطنية للانتخابات الرئاسية، إن ١٥ ألف قاض يشرفون على الانتخابات الرئاسية، كما تم تخصيص ٩٤٧٦ مقرا انتخابيا، تضم ١١٦٣١ لجنة فرعية على مستوى الجمهورية، علاوة على إنشاء لجان فرعية لتمكين كل الناخبين خارج موطنهم الانتخابي، مثل محطة مصر والعاصمة الإدارية والمناطق الصناعية؛ نتيجة الشكاوى التى تم رصدها خلال الاستحقاقات السابقة.

ولفتت إلى تفعيل غرفة العمليات المركزية، كما تم نشر بطاقات انتخابية بطريقة برايل للتسهيل على أصحاب الإعاقة البصرية.

صفحات خاصة ص 16- 27

178

مليونًا و٥٠٠ ألف جنيه، إجمالى ما أنفقه صندوق تمويل التدريب والتأهيل التابع للوزارة، منذ تأسيسه عام ٢٠٠٣، وحتى الآن، لتأهيل الشباب على مهن يحتاجها سوق العمل، بتمويل مراكز التدريب، وكافة البرامج، والأنشطة التدريبية الأخرى

18

مليار دولار مساهمات متوقعة لاقتصاد الهيدروجين منخفض الانبعاثات الكربونية فى مصر بالناتج المحلى الإجمالى المصرى وحوالى ١٠٠ ألف فرصة عمل بحلول عام ٢٠٤٠.


د. محمد شاكر

وزير الكهرباء: سنصبح لاعبا رئيسيا فى «الهيدروجين الأخضر»

كتب- جودة لطفي

قال الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء، إن مصر ستصبح لاعبا رئيسيا فى مجال الهيدروجين، مشيرا إلى إنشاء مجلس وطنى للهيدروجين الأخضر والعمل على رفع قدرات الشبكات والسعى للتوسع فى تكنولوجيات تخزين الطاقة.

وأكد شاكر أن مصر تؤكد تحولها إلى الطاقة الخضراء من خلال تعديل استراتيجية الطاقة المتجددة، لتستهدف الاعتماد على الطاقات المتجددة بنسبة ٤٢٪ بحلول ٢٠٣٠ بدلا من عام ٢٠٣٥.

وتابع أن العالم لديه ثقة فى قدرة مصر لإنتاج طاقة متجددة ونسعى للاستحواذ على ٦٪ من السوق العالمية للهيدروجين الأخضر، وهناك ١٣٥ مليار جنيه استثمارات فى شبكة توزيع الكهرباء.

الداخلية تعلن عن مد فعاليات المرحلة الـ 24 من «كلنا واحد»



كتب- سعيد صلاح

أعلنت وزارة الداخلية مد فعاليات المرحلة الرابعة والعشرين من مبادرة (كلنا واحد)، لمدة شهر للاستمرار فى توفير السلع الغذائية وغير الغذائية بجودة عالية وبأسعار مخفضة بنسبة تصل إلى ٤٠٪، بالتنسيق مع مختلف قطاعات الوزارة ومديريات الأمن على مستوى الجمهورية.

وتم التنسيق مع كبرى الشركات والسلاسل التجارية للمشاركة فى المبادرة؛ لتوفير السلع الغذائية وغير الغذائية من خلال (١٥١٣ منفذا – ٦ معارض رئيسية – ٣٧ معرضا فرعيا) بمختلف محافظات الجمهورية وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة والموردين من أصحاب الشركات التجارية للمشاركة فى المبادرة.

كما تواصل الوزارة توفير السلع الغذائية وغير الغذائية بأسعار مخفضة من خلال ١٠٢٦ منفذا ثابتا ومتحركا وسرادقات بالميادين والشوارع الرئيسية وقوافل السيارات الخاصة بمنظومة «أمان» التابعة للوزارة.

يأتى ذلك فى إطار توجيهات القيادة السياسية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لدعم منظومة الحماية الاجتماعية للمواطنين تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي.

مديرة الوكالة الأمريكية للتجارة: مصر ستكون رائدة فى هذا المجال



أكدت مديرة وكالة التجارة والتنمية الأمريكية إينوه إيبونج، أنه يتم التعاون مع مصر ضمن اتفاقية لخفض انبعاثات غاز الميثان من صناعات النفط والغاز والنظر فى طرق تخفيفها، لافتة إلى أن مصر ستكون رائدة فى هذا المجال.

وقالت مديرة الوكالة الأمريكية للتجارة، فى تصريحات لها، إنه يتم وضع خطة مع مصر لتحديد مصادر الميثان وإمكانية التعامل معها لتقليلها بأفضل شكل واستخدام الطرق البديلة، مشيرة إلى أن الوكالة تركز على دعم مشروعات التنمية المعنية بالمناخ.

وأضافت أن الوكالة تركز فى عملها على محاور الاستثمار والقيادة والابتكار، وتستثمر فى مشروعات البنية التحتية المتعلقة بالعمل المناخي، والنظر فى مشروعات التنمية لكل الأطراف للتأكد من ملاءمتها لاحتياجاتهم وتقديمها للمستثمرين لتمويلها.


د. نيفين الكيلاني

مصر تنجح فى تسجيل «النقش على المعادن» باليونسكو

نجحت جهود وزارة الثقافة، بالتعاون مع ١٠ دول عربية أخرى، فى تسجيل «الفنون والمهارات المرتبطة بالنقش على المعادن... النحاس والفضة والذهب»، ضمن القوائم التمثيلية للتراث الثقافى غير المادى بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ليصل بذلك عدد العناصر المصرية المُسجلة على «قوائم التراث الثقافى غير المادي» إلى ٨ عناصر.

جاء ذلك، خلال اجتماع اللجنة الحكومية الدولية للمنظمة فى دورتها الـ ١٨.

وقالت د. نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة، إن هذا الإنجاز نتاج ملف مشترك بين ١١ دولة عربية هى «مصر– السعودية – الجزائر– المغرب– العراق– فلسطين– السودان– السعودية– تونس– اليمن– موريتانيا»، حيث عملت هذه الدول معًا على مدار عامين، بتنسيق من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو»، لإعداد ملف الترشيح، الذى روعى خلاله إبراز التنوع الثقافى، الذى يحظى به التراث الثقافى غير المادي، فى منطقتنا العربية، والذى حرصت الأجيال على تناقله، والحفاظ عليه عبر آلاف السنين».

ووجهت وزيرة الثقافة، التهنئة، لجميع المصريين، على تسجيل العنصر الثامن من «عناصر التراث الثقافى غير المادي» على «القائمة التمثيلية لليونسكو»، كما وجهت الشكر، للقائمين على بيت التراث المصري، برئاسة الدكتورة نهلة إمام، على جهودهم البناءة لتسجيل العنصر الثامن.

انتصار السيسي: الهلال الأحمر المصري يقدم ملحمة إنسانية متكاملة لدعم غزة

كتب - تامر عبدالفتاح

تفقدت السيدة انتصار السيسي، جهود مؤسسة الهلال الأحمر المصرى؛ لدعم الأشقاء الفلسطينيين فى غزة.

وقالت قرينة الرئيس فى تدوينة لها على صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «كل الشكر والتقدير إلى مؤسسة الهلال الأحمر المصرى، حيث تفقدت هذا الصرح العظيم، للاطلاع على المجهودات العظيمة، التي يقوم بها دعما لأشقائنا فى غزة.

وأضافت، لقد تشرفت بالتواجد فى مركز استقبال وفرز وتجهيز المساعدات الإغاثية والصحية، حيث يعمل شباب ورجال ونساء من كل الأعمار، فى ملحمة إنسانية متكاملة.



27

جهاز أشعة أعلنت وزارة الصحة والسكان توزيعها على المستشفيات بـ ٨ محافظات، وترخيص ٨٢ منشأة طبية تحوز أشعة رنين مغناطيسى بمختلف المحافظات، خلال شهر أكتوبر الماضي.

680

مركب صيد مجهزا سلمتها وزيرة التضامن نيفين القباج، ومحافظ الأقصر مصطفى ألهم، لصغار الصيادين بمحافظات (الأقصر، وقنا، وأسوان والوادى الجديد) ضمن المرحلة الثانية لمبادرة (بر أمان) بالشراكة مع مؤسسة صناع الخير للتنمية.



اللواء خالد عبد العال

شهداء الوطن ورموزه على شوارع ومدارس القاهرة

كتب - عمرو عادل

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة، برئاسة اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة، مؤخرا، على إطلاق أسماء عدد من شهداء الوطن ورموزه على بعض مدارس العاصمة والمشروعات التى تنفذها الدولة.

وجاء إطلاق الأسماء كالتالي: اسم العميد إبراهيم الرفاعى على كوبرى العاشر سابقا بحى المعادي، واسم الفريق محمد سعيد الماحى على الكوبرى الواقع بطريق صلاح سالم أعلى طريق الفسطاط جنوب نادى الأبطال بمصر القديمة، وإطلاق اسم المستشار عبد المجيد محمود على محور شمال شارع ٩ بالمقطم، وإطلاق اسم الفنان عادل إمام على الكوبرى الواقع بتقاطع صلاح سالم مع طريق السكة البيضاء جنوب دار المركبات.

كما وافق المجلس على إطلاق اسم البطل الشهيد رائد شرطة محمد أنور جمعة عبد الكريم على مدرسة الهلال الأحمر التجريبية لغات بإدارة البساتين التعليمية، والبطل الشهيد مقدم شرطة أحمد كمال شعلان على شارع الرشاد بحى المطرية، والبطل الشهيد ماجد أحمد عبد الرازق على الطريق الذى يربط محور الأوتوستراد بمحور حسب اللّه الكفراوى بالبساتين، والبطل الشهيد مساعد شرطة محمد على صابر على شارع سليمان عبد الجواد بحدائق القبة، والبطل الشهيد شريف حجاج مناع على مدرسة السلحدار بمصر الجديدة، واسم م. حسن رشدان على الشارع المار بأرض حديقة المشتل بمصر الجديدة، واسم د. ياسين عبد الغفار على شارع عمارات هيئة التصنيع المتفرع من مكرم عبيد بشرق مدينة نصر.

إنجاز مصرى جديد فى محو الأمية





تم انتخاب مصر نائبًا أول للدورة التاسعة للعقد العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار.

جاء ذلك خلال الجلسة الإجرائية لانتخاب رئيس العقد للدورة التاسعة الحالية التى عقدت بمقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) بتونس، فيما تم انتخاب ممثل الجمهورية التونسية رئيسا للدورة، وجمهورية العراق نائبًا ثانيًا، وكذلك تم انتخاب لجنة الصياغة.

وعقب الجلسة، عرضت مصر مصفوفة أهداف وأنشطة العقد العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار أعقبته قراءة ناقدة أعدتها هيئة تعليم الكبار وعرضتها د. إيمان عبد الرحيم، منسق العقد العربي.

محمود ياسين «جونيور»: أحب العمل مع والدى رغم صعوبته

كتبت- شيماء مكاوي

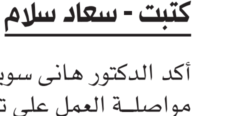
كشف الفنان الشاب محمود يس ابن السيناريست والفنان عمرو محمود يس أنه سعيد بالتعاون مع والده فى مسلسل «عيشها بفرحة» رغم ما يتعرض له من ضغوط وصعوبات أثناء العمل معه.

وأوضح أن العمل معه يضعنى فى دائرة تحد كبير وأشعر أننى لابد أن أقدم كل ما لديَّ من أدوات حتى لا ينتقدنى أحد، والحمد للّه حققت شخصية جلال أو جلجل فى مسلسل عيشها بفرحة نجاحا كبيرا ولمست ذلك فى ردود أفعال الجمهور عنه، وهى شخصية المخرج ولكن أبرز جانب آخر من حياته وهو الجانب الإنساني.

أما عن تعرضه لوعكة صحية وهى كسر قدميه، فقال إن الإصابة بسيطة والحمد للّه أنا بخير ولا داعى للقلق.

وبالنسبة لما يقدمه من جديد أكد أنه حتى الآن يدرس بعض الأعمال من أجل الاشتراك بها ولكنه لم يتعاقد على عمل جديد.

تعد حكاية «عيشها بفرحة» آخر الأعمال التى شارك بها محمود ياسين جونيور، وهى ضمن حكايات المسلسل المأخوذ عن كتاب ٥٥ مشكلة حب للكاتب مصطفى محمود، وشارك بها كل من الفنان هانى عادل، هبة مجدي، نور إيهاب، حسن أبو الروس، حنان سليمان، وغيرهم.



د. هانى سويلم

«الزراعة والري» سمن على عسل

كتبت - سعاد سلام

أكد الدكتور هانى سويلم، وزير الري، مواصلة العمل على تذليل العقبات التى تواجه الموضوعات المشتركة بين وزارتى الرى والزراعة.

وأكد السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضى ضرورة الاستمرار فى انعقاد هذه اللجنة بشكل دورى لمواصلة التنسيق بين الوزارتين بشكل دائم.

جاء ذلك فى انعقاد اللجنة التنسيقية المشتركة العليا بين وزارة الموارد المائية والرى ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضى اجتماعها رقم (٣٤) تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وتمت مناقشة إجراءات متابعة التزام المستثمرين بالمقننات المائية التى يتم سحبها من الخزانات الجوفية طبقا للاشتراطات التى يتم وضعها من خلال «دراسة تحديد إمكانات الخزانات الجوفية فى مصر، وتحديد المساحات الخاصة بمحصول الأرز خلال الموسم القادم لعام ٢٠٢٤، ومناقشة أراضى طرح النهر والصرف المغطي، والرى الحديث، وإدارة وتوزيع المياه، وزيادة إنتاجية وحدة المياه».





جاء المعرض الدولى الثالث للصناعات الدفاعية والعسكرية «إيديكس 2023» ليعزز من مكانة مصر الدولية كقوة إقليمية كبرى، إيمانا بأن من يمتلك القوة الرشيدة، يمتلك مفاتيح الأمن والسلام، لذلك تتحرك الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، بخطى سريعة لتوطين التكنولوجيا فى جميع الصناعات، بخاصة الصناعات العسكرية، حيث تم خلال المعرض، الكشف عن عدد من الصناعات الدفاعية والعسكرية المتطورة القادرة على منافسة مثيلاتها العالمية، التى تم تصنيعها بأياد مصرية 100%.. وشهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، افتتاح فعاليات المعرض الدولى الثالث للصناعات الدفاعية والعسكرية «إيديكس 2023»، وذلك فى مركز مصر الدولى للمعارض والمؤتمرات الدولية، حيث تم تدشين الفرقاطة المصرية «الجبار» طراز «ميكو A200»، التى تم تصنيعها فى شركة ترسانة الإسكندرية بأيد مصرية بنسبة 100%، عبر تقنية (الفيديو كونفرانس).

إيديكس 2023.. القوة الرشيدة

النسخة الثالثة من المعرض الدولى للصناعات الدفاعية تعزز مكانة مصر كقوة إقليمية كبرى

الرئيس السيسي يشهد تدشين الفرقاطة «الجبار» من إنتاج شركة ترسانة الإسكندرية بأيد مصرية 100%

تامر عبدالفتاح

قال قائد القوات البحرية الفريق أشرف إبراهيم عطوة: إنه فى إطار توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بالاهتمام بالتصنيع المحلى للوحدات البحرية داخل ترسانات القوات البحرية المصرية تم الانتهاء من صناعة ٣ فرقاطات طراز «جو ويند» بالتعاون مع الجانب الفرنسي.

وأضاف أنه تم الانتهاء من ٣٠ «ريب فتالي» من طراز «رافال ٢٢٠٠» و١١ لانش من طراز «سويفت ٢٨»، موضحا أنه يتم اليوم استكمال مسيرة النجاح فى التصنيع البحرى فى ترسانات القوات البحرية بتدشين الفرقاطة «الجبار» طراز «ميكو A200»، التى تم تصنيعها فى ترسانة الإسكندرية بأياد مصرية بنسبة ١٠٠٪.

منصة عالمية

وخلال افتتاح المعرض، أكد الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي أن المعرض الدولى للصناعات الدفاعية والعسكرية «إيديكس ٢٠٢٣» حدث عالمى مهم تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، خاصة فى هذا التوقيت الدقيق، الذى يتزامن مع ما يشهده العالم من صراعات وحروب تعصف بالأمن والاستقرار والأمن الإقليمى والدولي.

وشدد الفريق أول محمد زكى على حرص مصر –من خلال هذا المعرض فى نسخته الثالثة، الذى يعد بمثابة منصة عالمية– على إتاحة الفرصة أمام الدول والشركات المنتجة لنظم التسليح ومنظومات الدفاع لعرض أحدث ما وصل إليه العلم من تقنيات حديثة وقدرات دفاعية متطورة فى العديد من مجالات التصنيع العسكري.

وقال وزير الدفاع: إن «المعرض يسهم فى عرض المبتكرات وتبادل الخبرات لتنمية روابط العلاقات بين الدول فى مجال الصناعات الدفاعية والعسكرية؛ لتعزيز القدرات على حماية ركائز أمننا القومى المشترك، وتعميق أطر الشراكة والتعاون فى كل المجالات العسكرية مع الدول الشقيقة والصديقة».



> الإنتاج الحربى تعرض أول راجمة صواريخ مصرية الصنع «رعد 200»

وتابع الفريق أول محمد زكي: «يتم الوضع فى الاعتبار قيام الشركات المنتجة بعرض الأسلحة والمعدات بهدف أن تحصل عليها حكومات الدول الشقيقة والصديقة؛ لدعم قواتها المسلحة لردع كل من تسول له نفسه المساس بأمن وسلامة تلك الدول، مع ضمان عدم امتلاكها بواسطة عناصر غير مصدق عليها من الحكومات حفاظا على الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية المستدامة، مؤكدا أنه لا وجود للتنمية إلا بتوافر الأمن والاستقرار».

مفاتيح القوة

وأكد أن القوات المسلحة المصرية كانت ولا تزال الحصن الأمين لمقدرات هذه الأمة، فعلى الدوام سعت لامتلاك أحدث منظومات التسليح للحفاظ على أمن الوطن وسلامته فى عالم يموج بالصراعات، واضعة نصب أعينها أن من يمتلك مفاتيح القوة هو القادر على صنع السلام.

وقال: «نحن نهدف إلى بناء مستقبل أكبر نجتمع فيه على كل الثوابت؛ لتزيدها إصرارًا على المضى قدما فى الدفاع عن مقدرات شعوبنا ضد المخاطر والتحديات مهما تعاظمت بالتعاون مع المجتمع الدولي».

وشدد على أن القوات المسلحة ستظل حارسًا وحاميًا لهذا الوطن محافظة على أمنه واستقراره، ساعية لامتلاك القوة لدحر أى عدوان على أرض مصر الغالية فى تعاون وثيق مع الدول المحبة للأمن والسلام، وأنه ليس أمامها من سبيل إلا بالأخذ بأسباب العلم والقوة والتحلى بالمبادئ السامية، التى تحفظ للأمم والشعوب وحدتها واستقرارها؛ لنحافظ جميعا على حاضرنا ومستقبلنا.

وأضاف أن «القوات المسلحة حرصت على تعزيز أطر الشراكة والعلاقات الاستراتيجية مع نظرائها بكل الدول الشقيقة والصديقة من أجل إرساء السلام وإعلاء قيم وقواعد القانون الدولى والإنسانى فى يقين راسخ بأن التعاون المشترك هو الضمان الحقيقى لتحقيق التنمية والاستقرار والرخاء لكل الدول والشعوب المحبة للسلام».

وأشار وزير الدفاع والإنتاج الحربى إلى أن «الأحداث العالمية الجارية وخصوصما ما تواجهه القضية الفلسطينية من منحنى شديد الخطورة والحساسية وتصعيد عسكرى غير محسوب لفرض واقع على الأرض، هدفه تصفية القضية..



وتأكيـدا لتوجيهات سـيادتكم دائمًا بأنه لابد للسـلام من قوة تحميه وتؤمن اسـتمراره فعالمنـا اليوم ليس فيه مكان للضعفاء وهذا واقع نشهده جميعًا».

وأكـد الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسـلحة وزيـر الدفاع والإنتاج الحربى أن الأمة المصرية القوية صاحبة الحضارة والتاريخ تؤمن بأن امتلاك القوة الرشيدة هو الضمان الأساسى للأمن والسلام، مضيفًا: «قوة رشيدة تحمى منجزاته وتؤمن استمراره وتدعم ركائزه بكل الحكمة والعقل».

قدرات تصنيعية

وتفقد الرئيس السيسـي، أجنحة المعرض الدولي، واسـتمع إلى شرح مفصل من مدير المركبات فى جناح مجمع الصناعات الهندسـية اللواء أركان حرب عصام عبدالخالق الشـيخ، الذى بـين أن الجناح يتكون من ١٢ مركبة مدرعة، وتم تصميم جميع المركبات بمجمع الصناعات الهندسـية، كمـا تم مراعاة التنوع فـى المواصفات الفنية والتكتيكيـة، بما يتلاءم مـع المتطلبات المختلفة للقوات المسلحة.

وأشـار اللواء أركان حرب عصـام عبدالخالق إلى أن جميع المركبـات مـزودة بمنصات إطـلاق ذاتية الحركة مثبت عليها رشاشـات بأعيرة مختلفة، علاوة على أجهزة رؤية ليلية، لافتا إلـى أنه تم إنتـاج هذه المركبـات بالقـدرات التصنيعية لمجمع الصناعات الهندسية بالتعاون مع وزارة الإنتاج الحربى والهيئة العربية للتصنيع.

ولفـت إلـى أنه تم تصميـم المركبة «تمسـاح ٣» بالتعاون مع شـركة أمريكية على شاسية «هامر ٤X٤»، علاوة على تصميم المركبة «تمساح ٤» بالتعاون مع شركة «مرسيدس» الألمانية على شاسـية «مرسـيدس ٤X٤»، فيما تم تصنيع المركبة «شـيربا»، وهـى مصريـة الصنع، التـى تم تصميمها بالتعاون مع شـركة فرنسية على شاسية «رينو ٤X٤».

وتطـرق إلى أن أحـدث ما تم تصميمه بمجمـع الصناعات الهندسـية المركبة «تمسـاح ٦»، التى تم تصميمها بالتعاون مع شركة أمريكية.



وزير الدفاع: لابد للسلام من قوة تحميه.. عالمنا اليوم ليس فيه مكان للضعفاء

وتحدث المهندس محمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتـاج الحربـي، عـن أول راجمـة صواريخ مصريـة الصنع «رعـد ٢٠٠»، قائـلا: إنـه تم العمل على اسـتغلال الإمكانيات الكبيرة سواء تكنولوجية أو فنية، التى تملكها الوزارة إلى جانب الاعتماد على الخبرة المصرية التى تصل لأكثر من ٥٠ عاما فى تصنيع المعدات والأسلحة الحربية..

قفزات صناعية

وخـلال الفعاليات تم عرض فيلم تسـجيلى بعنوان (الإرادة والتحـدي) من إنتاج إدارة الشـئون المعنويـة، الذى تحدث عن مسـيرة إنجازات القوات البحرية المصرية على مدى السـنين، موضحا أن القوات البحرية ما كانت أن تصل إلى ما وصلت إليه مـن تنوع فى القدرات وثراء فـى التخصصات إلا عبر الارتقاء بمعـدلات الأداء، وكان للتصنيع الحربى المحلى والمشـترك دور كبير فى تعزيز القدرة التسليحية للقوات البحرية.

وأشار الفيلم إلى أن شركة ترسانة الإسكندرية، وهى إحدى شـركات جهاز الصناعـات والخدمات البحريـة التابع للقوات البحريـة المصريـة، التى يرجع تاريخ إنشـائها إلى عهد محمد على باشـا، حققـت عبر تاريخهـا قفزات صناعيـة ترقى إلى أعلى المسـتويات والمعـدلات العالمية فى بناء السـفن التجارية والحربية.

ولفت إلى أن شركة ترسانة الإسكندرية سباقة فى التصنيع الحربى المشـترك، التى كانت إحدى ثمارها تصنيع الفرقاطات البحرية «جوويند»، وذلك بالاشـتراك مع الجانب الفرنسـي.. موضحـا أن ترسـانة الإسـكندرية، قامت أيضا عبـر التصنيع المشترك مع ألمانيا بإنتاج الفرقاطات الشبحية «ميكو A200».

وأضاف أن ترسـانة الإسـكندرية أتمت تصنيع وتجميع أول فرقاطـة بحرية «ميكـو A200»، وذلك بأيـد وعقول مصرية ١٠٠٪، موضحـا أن طـول الفرقاطة يبلـغ ١٢١ مترا، وعرضها ١٦,٣٤ متـر، وقدرتهـا علـى الإبحار تقـدر ٧٢٠٠ ميل بحرى وتصل سـرعتها القصوى إلى ٢٧,٥ عقـدة، ولديها منظومات تسـليح حديثة تمكنهـا لتنفيـذ كل المهام القتالية وقت السـلم والحـرب ومكافحـة كل التهديدات السـطحية والجوية وتحت السطح.

وأوضـح الفيلم التسـجيلى أن مصر اسـتعادت مكانتها بين كبرى الدول المصنعة للسـفن الحربية، وأصبح حكم التدشـين والإبحار للفرقاطات المصرية واقعا؛ ليؤكد ذلك أن مصر قادمة بكل قوة تسابق الزمن وتكسر حاجز المستحيل لتحفظ مكانتها فى مجال التصنيع الحربى بجودة عالمية بأيد وعقول مصرية.

الانضباط والوعي

علـى جانـب آخر، شـهد الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي، اختبارات كشـف الهيئـة لطلبة الأكاديمية العسـكرية المصرية والكليـات العسـكرية بمقـر الكليـة الحربيـة، وأكـد الرئيس السيسي حرص القوات المسلحة على انتقاء أفضل الطلبة وفقا لأحدث المعاييـر العملية بعد اجتيازهـم كل الاختبارات بنجاح لينالوا شرف الانضمام للقوات المسلحة.

وناقش الرئيس مع الطلاب المتقدمين عددا من الموضوعات والقضايـا المحليـة والإقليميـة والدوليـة للوقـوف علـى مدى إدراكهـم المعرفـى ووعيهم الثقافى.. مشـيدًا بمسـتوى الوعى الذى أظهره الطلبة ومدى استيعابهم لما تقوم به الدولة المصرية من جهود فى كل المجالات والقضايا.

وحـرص الرئيس السيسـي على إطـلاع الطلبـة على رؤية الدولة بكل مؤسساتها وسعيها؛ لتحقيق تطلعات وآمال الشعب المصـرى بكل المجالات.. مطالبـا الطلبة بضرورة المداومة على الاطـلاع المعرفـى ومواكبة العلـوم الحديثة؛ لبناء الشـخصية القادرة على حماية الوطن واسـتكمال مسـيرة التنمية فى ظل التحديات والأزمات على مختلف الأصعدة.

وأوصـى الرئيس الطلبة بأن يكون قـدوة لجميع أبناء مصر كجـزء أصيـل من شـبابها تتواصـل بهم مسـيرة العطاء لمصر وشـعبها العظيـم.. متمنيًـا لهـم كل التوفيق والنجـاح لاجتياز مرحلة الاختبارات لينالوا شـرف الالتحاق بالمؤسسة العسكرية العريقة.

كما شـاهد الرئيس السيسي بعض ملامح الدورة التدريبية للملحقـين بالنيابـة العامـة ومجلس الدولـة.. مؤكـدًا أهمية التدريب المسـتمر؛ لتحقيق التناغم بـين جهات الدولة المختلفة وتعزيز التنسيق بينهم بما يسهم بشكل مباشر فى تطوير الأداء وتعزيـز الانضبـاط والوعي.. متمنيا للمشـاركين فـى الدورة تحقيق الاستفادة المثلى بما يسهم فى تحسين العمل فى جميع أجهزة الدولة.

#انزل_شارك_القرار_مسئولية

الرئيس السيسى لنظيره القبرصي: حل الدولتين هو السبيل لتحقيق السلام والأمن



أكـد الرئيس عبد الفتاح السيسـي اسـتعداد مصر لاسـتقبال وتنسـيق كل المسـاعدات الدولية الموجهة لقطاع غزة.. مشـددا علـى ضرورة العمل الدولى على الدفع بإنفاذ حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسـطينية المسـتقلة وعاصمتها القـدس الشـرقية، باعتبار ذلك السبيل لتحقيق السلام والأمن والاستقرار فى المنطقة.

جـاء ذلـك خـلال اسـتقبال الرئيـس عبـد الفتاح السيسي، بقصر الاتحادية، «نيكوس خريستودوليدس» رئيس قبرص.

وصرح المتحدث الرسـمى باسـم رئاسة الجمهورية المستشـار أحمـد فهمـى بأن اللقـاء تنـاول العلاقات الثنائيـة بـين البلديـن، حيـث شـهد تأكيـدا للحرص المتبادل على مواصلة تعزيز العلاقات المتميزة والوثيقة التى تتطور بشكل مطرد خلال الفترة الأخيرة.

واسـتعرض الرئيسـان سـبل توسـيع هـذا التعاون فـى عدد مـن الملفات ذات الأولوية وعلى رأسـها ملف الطاقة، مع استشراف آفاق جديدة لتوطيد العلاقات، سـواء على المسـتوى الثنائى أو من خلال آلية التعاون الثلاثى بين مصر وقبرص واليونان.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء تطرق أيضا إلى الأوضاع الإقليمية، وبالأخص التصعيد فى قطاع غزة، حيـث اسـتعرض الرئيس السيسـي الجهـود المصرية للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار فى القطاع، مؤكدا ضرورة اضطلاع المجتمع الدولى بمسـئولياته فى هذا الشـأن، كما تنـاول الرئيس العمل المكثـف الذى تقوم به مصر لنفاذ المسـاعدات الإنسـانية المصرية لأهالى القطاع، وشـدد على استعداد مصر لاستقبال وتنسيق كل المساعدات الدولية الموجهة للقطاع.

ومن جانبه، ثمن الرئيس القبرصى الجهود المصرية الحثيثـة للتهدئة وكذا على الجانب الإنسـاني، مؤكدا حـرص قبرص على التنسـيق المسـتمر مـع مصر فى هذا الصدد، خاصة فى ضوء الرؤية المشـتركة للبلدين بشـأن أولوية العمل لإقرار السلام وضمان الاستقرار فى الإقليم.

وفـى هـذا الصـدد، شـدد الرئيس السيسـي على ضـرورة العمـل الدولـى للدفـع بإنفاذ حـل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، باعتبار ذلك السبيل لتحقيق السلام والأمن والاستقرار فى المنطقة.





لقاءات بين كبار القادة العسكريين فى العالم..

«إيديكس» ملتقى الكبار



يعتبر المعرض الدولي الثالث للصناعات الدفاعية إيديكس 2023 والذي عقد خلال الفترة من 4 إلى 7 ديسمبر الجاري، فرصة كبيرة للمشاركين سواء على مستوى الدول أو الشركات لاكتساب الخبرات والاطلاع على أحدث ما توصل له التصنيع العسكري في جميع قطاعاته، وقد جرت على هامش معرض «إيديكس» العديد من الفعاليات واللقاءات بين كبار القادة العسكريين على مستوى العالم، فحظى إيديكس فى نسخته الثالثة بزخم كبير وفعاليات وبروتوكولات عدة جعلت منه فرصة ونافذة للمشاركين به.

د. نسرين مصطفى

تصوير: رمضان على - عصام محمود

قام الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى بنشاط كبير خلال مدة المعرض حيث التقى عددا من القادة العسكريين بالدول الصديقة والشقيقة، حيث التقى الفريق «راكوتواريجونا جوسوا» وزير الدفاع الوطنى لجمهورية مدغشقر، واللواء «سافيلو لالا مونجا ديلفن» رئيس أركان الدفاع لجمهورية مدغشقر، كما التقى القائد العام للقوات المسلحة «برامو كلود بيرو» وزير الدفاع الوطنى والمحاربين القدماء بجمهورية إفريقيا الوسطى، و«ثاندى روث موديسى» وزير الدفاع والمحاربين القدماء لجمهورية جنوب إفريقيا.

وتناولت اللقاءات آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك فى ضوء مجالات التعاون العسكرى ونقل وتبادل الخبرات، كما شهد المعرض عدة جولات تفقدية للقائد العام للقوات المسلحة للمتابعة الميدانية لفاعليات معرض إيديكس، حيث قام بجولة بأجنحة المعرض والمرور على عدد من الشركات العارضة، واستمع من ممثلى الشركات إلى شرح لما تتضمنه المعروضات لأحدث المعدات والتكنولوجيات والأنظمة الأمنية المتطورة فى مجال الصناعات الدفاعية، وأعرب خلال الجولة عن تقديره لكافة الدول والشركات المشاركة بالمعرض، كما أشاد بكافة الإجراءات التنظيمية للمعرض والقدرة على استقبال الأعداد الكبيرة من الوفود والزائرين المهتمين بالمجالات الأمنية والصناعات الدفاعية.

كذلك التقى الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، بالفريق ركن مهندس «عيسى سيف بن عبلان» رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية، والفريق ركن طيار «سالم بن حمد بن محمد بن عقيل النابت» رئيس أركان القوات المسلحة القطرية، حيث قام ببحث علاقات التعاون العسكرى وسبل تعزيزها فى المجالات الدفاعية والعسكرية وكذلك تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، كذلك التقى بالفريق «جيل بويدفيزى» المحافظ البحرى الفرنسى لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، حيث تناول اللقاء الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى بحث سبل تعزيز التعاون بين الجانبين، وحضر اللقاء عدد من قادة القوات المسلحة المصرية والفرنسية.

وقد قام رئيس أركان حرب القوات المسلحة بعدة جولات تفقدية أثناء المعرض اطمأن خلالها على مستوى التنظيم والتفاعل بين الزائرين والشركات العارضة للصناعات الدفاعية، وفى نفس السياق عُقد عدد من اللقاءات الثنائية لقادة الأفرع الرئيسية وكبار









قادة القوات المسلحة مـع عدد من القادة العسـكريين وممثلى كبرى الشـركات العالميـة المتخصصة فى مجالات التسـليح لدعـم وتعزيز علاقات التعاون فى المجالات العسكرية المختلفة.

وقد التقـى الفريق أشـرف عطوة، قائد القـوات البحرية، مع قائد القوات البحرية اليونانية، وآمر القوة البحرية الكويتية، وقائد القوات البرمائيـة بهيئة الأركان البحريـة الإيطالية، ووزير الدفاع والمحاربين القدمـاء لجمهوريـة جنوب أفريقيـا، وكبير مستشـارى رئيس أركان الدفاع البريطانى لشـئون أفريقيا والشـرق الأوسط، ورئيس مجلس إدارة شـركة نافـال جـروب والوفـد المرافق لـه، كذلك التقـى قائد القـوات البحرية بالمدير الدولى للإدارة العامة للتسـليح الفرنسـية، وممثل القوات البحرية الروسية، ونائب رئيس مجلس إدارة مجموعة «تاليـس» العالميـة، ورئيس أركان الدفاع الجيبوتـى يرافقه قائد خفر السـواحل الجيبوتـي، ومديـر فرع شـركة «نافانتيا» لمنطقة الشـرق الأوسط وأفريقيا وآسيا.

والتقـى الفريق محمود فؤاد عبد الجواد، قائد القوات الجوية، مع كبير مستشارى رئيس أركان الدفاع البريطانى لشئون إفريقيا والشرق الأوسط، ورئيس الإدارة اللوجستية للقوات الجوية الإيطالية ممثلاً عن قائد القوات الجوية، ومسـاعد وزير الدفاع الصربى للموارد المادية، ونائـب رئيـس شـركة (Leonardo hel) الإيطالية، ورئيس مجلس إدارة (MBDA) الفرنسـية، والنائب الأول والمدير التنفيذى لشـركة (روسابرون إكسبورت) الروسية، وقائد القوات الجوية والدفاع الجوى البيلاروسـي، كذلك التقى بمسـاعد قائد القـوات الجوية البرازيلية للشـئون الاقتصادية والمالية والإدارية، ونائب رئيس شركة «سافران» الفرنسـية حيث شـهد اللقاء توقيع مذكرة تفاهـم بين الجانبين، كما التقى بالمدير الدولى للإدارة العامة للتسـليح الفرنسـية، ونائب مدير شركة «بوينج» الأمريكية، ومدير شركة (UANDRONE) اليونانية، وممثلـى شـركة (جـال – أمـروك) الإماراتيـة، وشـركتى «تركيـش أيروسـبيس» و«هافيلسان وأسيلسـان» التركيتين، ورئيس هيئة أركان الجيش اليمني، وممثلى شركة LEONARDO HEL الإيطالية.

وكان لقوات الدفاع الجوى نشـاط ملحوظ خلال معرض إيديكس ٢٠٢٣، حيث التقى الفريق محمد حجازى قائد قوات الدفاع الجوى مع وزير الدفاع الوطنى لجمهورية مدغشقر، وقائد قوات الدفاع الجوى الملكية السـعودية، ورئيس أركان القوات المسـلحة الجيبوتية، ورئيس الإدارة اللوجسـتية للقوات الجويـة الإيطالية ممثلاً عن قائد القوات الجويـة، وقائد القوات الجويـة والدفاع الجوى البيلاروسـي، ونائب الرئيس والرئيـس التنفيذى لشـركة (LOCKHEED MARTIN) بالسعودية وأفريقيا، ورئيس أركان القوات الجوية الرواندية.

كما التقى قائد قوات الدفاع الجوى لقاء ممثلى شركتى (BHARAT ELECTRONICS LTD)، و(BHARAT DYNAMICS LIMITED) الهنديتيـن، والمديـر الدولـى لـلإدارة العامة للتسـليح الفرنسـية، وممثلى شـركة THALES الفرنسـية، وكبير مستشارى رئيـس أركان الدفاع البريطانى لشـئون أفريقيا والشـرق الأوسـط، وممثلى شـركة MBDA الفرنسية، وممثل قائد قوات الدفاع الجوى القطري، وممثلى شركتى فيكتور وmolniya الروسيتين.

وعلى هامش فعاليات معرض إيديكس، نظمت قوات الدفاع الجوى فعاليـات المنتـدى العلمـى الأول لقـوات الدفاع الجـوى تحت عنوان (التحديات – المسـيرات الجوية – نظرة إلى المستقبل) وذلك بحضور عـدد من قادة القوات المسـلحة وعدد من قادة قـوات الدفاع الجوى للدول الشـقيقة والصديقة ووفود رسمية رفيعة المستوى من الخبراء العسكريين وممثلى كبرى الشركات العالمية فى مجال أنظمة ومعدات وسـائل الدفـاع الجـوي، وأكد الفريـق محمد حجـازى قائد قوات الدفاع الجوى أهمية تنظيم مثل هذه الفعاليات فى التواصل وتوفير البيئـة الخصبـة لتبادل الخبرات التى تسـهم فى مواكبـة التطورات المتلاحقـة فى مجال أنظمة ومعدات ووسـائل الدفاع الجوى لمجابهة التهديدات المحتملة.

وتضمـن المنتـدى فعاليـات شـملت إدارة جلسـة علميـة بحضور عدد من رؤسـاء الجامعات حيث تم اسـتعراض أبـرز ما وصلت إليه التكنولوجيا المسـتخدمة فى كافة التطبيقات العلمية والعملية، أعقبه عرض تقديمى لقوات الدفاع الجوى تناول التحديات الجوية الحديثة والتطور التكنولوجى والنظرة المسـتقبلية، وتضمنت الفعاليات عرض منتجات الشـركات المصرية لأنظمة ومعـدات الدفاع الجوى وأنظمة مجابهة الأسـلحة غيـر النمطية، وكذلك عروض منتجات الشـركات المشاركة بالمنتدى.

وشـهد المنتدى أيضا حلقـة نقاش لممثلى الوفـود الأجنبية تناولت أسـاليب مجابهة التهديدات غيـر التقليدية الحديثة فى ضوء تطوير الإمكانيات المتاحة وأسـاليب الاسـتخدام علاوة على الاسـتفادة من التطور المستمر فى مجال أنظمة الدفاع الجوى الحديثة.

تعزيز العلاقات العسكرية

والتقى اللواء كمال وفاء، رئيس هيئة التسـليح للقوات المسلحة، مع رئيـس الإدارة اللوجسـتية للقوات الجوية الإيطاليـة ممثلاً عن قائد القـوات الجوية، وكبير مستشـارى رئيـس أركان الدفـاع البريطانى لشـئون أفريقيا والشـرق الأوسـط، ومسـاعد وزير الدفاع الصربى للمـوارد المادية، وتناولت اللقاءات تبادل الرؤى حول طفرة التسـليح والأنظمة الدفاعية المتطورة التى تشـهدها الدول المشاركة بالمعرض، كذلك سـبل تعزيز العلاقات العسكرية فى مختلف المجالات بما يعزز من قدرة القوات المسلحة وجاهزيتها القتالية.

كما التقى الفريق أحمد خالد، قائد القيادة الاستراتيجية والمشرف على التصنيع العسكري، مع نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة تاليس العالميـة والوفـد المرافق، وشـهد اللقـاء توقيع مذكرة تفاهم لإنشـاء أكاديميـة تاليـس للتدريب، بالتعاون مـع الجانب الفرنسـى متمثلاً فى شـركة تاليس العالمية، وفى إطار تطويـر منظومة تأهيل وتدريب العناصر البشـرية المصرية وقع قائد القيادة الاستراتيجية بروتوكول تعاون مع الجامعة الفرنسـية بالقاهرة كأحد المكونات الأساسـية فى مجال نقل تكنولوجيا التصنيع العسكري.

وأكـد الفريق أحمد خالد أنه مـن المخطط تأهيل أعداد كبيرة من الشـباب المصرى علـى مهارات فنية وتخصصيـة تؤهلهم للتعامل مع أحدث الأجهزة والمنظومات العالمية، فضلاً عن حصولهم على شـهادة معتمـدة مـن الجامعة الفرنسـية ومماثلة للتعليـم الأوروبى توفر لهم فرص عمل متميزة فى مجالات التصنيع العسكرى والمدني، كما التقى نائب وزير الدفاع التركي، وممثل رئيس الأركان التركي، ونائب رئيس هيئة الصناعات الدفاعية التركية.

والتقـى اللـواء محمـد صـلاح، مسـاعد وزيـر الدفـاع للعلاقات الخارجيـة، مع نائب وزير الدفـاع الأرمينى والوفد المرافق له، وممثل رئيس أركان الجيش الباكسـتاني، ونائب وزير الدفاع التركي، ورئيس أركان الدفـاع للقوات المسـلحة الجيبوتية، كما التقـى اللواء مهندس حسام قطب رئيس مجلس إدارة شركة ترسانة الإسكندرية مع رئيس هيئة تسليح جنوب أفريقيا.

تجديد شراكة

كما التقى اللواء طارق سـعد زغلول، رئيس مجلس إدارة الشـركة العربيـة العالمية للبصريـات، مع نائب رئيس مجلـس إدارة مجموعة تاليس العالمية وشهد اللقاء توقيع اتفاقية تجديد الشراكة بين الشركة العربية العالمية للبصريات التابعة لجهاز مشـروعات الخدمة الوطنية ومجموعـة تاليـس العالمية التـى تعد خطوة هامة فـى طريق التعاون المشـترك، حيث سـيتم من خلال هذه الاتفاقية المزج بين الشـركتين للتشجيع على الإبداع والنهوض بالإمكانيات التكنولوجية.

> وزير الدفاع يشيد بالإجراءات التنظيمية للمعرض ويرحب بالدول المشاركة والشركات العارضة



المعرض الدولى للصناعات الدفاعية إيديكس 2023 هو المعرض الأول والوحيد المتخصص بالصناعات العسكرية على مستوى القارة الأفريقية، حيث يضم 411 شركة من 44 دولة وأكثر من 22 جناحا دوليا لمختلف الصناعات العسكرية، فهو يضم كبرى الشركات المحلية والعالمية في مجالات الدفاع والتسليح سواء على مستوى الأسلحة البرية أو البحرية أو الجوية، ويمثل تجمعاً دولياً ضخما لتبادل الرؤى والخبرات، كما أنه يعد فرصة مهمة لعرض المنتجات العسكرية المصرية وبوابة عبور الشركات العالمية إلى الأسواق الإقليمية والعالمية.

ويتميز إيديكس في نسخته الثالثة بالنجاح الملحوظ الذي أشادت به الدول المشاركة والشركات العارضة، ويرجع هذا النجاح إلى حسن التنظيم والإدارة، وإلى الجديد الذي تقدمه القوات المسلحة مع كل نسخة.



«قادر» و«رعد» و«حافظ»

الأسلحة المصرية تبهر زوار المعرض



د. نسرين مصطفى

تصوير: رمضان على - عصام محمود



يزخر المعرض فى هذه النسخة بالكثير من الأسلحة والمعدات العسكرية التى تعرض لأول مرة والتى تؤكد على قدرة مصر على اقتحام مجال الصناعات العسكرية الذى يعد أحد أهم مجالات قوى الدولة الشاملة.

فيقدم مجمع الصناعات الهندسية النسخة المعدلة من المدرعة «التمساح» والتى تحمل اسم التمساح ٦، وهى المزودة بمستوى حماية باليستية وحماية ضد الألغام كما أنها مزودة بكاميرات مراقبة خارجية وكاميرات رؤية ليلية ونظام جى بى إس، وتمتلك مصر التمساح ١ و٢ و٣ و٤ و٥.

رعد 200

كما قدمت وزارة الإنتاج الحربى أحدث معداتها وهى راجمة الصواريخ «رعد ٢٠٠» والتى عرضت على مركبة مدرعة ذات جنازير، وتم تصميمها وتنفيذها بالتعاون بين عدد من الشركات التابعة للوزارة حيث وصلت نسبة المكون المحلى بها لأكثر من ٦٥٪، كما يعرض جناح الوزارة أحد المنتجات الاستراتيجية المهمة وهو منتج «الصلب المدرع» والذى تم إنتاجه بالتعاون بين وزارة الإنتاج الحربى وأحد الكيانات الوطنية التابعة للقطاع الخاص، وعرضت كذلك القاذف الصاروخى ١٢ ماسورة طراز tlc / rl812 والقادر على تنفيذ مهام خاصة بتدمير القوة البشرية للعدو وإسكات بطاريات مدفعية العدو وتدمير التحصينات الميدانية وإصابة وتدمير الطائرات العمودية وممرات المطارات.

ترسانة الإسكندرية

وفى جناح جهاز الصناعات والخدمات البحرية، كانت شركة ترسانة الإسكندرية حاضرة بنماذج لعدد من الفرقاطات التى صنعتها وعلى رأسها الفرقاطة المصرية جوويند ميكو 200- a والتى تعد حصان الخدمة الشاقة فى البحار، وهى نموذج مثالى لنظم الدفع المبتكر والتصميم المميز للتخفى والقدرة على النجاة والإبحار وتشغيل القوارب وطائرات الهليكوبتر فى كافة الأحوال الجوية.

وفى جناح الشركة المصرية لإصلاح وبناء السفن عرضت منتجات صناعة مصرية بعمالة مصرية على أعلى مستوى من الدقة والحرفية والجودة طبقا للاشتراطات الدولية، وكان للشركة منتجات تعرض لأول مرة منها لانش الإرشاد والذى يعد من أهم الوحدات البحرية بداخل الموانئ، وتستخدم لنقل المرشدين البحريين من الموانئ إلى السفن التى تحتاج إلى إرشاد، والكراكة البحرية التى تم تصنيعها مع شركة Ihc الهولندية الرائدة فى بناء الكراكات وذلك لتنفيذ كافة أعمال الحفر والتكريك، بالإضافة إلى لنش مكافحة تلوث المخلفات الصلبة العائمة وهو متخصص فى الحفاظ على البيئة البحرية







والتخلص الآمن من جميع الملوثات الصلبة والعائمة بالموانئ المختلفة، وكذلك القاطرة البحرية وهى نوع من الوحدات البحرية التى تقوم بعمل مناورات السفن الأخرى.

جندى القرن

أما عن الشركة العربية العالمية للبصريات فتقدم ٣ منتجات جديدة وتتميز بأنها صناعة مصرية، وهى الأجهزة البصرية وأجهزة الرؤية الكهربائية بعيدة المدى سواء نهارية أو ليلية أو حرارية، بالإضافة إلى منظومات دفاعية متطورة والمعروضة باسم جندى القرن وهى منظومة دفاعية تهدف لحماية الرامى على العربات المدرعة أو الدبابات، وتتألف فيها مجموعة السلاح من جهاز تنشين حرارى متصل بالشاشة على خوذة القائد وذلك لنقل صورة الفيديو من خلال وحدة التحكم، بالإضافة إلى جهاز آخر نهارى متصل بالشاشة أيضًا.

أما خوذة الجندى فى تلك المنظومة فهى تتكون من وحدتى مراقبة حرارية/كهروبصرية، إلى جانب شاشة عرض البيانات على العين اليمنى للقائد، بالإضافة إلى أجهزة التنشين النهارى والليلى لسلاح الجندي، وكذلك الدرع الواقى.

بينما منظومة التحكم فى الاشتباك عن بعد eagle1 فهى منظومة ذات اتزان وخفة فى الوزن مخصصة للاستخدام على المركبات المدرعة والمصفحة ومن مهامها اكتشاف الأهداف والحسابات الباليستية للرمى وبرمجتها عن طريق الحاسب العسكرى وذلك للحصول على أعلى دقة فى التصويب.

الدرونز المصرية

وقدمت هيئة تسليح القوات المسلحة فى العرض المكشوف مجموعة من المعدات المختلفة التى تعرض لأول مرة وهى طائرة الاستطلاع أحمس والطائرات الهدفية طابا ١ وطابا ٢، والطائرة الموجهة بدون طيار طراز ٣٠ يونيو وطائرة موجهة بدون طيار طراز ٦ أكتوبر.

فهد وقادر

كما عرضت الهيئة العربية للتصنيع فى العرض المكشوف عربة الإسعاف المدرعة فهد ومنظومة الطائرات الهدفية الموجهة بدون طيار (عرابى) ومنظومة توليد النبضة الكهرومغناطيسية عالية القدرة والمنظومة المتكاملة لمجابهة الطائرات الموجهة حارس ٣ ومنصة صواريخ الكونكورس الثائية على العربة تويوتا لاندكروز والمنظومة حارس ١ وحارس ٢ وهما منظومتان متكاملتان للتعامل مع الطائرات بدون طيار الصغيرة والمتناهية الصغر.

وضمت المنتجات الجديدة للهيئة العربية الذخائر الجوية وهى قنابل جوية باسم «حافظ» بـ ٤ مستويات، تستخدم القنابل فى تدمير المبانى الأسمنتية، بالإضافة إلى تصنيع قنابل تستخدم فى تدمير الأنفاق، وتضم معروضات الهيئة مركز قيادة وسيطرة متعدد المهام ويعمل حتى المستوى التعبوى وهو تصميم وتصنيع مصرى ١٠٠٪.

كما قامت الهيئة بصناعة السيارات المقاومة للشغب تحت مسمى «قادر ١»، والتى تصنع لأول مرة فى مصر، كما أن هناك خمس منظومات لمجابهة الطائرات المسيرة، وهى منظومات تمت بشراكة مع أفرع وإدارات أخرى بالقوات المسلحة، كما يجرى عرض جهاز كشف والقياس الإشعاعي، وتم تصميمه وإنتاجه فى مصر، وتم تصنيع ٢ طراز أحدهما للاستخدام المدنى وآخر للعسكري، كما تم التعاون مع شركات عالمية مثل شركة داسو الفرنسية، بتصنيع أجزاء من الطائرات.

وقد ضم الجناح المصرى عرضا لخدمة راقب وهى خدمة مؤمنة تقدم من خلال الشبكة الوطنية للطوارئ والسلامة العامة وتتيح المراقبة وتتبع المركبات والأفراد على خرائط رقمية مؤمنة غير متصلة بالإنترنت باستخدام أنواع مختلفة من أجهزة تتبع المركبات والأفراد، كما يمكن للمنظومة إنشاء تقارير مختلفة عن تحركات المركبات والأفراد طبقا للبيانات التى يتم إدخالها للنظام من خلال مراكز المتابعة والرصد.

ولم يضم المعرض معدات وأسلحة جديدة فقط بل ضم جناح هيئة الإمداد والتموين للقوات المسلحة عرض التعيين القتالى المصرى والذى يضم مكونات تموينية مصرية قتالية مجففة سريعة التحضير مما يحقق للفرد المقاتل الحصول على العناصر الغذائية اللازمة لإمداد الفرد المقاتل بالطاقة بالإضافة لتحقيق الكفاية الشبعية للفرد.

وقد شارك فى فعاليات المعرض كبرى الشركات المصرية والعالمية العاملة فى مجال الصناعات الدفاعية بأحدث المعدات والتكنولوجيات والأنظمة الأمنية والدفاعية، وضم المعرض أجنحة للولايات المتحدة الأمريكية والصين والهند وكوريا الجنوبية وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليونان والسعودية والإمارات العربية المتحدة والبرازيل ورومانيا وجمهورية التشيك وصربيا وسلوفاكيا وبلغاريا وأوكرانيا وكازاخستان وباكستان وأرمينيا والبوسنة والهرسك بالإضافة إلى مصر، وتنظم مصر معرض «إيديكس» كل عامين بناءً على رؤية القيادة السياسية ممثلة فى توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى بضرورة وضع مصر على خريطة الدول المنظمة لمعارض السلاح عالمياً.





خليـة نحـل.. هكذا بدأ الجناح الخاص بـوزارة الإنتاج الحربى فى المعرض الدولى للصناعات الدفاعية «EDEX 2023»، فمنذ اليوم الأول للمعرض وربما فى الأيام، التى سبقت ذلك للتجهيز والإعداد، كان فريق عمل الوزارة يقوم بمهام متعددة وصعبـة، فى وقت قياسي؛ ليظهر الجناح معروضاته على هـذا النحو الذى لاق بمصر ومكانتها ومكانة الصناعات العسكرية فيها.

المهنـدس محمد صـلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتـاج الحربي، قاد فريق العمـل فى المعرض و قام بالعديد من الأنشـطة المختلفـة والمميزة، على مدار أيام المعرض الأربعة، حيث التقى عددًا من الوفود والمسئولين العرب والأجانب، ووقـع على العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم؛ لدعم التصنيع فى مختلف المجالات.





«الإنتاج الحربى».. فخر مصر في «EDEX 2023»



سعيد صلاح

تصوير: رمضان على - عصام محمود

فـى اليـوم الأول للمعرض قابـل المهندس محمد صـلاح الدين مصطفى، وزيـر الدولة للإنتـاج الحربى على هامـش المعرض، محافـظ الهيئة العامة للصناعـات العسـكرية بالمملكة العربية السـعودية المهنـدس أحمد بن عبد العزيـز العوهلـى والوفـد المرافق له؛ لبحـث وتعزيز أوجه التعاون المشـترك بـين الجانبـين فى مجالات التصنيـع المختلفة، وتم توقيع مذكـرة تفاهم بين الهيئة العامة للصناعات العسـكرية السـعودية ووزارة الإنتاج الحربى بهدف إقامة شراكات استراتيجية تعود بالنفع على الجانبين، كما التقى وزير الدولة للإنتاج الحربى، نائب وزير الدفاع للموارد والمشتريات بدولة صربيا، رئيس قسم وكالة الصناعات الدفاعية بأوزباكستان ورئيس هيئة التصنيع العراقي، بهـدف بحث سـبل تعزيز العلاقـات الثنائية وفتح أسـواق جديـدة لمنتجات شـركات الإنتاج الحربى المصرية وجذب اسـتثمارات للسوق المصرية فى ظل الفرص الاسـتثمارية المتاحـة والإصلاحات الاقتصادية، التـى تمت بالدولة خلال الفترة الماضية.

والتقى المهندس محمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتاج الحربى، فى اليوم الأول أيضا، روبيرت خاتشاتوريان، وزير صناعة التكنولوجيا الفائقة بدولة أرمينيا، واستعرض الوزير قدرات الوزارة فى مجال التصنيع العسكرى المصـري، مؤكدا الدور الأساسـى للـوزارة، الذى يتمثل فـى تلبية احتياجات ومطالـب القوات المسـلحة والشـرطة من أسـلحة ومعدات وذخائـر كما يتم اسـتغلال فائـض الطاقات الإنتاجية فـى تصنيع منتجات مدنية والمشـاركة فى المشـروعات القومية ومشـروعات التنمية بالدولة، كما التقى أيضا رادكا كونديرلوفـا، مدير التعـاون الصناعى بوزارة الدفاع التشـيكية، وأكد الوزير «محمـد صـلاح» عمق ومتانـة العلاقات بين مصر والتشـيك، مشـددا على حرص وزارة الإنتاج الحربى على تعزيز أوجه التعاون مع الشركات التشيكية فى المجالات المختلفة والاستفادة من الإمكانيات الحديثة المتوفرة بها؛ لتطوير الصناعات العسـكرية من خلال التصنيع المشـترك مع الشـركات والوحدات التابعة للإنتاج الحربى.

معروضات الإنتاج الحربى

زينت كمية كبيرة من المنتجات العسـكرية الخاصـة بوزارة الإنتاج الحربى جناح الوزارة فى المعرض، حيث اشتملت قائمة المعروضات الخاصة بالوزارة فى المعرض على ٧٨ منتجا تم عرضها فى الجناح الداخلى والخارجي، التى تنوعت بين ذخيرة بأنواع مختلفة ومفرقعات وألغـام ومدافع متعـددة ومنظومات رادارية، من هذه المنتجات، عربة التطهير «ARS-2» بحثـى، ١٤ – الصاروخ عيار ١٠٧ مم ش ف، ألغـام م د «ط ٨٠» – قوالب النسـف، قذيفة الأعمـاق الصاروخية عيـار ٣٧٥ مم «دولفن + نـورس» «بحثـي» التميـز/ م/ ٨١ ، ونظام الإعاقة الإلكترونية علـى الطائرة دون طيار م/ ١٤٤، الـرادار الأرضـى سـالم، – نظـام التعارف المصرى المؤمن IFF، المركبة المدرعة سيناء ٢٠٠ بعد إعادة تركيب المحرك الجديد قدرة ٣٦٠ حصـان وتعديل المحتوى الداخلى للمركبـة م/ ٢٠٠، والهاوتـزر عيـار ١٥٥ مم







اليوم الثاني

وعلى هامش فعاليات، اليوم الثانى من المعرض، استقبل وزير الدولة للإنتاج الحربي، كانج هوان سيج، نائب وزير برنامج إدارة المشتريات الدفاعية «DAPA» بكوريا الجنوبية، وناقشا محاور التعاون الثنائى بعدد من مجالات التصنيع المشترك، فيما بحث الوزير مع الدكتور مهندس مصطفى مُرات شيكات، نائب رئيس وكالة الصناعات الدفاعية التركية، إمكانية فتح آفاق للتعاون المشترك بين الجانبين فى عدد من مجالات التصنيع العسكري، التى تم مناقشتها بشكل مبدئى خلال اللقاءات، التى تمت بين الجانبين بالشهر الماضى بمقر وزارة الإنتاج الحربى بالعاصمة الإدارية الجديدة، وأشاد الوزير «محمد صلاح» بالمشاركة المتميزة للجانب التركى بالمعرض من خلال ٢٢ شركة تركية وهو ما يعكس تطورا استثنائيا فى أعداد الجهات التركية المشاركة بمعرض إيديكس فى ضوء التطورات الإيجابية، التى تشهدها العلاقات (المصرية - التركية) بالفترة الأخيرة، كما استقبل أيضا وزير الدولة للإنتاج الحربي، رئيس شركة الصناعات الثقيلة الباكستانية «تاكسيلا»؛ لبحث موضوعات التعاون المشترك.

وفى ختام فعاليات، اليوم الثانى من المعرض، قام المهندس محمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتاج الحربى بزيارة عدد من أجنحة الشركات الصينية المشاركة بالمعرض وهى (سيتك، كاتك، بولى تك، نورينكو، CGWIC)، وكذا تفقد جناح شركة «كانك» التركية، كما تم تفقد جناحيّ دولتيّ الهند وأرمينيا بالمعرض، وخلال الجولة، شدد الوزير «محمد صلاح» على اهتمام الوزارة بتعزيز التعاون بين شركات الإنتاج الحربى والشركات العالمية فى مختلف المجالات لتبادل الخبرات بهدف توطين التكنولوجيات الحديثة بشركات الوزارة.

اليوم الثالث

وشهد اليوم الثالث للمعرض لقاءات متعددة داخل جناح وزارة الإنتاج الحربي؛ لبحث أوجه التعاون المشترك، حيث التقى وزير الدولة للإنتاج الحربي، المنسق العام لوزارة الدفاع ببنجلاديش، مدير الصناعات العسكرية بالجزائر، الرئيس التنفيذى لأنظمة الاتصالات والمعلومات بمجموعة تاليس العالمية، مستعرضا أبرز المنتجات العسكرية، التى تقوم الشركات التابعة بإنتاجها وفقا لأحدث التكنولوجيات العالمية، لافتا إلى أن وزارة الإنتاج الحربى تشارك بمجموعة متنوعة من منتجاتها العسكرية بالمعرض الدولى للصناعات الدفاعية مثل راجمة الصواريخ «رعد ٢٠٠» والمركبة المدرعة «سينا ٢٠٠» و«الصلب المدرع» المُنتج بسمكات متعددة.

واستقبل الوزير أيضا، الفريق أنطونيو كونسلفا رئيس إدارة القوات الجوية اللوجستية بإيطاليا على رأس وفد رفيع المستوى، بحضور السفير الإيطالى بمصر؛ لبحث آليات تعزيز العلاقات الثنائية من خلال فتح آفاق للتعاون المشترك، كما استقبل ممثلى «روس أوبورون» الروسية داخل جناح الوزارة، وأعرب خلال اللقاء عن اهتمام الوزارة بالتعاون مع «روس أوبورون» الروسية لإقامة مشروعات صناعية مشتركة، وبحث أيضا مع جوزيف جوستيلا، نائب رئيس شركة «نورثروب جرومان» الأمريكية والمدير التنفيذى للشركة فى الشرق الأوسط وأوروبا، موضوعات التعاون ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين فى مختلف المجالات التصنيعية العسكرية.

واستقبل المهندس محمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتاج الحربي، أيضا خلال اليوم التالى، أنطونيو بيوندو، نائب رئيس شركة بريتا الإيطالية لأعمال الدفاع ووفد مرافق، وخلال اللقاء تم مناقشة آخر مستجدات التعاون القائم بين «الإنتاج الحربي» و«شركة بريتا» الإيطالية للإنتاج المشترك للطبنجات البريتا فى مصر.

جولة تفقدية

وفى إطار فعاليات اليوم الثالث من المعرض، قام المهندس محمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتاج الحربى - يرافقه عدد من قيادات وزارة الإنتاج الحربى والهيئة القومية للإنتاج الحربى - بزيارة عدد من أجنحة الشركات العالمية العاملة بمختلف المجالات التصنيعية العسكرية المشاركة بالمعرض وذلك للاطلاع على أحدث ما تم التوصل إليه من تكنولوجيات حديثة فى هذا المجال.

وحرص الوزير فى ختام اليوم الثالث لمعرض Edex2023 على التقاط صورة تذكارية مع رؤساء مجالس إدارة الشركات القائمين على المعرض و توجه بالشكر لهم على ما بذلوه من جهد خلال فترة الإعداد للمعرض و خلاله و حثهم على بذل المزيد من التقدم.

اليوم الأخير

فى اليوم الأخير من المعرض، شهد المهندس محمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتاج الحربى توقيع اتفاقية تعاون بين شركة بنها للصناعات الإلكترونية (مصنع ١٤٤ الحربي) والشركة المساهمة معهد البحث العلمى «فيكتور» الروسية، ذلك بحضور وفد من شركة «روس أوبورون» الروسية، وحضر من «الإنتاج الحربي» المهندس إميل حلمى إلياس، نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للإنتاج الحربى والعضو المنتدب والمهندس محمد شيرين محمد، المشرف على الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير.

كما استقبل ممثلى شركة «TBS» البلغارية، جاء ذلك بجناح وزارة الإنتاج الحربى بالمعرض، واستعرض فى اللقاء الإمكانيات التكنولوجية والتصنيعية والفنية والبشرية بشركات ووحدات الإنتاج الحربي.

وفى سياق متصل، استقبل أيضا ممثلى شركة «Samel-90» البلغارية، التى تقوم بتصنيع مجموعة واسعة من معدات وأنظمة الاتصال الإلكترونية، وأعرب الوزير خلال اللقاءين عن تطلعه إلى تعزيز سبل التعاون بين شركات الإنتاج الحربى والجانب البلغارى فى مجال الصناعات الدفاعية بشكل أكثر عمقاً خلال الفترة المقبلة بالشكل، الذى يعود بالنفع على الجانبين.

وضمن فعاليات اليوم الرابع والأخير للمعرض، قام المهندس محمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتاج الحربى بزيارة أجنحة عدد من الشركات والدول المشاركة بالمعرض، يرافقه عدد من قيادات وزارة الإنتاج الحربى والهيئة القومية للإنتاج الحربي.

وخلال زيارة هذه الأجنحة، قام وزير الدولة للإنتاج الحربى باستعراض أبرز المنتجات العسكرية للوزارة من ذخائر وأسلحة ومعدات وأنظمة إلكترونية، التى يتم إنتاجها وفقاً لأحدث تكنولوجيات التصنيع، مشددا على حرص وزارة الإنتاج الحربى على تعزيز التعاون مع مختلف الشركات العالمية العاملة فى مختلف المجالات التصنيعية وتبادل الخبرات معها بهدف توطين التكنولوجيات الحديثة بشركات الوزارة.

وحرص المهندس محمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتاج الحربى فى ختام المعرض على تفقد الجناح الخارجى للوزارة بالمعرض، حيث قام بالإطلاع على عدد من المنتجات المعروضة بالجناح الخارجى وهى (المركبة المدرعة M548 لإمداد ذخيرة المدفعية ١٥٥ مم، تجهيزات عربات التطهير «آر إس ٢»، منظومة تأمين الأرتال المتحركة، رادار الكشف المصرى المتري، رادار المراقبة الجوية الثانوى (EG - MSSR -12A).

K9، والرشاش متعدد الأغراض عيار ٧,٦٢ × ٥١ مم EGMG، والهاون عيار ١٢٠ مم م/ ٩٩٩ ، القاذف الصاروخى المتعدد عيار ١٠٧ مم طراز (RL812/ TLC)، منظومة توليد النبضة الكهرومغناطيسية الموجهة عالية القدرة على العربة تمساح «٣» الدفاع الجوى م/ ١٤٤، منظومة رادار مراقبة جوية مثبتة على عربة دفع رباعي، منظومة الطائرة لهدفه «عرابى - ١» المطورة.









18 ديسمبر 2023 إعلان نتيجة المرحلة الأولى

16 يناير 2024 إعلان النتيجة النهائية وجولة الإعادة

سيمفونية وطنية يعزفها الشعب المصري فى الانتخابات الرئاسية 2024

المصريون يختارون الرئيس



تنطلق فى التاسعة من صباح اليوم الأحد، 10 ديسمبر، جولة جديدة فى ماراثون الانتخابات الرئاسية 2024، ببدء التصويت للمصريين بالداخل فى الانتخابات الرئاسية المصرية، ولمدة ثلاثة أيام، وذلك بعدما انتهت عملية تصويت المصريين بالخارج أيام 1 و2 و3 ديسمبر الجاري.

ووفقا للإقبال غير المسبوق، لأبناء الجاليات المصرية حول العالم للمشاركة فى تصويت المصريين بالخارج، ستشهد لجان المصريين بالداخل أيضا إقبالا تاريخيا من كل طوائف وفئات الشعب المصري لاختيار قائد مسيرة الوطن للسنوات الست القادمة (2024 – 2030) ليضرب المصريون مثالا رائعا فى الوطنية والديمقراطية والالتفاف حول الوطن، فى ظل حالة عدم الاستقرار التي تشهدها المنطقة من حولنا.

ياسر حسني

تأتي الانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠٢٤ فى توقيت تشهد فيه المنطقة العربية بل العالم أجمع متغيرات سياسية واقتصادية شديدة التعقيد، حتى إن بعض الدول العربية فشلت فى إجراء انتخابات رئاسية مثل لبنان والسودان وليبيا، كما تشهد غزة واحدة من أعنف الهجمات الوحشية الإسرائيلية، فضلا عن حالة التضخم العالمية والتي اطاحت باقتصادات دول كبرى وتسببت فى انهيارات اقتصادية غير مسبوقة.

وفى ظل كل تلك المتغيرات وغيرها من الأحداث السياسية والاقتصادية والعسكرية الملتهبة حول العالم، يؤكد حرص الدولة والشعب المصري على إجراء الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤ فى موعدها وتحت الإشراف القضائي الكامل وبين أكثر من مرشح، أن الشعب المصري لن يتخلى أبدًا عن بلده، وسيلبي نداء الوطن فى كل زمان ومكان، وأن مصر بالفعل بلد الأمان والأمان والاستقرار وأنها محفوظة بعناية الله كما وعد فى كتابه الكريم "ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين".

من جانبه، أكد المستشار أحمد بنداري، مدير الجهاز التنفيذي للهيئة الوطنية للانتخابات، أن الهيئة انتهت من تجهيز اللجان الفرعية وكل اللوجستيات ومعاينتها فى الانتخابات الرئاسية، وفقا للضوابط التي تتيح للمواطن مباشرة الحقوق السياسية، وأن الهيئة استعانت بـ١٥ ألف قاض من أصل ٢٦ ألف قاض على مستوى الجمهوريّة للإشراف على اللجان الفرعية والعامة وغيرها.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي، الذي عقدته الهيئة الوطنية للانتخابات، الأربعاء الماضي، بمقر الهيئة، للإعلان عن كل المستجدات والاستعدادات للانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤.

وأشار "بنداري"، إلى أن عدد مقار مراكز الاقتراع بلغ ٩٣٧٦ مقرا انتخابيا عبارة عن مدارس ومراكز شباب ووحدات صحية بها ١١٦٣١ لجنة فرعية، موضحًا أنه تم تسليم كل أوراق العملية الانتخابية إلى جميع اللجان الفرعية، داعيا كل المواطنين للمشاركة فى عملية التصويت التي ستبدأ الأحد ١٠ ديسمبر وتستمر حتى يوم الثلاثاء ١٢ ديسمبر.

ولفت مدير الجهاز التنفيذي للهيئة الوطنية للانتخابات، إلى أن الصمت الانتخابي للانتخابات الرئاسية، بدأت من الجمعة ٨ ديسمبر، لمدة يومين، قبل عملية الاقتراع، مؤكدا أنه خلال فترة الصمت الانتخابي لا يجوز لأي مرشح أو حملته الانتخابية التحدث عن البرنامج أو أي شأن من الأمور التي تؤثر على عملية الاقتراع.

وأوضح "بنداري"، أنه ابتداء من صباح الأربعاء، تم نقل القضاة المشرفين على العملية الانتخابية إلى مواقع اللجان وفقا للمسافات التي يقطعونها، وأنه تم توجيه الدعوات لكل السفارات الأجنبية المعتمدة لدى جمهورية مصر العربية لمتابعة العملية الانتخابية، وأنه تقدم ٢٤ سفارة وتباعا يتم قيد باقي السفارات، وعدد المتابعين الدبلوماسيين الذين تم قيدهم ٦٧ دبلوماسيا، و١٤ منظمة دولية بعدد ٢٢٠ متابعا دوليا.

وحول متابعة المنظمات المحلية والدولية للانتخابات الرئاسية، قال المستشار أحمد بنداري، إنه جرى قيد ٦٢ منظمة محلية بـ٢٥٤٠ متابعا محليا، و٥٢٨ متابعا إعلاميا دوليا ما بين زائر ومقيم، و١١٥ وسيلة إعلامية ما بين وكالة أنباء وقنوات وصحف، و٧٠ وسيلة إعلامية محلية ما بين قناة وجريدة ومواقع إلكترونية بـ٤٢١٨ متابعا للتغطية الإعلامية.

وأكد مدير الجهاز التنفيذي للهيئة الوطنية للانتخابات، أنه تمت الاستجابة لكل طلبات تغيير مقار اللجان الانتخابية المقدمة من المواطنين، وأن الهيئة بالتنسيق مع إدارة مدينة الإنتاج الإعلامي وفرت مقرا انتخابيا مزودا بكل الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لإقامة العملية الانتخابية للمغتربين، وذلك للإدلاء بأصواتهم خلال تواجدهم بالمدينة دون الحاجة إلى التوجه إلى مقراتهم الانتخابية بمحافظات الجمهورية.

وشدد، على أن الهيئة الوطنية للانتخابات، برئاسة المستشار حازم بدوى، نائب رئيس محكمة النقض، قد أصدرت توجيهاتها بأن يكون الاقتراع، بموجب بطاقة الرقم القومي ولو كانت منتهية، أو عبر جواز السفر ساري الصلاحية متضمنا الرقم القومي.

وقال المستشار أحمد بندارى، مدير الجهاز التنفيذي للهيئة الوطنية للانتخابات، إن الهيئة عملت على تنفيذ بروتوكول تعاون بين المجلس

لأول مرة:

- تخصيص أوراق تصويت بلغة برايل للمكفوفين
- تخصيص أوراق بنظام البوستر لذوي الإعاقة السمعية
- تحديد لجان للمغتربين فى المحافظات

4218
متابعا للتغطية الإعلامية

528
متابعا إعلاميا دوليا ما بين زائر ومقيم

138 لجنة استقبلت المصريين بالخارج فى 121 دولة

9376 مقرا انتخابيا على مستوى الجمهورية بها 11631 لجنة فرعية

15 ألف قاض للإشراف على اللجان الفرعية والعامة.

القومى للأشخاص ذوي الإعاقة ووزارة التضامن الاجتماعي، لتسهيل عملية تصويت ذوي الهمم فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤.

وكشف أنه ولأول مرة سيكون هناك طرق مخصصة لتصويت ذوي الهمم فى الانتخابات تضمن خصوصيتهم وعدم إفصاحهم عن مرشحهم الذين سيعطونه صوتهم حتى لرئيس اللجنة الانتخابية، موضحًا أن اقتراع الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية فى الانتخابات الرئاسية سيكون من خلال ورقة تصويت بطريقة برايل، بينما الأشخاص ذوو الإعاقة السمعية من خلال النموذج الإرشادى «البوستر».

وأكد أن توفير تلك الوسائل المساعدة لذوي الإعاقات البصرية والسمعية يأتي فى إطار حرص الهيئة على التيسير على الناخبين من ذوي الهمم الراغبين فى الإدلاء بأصواتهم، حرصا على تمكينهم من إعمال حقهم الدستوري والمشاركة فى هذا الاستحقاق الانتخابي المهم جدا لكل جموع الشعب المصري.

كما كشف المستشار أحمد بنداري، أن الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة المستشار حازم بدوي، قامت بتحديد مقرات انتخابية لجميع المناطق التي تشهد أعدادًا كبيرة من الوافدين، يكون فيها التصويت مفتوحا للجميع دون التقيد بالتوزيع الجغرافى للجان كما هو متبع على مستوى الجمهورية، مؤكدًا أن الهيئة وضعت ضوابط تقنية وإجرائية تحول دون تكرار المواطن للتصويت فى لجنتين مختلفتين خلال الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤.

ووضعت الهيئة عناوين لجان الوافدين فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، على موقعها الإلكترونى وذلك من أجل التيسير على المواطنين وتسهيل عملية التصويت، ويمكن للوافد الاستعلام عن لجنته من خلال الرابط التالي:

https://www.elections.eg/ogv-subcommittees

وأطلقت الهيئة عبر موقعها الإلكتروني الرسمي، قاعدة البيانات الخاصة بمراكز الاقتراع التي سيُدلي فيها المواطنون المقيدة أسماؤهم بقاعدة بيانات الناخبين، بأصواتهم خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ويتيح الموقع الإلكتروني للهيئة الوطنية للانتخابات www.elections.eg استعلام المواطن عن مقره الانتخابي وأحقيته فى الإدلاء بصوته فى العملية الانتخابية،

24 وسيلة إعلامية ما بين وكالة أنباء وقنوات وصحف

70 وسيلة إعلامية محلية ما بين قناة وجريدة ومواقع إلكترونية

62 منظمة محلية تم قيدها بـ2540 متابعا محليا

وذلك بموجب الرقم القومي.

وتتضمن قاعدة البيانات جميع أسماء وعناوين مقار المدارس التي تشمل مراكز الاقتراع فى عموم الجمهورية، مع تحديد كل البيانات الخاصة بمركز الاقتراع الذي سيدلي فيه كل مواطن بصوته.

كما قامت الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة المستشار حازم بدوى، بتشكيل غرفة عمليات مركزية لمتابعة إدلاء المصريين فى الداخل بأصواتهم فى المراكز الانتخابية، وذلك على غرار غرفة عمليات الهيئة فى انتخابات الخارج برئاسة أحمد بندارى مدير الجهاز التنفيذى للهيئة.

يذكر أن اللجان الانتخابية فى السفارات والقنصليات والمقار المصرية فى ١٢١ دولة حول العالم، قد انتهت من عملية فرز وتجميع أصوات المصريين بالخارج التي أدلوا بها فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، على مدار ٣ أيام هي ١ و٢ و٣ ديسمبر الجارى، وتم إرسالها بالطريقة الدبلوماسية إلى الهيئة الوطنية للانتخابات.

وكان المستشار أحمد بندارى قد وجه فى وقت سابق جميع السفراء المشرفين على اللجان فى الخارج عبر تقنية الفيديو كونفرانس أنه عقب انتهاء عمليات الاقتراع سيتم الفرز من خلال السفراء رؤساء اللجان الفرعية داخل مقار البعثات الدبلوماسية المصرية ونبه على عدم قيامهم بإعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية أو أى أرقام لأن هذا من اختصاص الهيئة الوطنية للانتخابات حيث كفل لها الدستور والقانون بأن الهيئة هى الجهة المنوطة بإعلان النتيجة النهائية للانتخابات.

ومن المقرر، أن يتم إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية المصرية فى ١٦ يناير ٢٠٢٤، وذلك وفقا للجدول الزمني المعلن من الهيئة الوطنية للانتخابات، والذى بدأ فى ٢٥ سبتمبر الماضي، بدعوة الناخبين وإعلان الجدول الإجرائي والزمني للانتخابات.

كما تضمن الماراثون الانتخابي تلقي طلبات الترشح يوميًا من الساعة ٩ صباحًا حتى ٥ مساءً، وينتهي العمل باليوم الأخير فى الساعة ٢ ظهرًا، وذلك خلال الفترة من ٥ أكتوبر حتى ١٤ أكتوبر الماضي.

وفي ١٦ أكتوبر الماضي، تم إعلان ونشر القائمة المبدئية لأسماء طالبي الترشح وأعداد المزكين والمؤيدين لكل منهم، ثم اختيار المرشحين للرموز وفقا لأسبقية تقديم طلبات الترشح، فى ٨ نوفمبر الماضي.

لتسفر القائمة النهائية لأسماء المرشحين ورموزهم، والتي تم إعلانها من الهيئة الوطنية للانتخابات ونشرها، عن تنافس ٤ مرشحين رئاسيين وهم (المرشح الرئاسي عبد الفتاح سعيد حسين خليل السيسي، وشهرته عبدالفتاح السيسي، رمز النجمة - محمد فريد سعد زهران، وشهرته فريد زهران، رمز الشمس - عبدالسند حسن محمد يمامة، وشهرته عبدالسند يمامة، رمز النخلة - حازم محمد سليمان محمد عمر، وشهرته حازم عمر، رمز السلم).

وفور الإعلان عن القائمة النهائية بدأت الحملات الانتخابية للمرشحين الرئاسيين، ثم توقفت وبدء فترة الصمت الدعائى لانتخابات المصريين فى الخارج يوم الأربعاء ٢٩ نوفمبر.

ويوم الأربعاء ١٣ ديسمبر الجاري، سيتم انتهاء عملية الفرز وتسليم المحاضر للجان العامة، وقرارات اللجان العامة بشأن الاعتراضات وجميع المسائل المتعلقة بعملية الاقتراع وإعلان الحصر العددى للأصوات.

لتبدأ الهيئة فى تلقي الطعون، الخميس ١٤ ديسمبر، وخلال الفترة من ١٥ ديسمبر إلى ١٦ ديسمبر ٢٠٢٣ يتم البت فى الطعون المقدمة فى قرارات اللجان العامة، ثم إعلان النتيجة يوم ١٨ ديسمبر ونشرها فى الجريدة الرسمية.

وفي حالة وجود إعادة يتم استئناف الدعاية الانتخابية، فى ١٩ ديسمبر الجاري، وفي ٤ يناير ٢٠٢٤ تتوقف الحملة الانتخابية وبدء فترة الصمت الدعائى لانتخابات الإعادة فى الخارج، والتي تنطلق أيام ٥ و ٦ و٧ يناير القادم من الساعة ٩ صباحا وحتى الساعة ٩ مساء بالتوقيت المحلى لكل دولة.

وفي ٧ يناير تتوقف الحملة الانتخابية وبدء فترة الصمت الدعائى لانتخابات الإعادة فى الداخل، والتي تنطلق جولة الإعادة بها أيام ٨ و٩ و١٠ يناير من الساعة ٩ صباحا وحتى الساعة ٩ مساء.

وتنتهي عملية الفرز وتسليم المحاضر للجان العامة، وقرارات اللجان العامة بشأن الاعتراضات وجميع المسائل المتعلقة بعملية الاقتراع، وإعلان الحصر العددى للأصوات، فى ١١ يناير القادم، ثم بدء تلقى الهيئة الطعون فى قرارات اللجان العامة ثم البت فيها، لينتهي الماراثون الانتخابي يوم ١٦ يناير ٢٠٢٤ بإعلان نتيجة الانتخابات النهائية ونشرها فى الجريدة الرسمية.

24 سفارة عربية وأجنبية تم قيدها لمتابعة العملية الانتخابية

67 دبلوماسيا تم قيدهم لمتابعة الماراثون الانتخابي

14 منظمة دولية تم قيدها بعدد 220 متابعا دوليا



أكملت وزارة الصحة استعداداتها للانتخابات الرئاسية والتى من المقرر إجراؤها فى الداخل من اليوم 10 ديسمبر الجارى، ولمدة 3 أيام حيث قامت بوضع خطة للتأمين الطبى لجميع اللجان الانتخابية على مستوى محافظات الجمهورية، وتجهيز غرفة عمليات بديوان عام الوزارة وما يرتبط بها من غرف عمليات مصغرة بمديريات الشئون الصحية على مستوى الجمهورية لمتابعة سير عمليات الاقتراع طوال أيام الانتخابات الرئاسية وتقديم العون والإغاثة الطبية للمنتخبين، بالإضافة إلى تقديم الرعاية الطبية الكاملة لكبار السن وأصحاب الأمراض الحرجة والمزمنة، كما تم الاطمئنان على المخزون الاستراتيجى للأدوية خاصة الأدوية الحيوية ومشتقات الدم وأكياس الدم مع توفيرها بالقطاعات المختلفة بالجمهورية لمن يحتاجها على أن يتم التأكد من انتظام العمل بالمستشفيات وتوافر الأطقم الطبية من الأطباء والتمريض والصيادلة.

بسيارات الإسعاف والعيادات المتنقلة

«الصحة» تستعد للمشاركة بالانتخابات الرئاسية

مى هارون

كما تم تجهيز مستشفيات الإحالة والتى يبلغ عددها ٦٨ مستشفى بجميع محافظات الجمهورية لاستقبال أى طوارئ، كما سيتم تحديد بعض المستشفيات التابعة لأمانة المراكز الطبية المتخصصة والمعاهد التعليمية والتأمين الصحى والمؤسسة العلاجية وبعض المستشفيات الجامعية كمستشفيات إخلاء خط ثان، وكذلك التنسيق بين المستشفيات الجامعية ومركز الخدمات الطارئة (١٣٧) لاستقبال وتحويل الحالات الطارئة.

ويقول الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان، إن الوزارة انتهت من وضع خطة تأمين انتخابات رئاسة الجمهورية على مستوى جميع محافظات الجمهورية، وتهدف الخطة لتأمين الخدمات الطبية فى اللجان الانتخابية وكذلك المستشفيات الواقعة فى دائرة اللجان والمستشفيات بشكل عام مؤكدا أن كل الخدمات الطبية تقدم مجانا.

وأشار عبد الغفار إلى أن هناك تعاونًا كبيرًا بين القطاعات المختلفة بالوزارة للاستعداد لوضع خطة التأمين الطبى لتأمين المواطنين أثناء الإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات، مضيفا أنه تم الاستقرار على أعضاء غرفة عمليات الوزارة المكلفة بتوفير الاحتياجات الصحية لأصحاب الحالات الحرجة.

وأضاف أنه تم التواصل مع وكلاء الوزارة بالمحافظات للاطمئنان على المخزون الاستراتيجى للأدوية ومدى سلامة وصلاحية السيارات الخاصة بالإسعاف لأداء المهام التأمينية أثناء الانتخابات، كما تم فحص كل الإمكانات الطبية لمخازن التموين الطبى بالمحافظات.

وأوضح المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن الخطة تتضمن الدفع بـ ٣٠٠٠ سيارة إسعاف مجهزة على الطرق والمحاور السريعة والميادين والأماكن التى تشهد تجمعات للناخبين والمجمعات الانتخابية ومقار فرز الأصوات بكل المحافظات، فضلًا عن الدفع بـ ١٠ لانش إسعاف نهري.

مؤكدا أنه سيتم رفع درجة الاستعداد الى الدرجة القصوى بجميع المستشفيات العامة والمركزية والنوعية بكل أنحاء الجمهورية، بالإضافة إلى تكثيف تواجد الفرق الطبية بالمستشفيات من الأطباء وأطقم التمريض على مدار الـ ٢٤ ساعة فى أقسام (الطوارئ، الرعاية المركزة، الحروق)، مشيرًا



د. عبد الغفار: الدفع بـ 3000 سيارة إسعاف مجهزة على الطرق والمحاور السريعة والميادين والأماكن التى تشهد تجمعات للناخبين

إلى التنسيق مع المجلس الأعلى للمستشفيات الجامعية، وانعقاد غرفة الأزمات والطوارئ بكل مديريات الشؤون الصحية بالمحافظات وربطها بالغرفة الرئيسية بالعاصمة الإدارية الجديدة على مدار الساعة، لمتابعة سير العمل بخطة التأمين الطبى لانتخابات رئاسة الجمهورية ومتابعة المستجدات والإبلاغ عن أى احتياجات، وتذليل أى عقبات تواجه تنفيذ خطة التأمين الطبى للجان الانتخابية.

وأشار إلى أن الخطة تشمل الدفع بفرق الانتشار السريع، وهى فرق تتكون من تخصصات «طوارئ، جراحة، مخ وأعصاب، تخدير، عظام، رعاية مركزة» لتقديم الدعم الطبى لأى مستشفى حال احتياجها لذلك على مستوى كل مديريات الشئون الصحية بالمحافظات، بالإضافة إلى التأكد من توافر فصائل ومشتقات الدم بجميع بنوك الدم التابعة للوزارة مع التواصل والتكامل التام مع المركز القومى لخدمات نقل الدم، وتوافر مخزون استراتيجى من الأدوية، والمستلزمات الطبية، كما تم رفع جاهزية مركز خدمات الخط الساخن ١٣٧ لتلقى بلاغات المواطنين وسرعة التعامل معها.

وتابع أنه سيتم عمل تمركزات بسيارات التدخل الطبى السريع فى بعض الأماكن ذات الطبيعة الخاصة، على أن يتم توفير طبيب طوارئ بكل سيارة بهدف سرعة التعامل مع أى حدث قد يطرأ على عمليات تأمين الانتخابات، مضيفا أنه سيتم الدفع بسيارات القوافل الطبية المجهزة بكل التجهيزات الطبية والمستشفيات الميدانية لتقديم الخدمات الطبية للجمهور أثناء الانتخابات خاصة كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، مضيفا تمركز ٣ سيارات بكل محافظة كمستشفى ميدانى بها تخصصات الباطنة، والجراحة، والعظام، وصيدلية، تنتقل إلى مكان أى حادث كبير على الفور.

وأكد عبد الغفار أن المخزون الاستراتيجى لأدوية الطوارى يكفى حتى عام، لافتا إلى أنه سيتم منع الإجازات والراحات للعاملين بالمستشفيات خلال فترة الانتخابات، خاصة الأقسام الحرجة «الطوارئ، والرعايات المركزة والحروق.

ومن جهته، عقد الدكتور مبروك سالم، وكيل وزارة الصحة بمطروح، اجتماعًا موسعًا لبحث استعدادات مديرية الصحة بمطروح وهيئة الإسعاف ومستشفيات أمانة المراكز الطبية المتخصصة وبنك الدم الإقليمى الخاصة بانتخابات رئاسة الجمهورية ٢٠٢٤ ومناقشة الترتيبات النهائية فى إطار خطة الاستعدادات.

وأكد سالم أنه تم التنسيق مع مختلف أجهزة المحافظة للعمل على التأمين الطبى وتذليل كل العقبات فى سبيل تمكين المواطنين من المشاركة بالاستحقاق الانتخابي، مشيرًا إلى تشكيل لجنة لمتابعة التأمين الطبى للعملية الانتخابية وغرفة عمليات بالمديرية لسرعة التنسيق ومعالجة الشكاوى الواردة والتعامل الفورى مع حالات الطوارئ طوال فترة عقد الانتخابات.



#انزل_شارك_القرار_مسئولية

إن منطقة الشرق الأوسط تمر بظروف إقليمية ودولية بالغة التعقيد، حيث يشهد العالم اليوم مخاطر محتملة وتحولات سياسية وثقافية واستراتيجية كبيرة نتيجة احتكار النظام الأحادى وصراع الدول الكبرى لجعله متعدد الأقطاب، ويأتى الاستحقاق الدستورى المصرى بإجراء الانتخابات الرئاسية وسط زخم هذه الأحداث، وما يهم المواطن المصرى هو أن يأتى رئيس قوى قادر على مواجهة التحديات للحفاظ على قوة مصر فى ظل ملفات دولية وإقليمية غير طبيعية ومعقدة مما يستلزم استنهاض الوعى العام بالمشاركة الشعبية فى الانتخابات الرئاسية.

خطاب من الشعب للمرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي



أجرى المفكر والمؤرخ القضائى القاضى الدكتور محمد عبد الوهاب خفاجى نائب رئيس مجلس الدولة المعروف بدراساته القومية والوطنية دراسة قيمة بعنوان: "ضمانة المشِاركة الشعبية فى الانتخابات الرئاسية الطريق الآمن لاستقرار الوطن وتنميته.. دراسة تحليلية فى ضوء العالم السياسى الجديد ودور قوى السيادة الاجتماعية فى حوار الجماهير" فى نشرنا فى العدد قبل السابق الجزء الأول منها ونشير فى هذا العدد الجزء الأخير والذى عرض فيه خطابا مفتوحا من الشعب للمرشح السيسى وضمير الأمة.

يقول الدكتور محمد خفاجى فى ختام دراسته (أجدنى أقول للرئيس المرشح عبد الفتاح السيسى فى خطاب مفتوح وضِمير أمة بكل الموضوعية والإنصاف - بصفتى باحثا قضى جل عمره فى دهاليز فلسفة أنظمة الحكم فِى التاريخ الذى يرصد ويوثق وليس بصفتى قاضيا، وأمل أن تصل كلماتى الصادِقة إلىِ مسامعك من الدوائر القريبة لتسمع نبضاً جديداً يكشف ويوضح ويقترح بما حوته هذه الدراسة من تحليل دقيق والدور الذى يجب أن تلعبه قوى السيادة الاجتماعية المختلفة التى تناولناها بالتفصيل والتأصيل فى المشاركة الشعبية فى الانتخابات الرئاسية، وأنا أمتلئ بالولاء والوفاء والإخلاص تكسونى قوة بصيرة سجل التاريخ خاصة فى هذه اللحظات العصيبة من عمر الوطن الذى يتعرض لحرب فضائية إلكترونية شرسة من المارقين عن الوطن يبثونها من الخارج وهم لصوص العقول، لتكون ضمانة المشاركة الشعبية هى الحاضن لضمان أمن العقول).



ما يهم المواطن هو أن يأتى رئيس قوى قادر على مواجهة التحديات للحفاظ على قوة مصر فى ظل ملفات دولية وإقليمية غير طبيعية ومعقدة

أقول لكم: إن لسان الشعب المصرى الأصيل يقول لمن أنقذ الأمة من الهلاك لقد استطعت فى فترة وجيزة القيام بإعداد تتويج العيش على عرش الضرورة، واستطعت فى الاختبِار الصعب فى السنوات العشر الماضية أن تحرك الالية الاقتصادية مع بداية حكمك فى مشروع ازدواج القناة لمجرد أنك خاطبتنا فالتقى ضميرنا مع ضميرك ، والتقى عقلنا مع عقلك .

وحملت على عاتقك تحديث الدولة المنهكة بعد ثورتى عامى ٢٠١١ و ٢٠١٣ وأطلقت المشروعات العملاقة فى جميع أنحاء البلاد والمدن الجديدة ومواجهة العشوائيات وإحداث نقلة نوعية فى خدمات التنمية، نحن نعترف بمدى الجهد الذى بذلته والنيات الطيبة التى ناضلت من أن تنعش هذه الصحوة على أرض مصر أرض الواقع، بركائز ومقومات هى الإنتاج والعمل والحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان وتطهير أرض الوطن من الدنس والإرهاب وإعلاء قيمة الشهادة فى سٍبيل الأٍهداف الوطنية فنزلت خطواتك علينا برداً وسلاما.

ونحن لا نشك أنك تعرف أكثر من غيرك أن الطريق صعب وشاق وطويل وملغوم وتكتنفه معوقات عديدة وتناقضات فكرية ونظامية، لكنك استطعت أن تبذر البذور فى أرض معظمها قابلة للنماء والتوريق، ومساحة قليلة تربتها عصية على المعالجة، لكن أفقك اتسع لفلسفة التخطيط والسياسات بالمشروعات الواضحة أمِام الجميع، وفى عشر سنوات جربت القيادات رجالا ونساءً واستبدلت مواقعهم عدة مرات، وهذا دليل واضح على أنك دائم البحث هنا وهناك عن طريق النجاة الذى ينقذ مصر من معاناتها وأزماتها الطاحنة، والتجريب المتعدد قصير المدى لأول مرة يجرى على أرض مصر بعد أن كانت السلبيات فى عقود مضت تحت شعار الاستمرارية والقبوع فى المنصب عشرات السنين بحجة الاستقرار وهى فى الحقيقة أدت إلى الجمود واستنفدت على مدى عقود الفاقد من حصيلة الجهد الوطني، ولهذا فإن لسان المواطن يقول لك إن إنجازات عهدك إنجازات حقيقية تعبر عن الإرادة الشعبية والطاقة البشرية.

إن انجازات السنوات العشر — وهى ضئيلة فى عمر الزمن - هى بداية على الطريق الصحيح وينبغى علينا فى ضٍوء الأحداِث والمتغيرات والمستجدات والتحديات داخلياً وخارجياً أن نستخلص الدروس الواقعية فيها، وأن نتائج هذا التحليل سيكون منك أنت، بمعنى أدق فهذا يعطينا الثقة واليقين بأنه لا يوجد هناك ما يدعو إلى القلق أو المبالغة من أى مجموعة قريبة منك أو بعيدة عنك، لكن التجربة علمتنى وتعلم الشعب منك وتعلمت أنت من الشعب أن البسطاء هم أقرب إلى فكرك من الذين منحوا أنفسهم حق احتكار الحكمة وأطلقوا على أنفسهم أنهم حكماء ومفكرون وعلماء ولأنهم يريدون فرض أفكارهم ومصالحهم ويريدون أكثر من هذا أن توصم مصر كما كانت فى الماضى بأنها كانت دولة فقيرة يسكنها بعض الأغنياء.

وأضاف "خفاجى" : لقد أثلجت صدورنا كلمة واحدة منك حينما أطلقت مشروع صندوق تحيا مصر وقولت للمنتفعين الذين نهلوا من خيرات الوطن ورفضوا أن يساهموا فى دعم الصندوق الذى يعود بالخير على بسطاِء الشعب قولتك الواضحة "حتِدفعوا حتدفعوا"، معلياً من شأن المواطن كما تراه سيداً لهذه الأمة.

ولن ينسى البسطاء استدعاء المواطنة منى السيد إبراهيم بدر، صاحبة صورة جر عربة البضائع بالإسكندرية واستقبلتها فى القصر الجمهورى وقمت كرئيس للدولة بتحطيم البروتوكول أمام هذه المواطنة البسيطة لتفتح لها باب السيارة ! أليست هذه إحدى المحطات الحيوية التى تعكس اعتزازك والتحامك وتعاطفك وإحساسك بالبسطاء.

وأتذكر حينما صافحت الشاب ياسين الزغبى من متحدى الإعاقة خلال المؤتمر الوطنى الرابع للشباب بمكتبة الإسكندرية وقمت باحتضانه وتقبيل رأسه بعد أن طاف محافظات الوجه البحرى على دراجة للقاء المواطنين والجلوس معهم لمعرفة مشكلاتهم ومطالبهم، ليجمع لِك إحساس الناس ومعاناتهم وسلمها إليك شخصيا وعرضتها على الرأى العام، وأتذكر الفلاح البسيط بجنوب الصعيد بقنا الذى ضجت شكواه إليكم عن الأراضى المنهوبة فسمعته وحققت له سيادة القانون على جميع الرؤوس.

ويؤكد "خفاجى" : لا أريد أن أسترسل فى هذا المجال ولكنى أقول منذ أول تعاقدك مع الشعب وأنت فى الموقع الأول لقيادة الوطن حينما طلبت التفويض من الشعب فوضك لأن الشعب شعر بالصدق فى عزمك الأكيد على أن تنفذ إرادة هذا الشعب لتطهير البلاد من دعاة الظلام والإظلام، وأنت تقود بإرادة شعبية معركة الحفاظ على الهوية القومية حتى لا تنقسم الأمة، وأن التيارات التى تحاول أن تتستر خلف العقائد والدين عجزت عن تقديم حلول عملية للمشاكل اليومية الدنيوية.

ومن هؤلاء المارقين عن معنى الوطن، نحن نحسدك على سعة صدرك الحديدى الذى يتحمل من أجل مصر فى كل ساعة الانتقاد والتطاول والتجاوز، أما عن المشروعية والشرعية فإن الرياح القوية التى تهب من حين لآخِر على الشعب فى تقرير مصيره وحقه فى الحياة الآمنة تكشف عن أن كل تيار يحاول تقويض الدولة فقد صلته بالعصر وبالحقيقة، وأن مصر ليست على استعداد أن تدفع فواتير باهظة الثمن لكل من يحاول جر هذه الأمة للخلف فتتحول إلى شظايا متناثرة فى فترة من الزمن يقاس بها عمر الشعوب.

ويستكمل "خفاجى" : إن اختبار يوم التصويت اختبار ما بين الحفاظ على الدولة وتأكيد مقوماتها من بناء صلب وبين تسييل الدولة وإظهار مصر أمام العالم بأن شعبها يعيش حالة استرخاء سياسى وأبناءها لا يهتمون بأبسط حقوقهم، وإذا لا قدر اللّه وأهمل المصريون فى حقوقهم الدستورية فكيف يقنعون العالم بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية؟ خاصة فى عالم لا يحترم إلا القوى الذى يحافظ على حقوقه فى هذه المرحلة التى تموج بموجات من العواصف والأعاصير حول العالم.

إن خير ختام لى فى هذا البحث الوطنى المخلص لبلادى الذى أخذ منى الكلل دون ملل فهو من أجل مصر الوطن ورغم ما فيه من مناطق شائكة فى فكر التاريخ الدستورى والقانونى والسياسى والاجتماعى لكنها شائقة فى حب الأوطان، ما قاله عميد الأدب العربى طه حسين حينما ذهب بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ إلى مديرية التحرير فى أحد الحقول الزراعية وأمسك بالسنابل وقال ببصيرته دون بصره، هذه ثمار يجنيها من يعملون ودرس للذين لا يريدون لغيرهم أن يعملوا.

حرب غزة

هل تؤثر على اختيار رئيس مصر القادم ؟!

ريهام بسيوني

ألقت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بظلالها على الانتخابات الرئاسية المصرية التي يخوض غمارها أربعة مرشحين، وقد أدلى كل مرشح بدلوه فى هذه القضية وذلك من خلال المؤتمرات الانتخابية أو اللقاءات التليفزيونية.. "أكتوبر" توجهت للسياسيين ليجيبوا عن تساؤل كيف تؤثر حرب غزة على اختيار رئيس مصر القادم؟!

يقول الدكتور محمد فايز فرحات، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام، إن الحرب على غزة ألقت بظلالها على الانتخابات الرئاسية الخامسة، على اعتبار أن الدولة المصرية مستهدفة من خلال هذه الحرب فى إطار مخطط التهجير الفلسطيني إلى سيناء، وهو الأمر الذى لاقى تجاوبا غير مسبوق من كل طوائف وأفراد الشعب المصرى، الذين توحدوا خلف قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، داعمين لموقفه الاستراتيجي فى تلك القضية التى هى من صميم الأمن القومي المصري.

وأضاف أن هذه الانتخابات تكمن خطورتها وأهميتها لأن التصويت والإقبال على المشاركة فيها يعنى وصول صوت المصريين إلى كل دول العالم بالتفافهم حول القضايا الاستراتيجية القومية، ورفضهم لكل مخططات تهجير الفلسطينيين من غزة أو غيرها، وكذلك رفض تصفية القضية الفلسطينية تحت أى مسمى، وضرورة الاعتراف بالدولة الفلسطينية طبقا لمقرارات الشرعية الدولية، بعيدا عن التأجيل والتسويف والمماطلة المستمرة منذ حرب ١٩٦٧، التى ابتلعت خلالها إسرائيل كامل الأراضى الفلسطينية، ثم رفضت بعد ذلك الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني فى الوجود، وإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧.

وأكد أن حالة الوعى الشعبى الهائل التى ظهرت خلال أحداث حرب غزة، والتى لا تزال مشتعلة حتى الآن، سوف تنعكس إيجابا على المشاركة الكثيفة فى هذا الانتخابات الرئاسية، بما يؤدى إلى توصيل رسالة إلى كل دول العالم باصطفاف الشعب المصرى خلف قيادته من أجل الحفاظ على الأمن القومى المصرى، ورفض كل مخططات تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، وإفشال سياسة إسرائيل التوسعية، وأحلامها فى إقامة إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات.

ويقول السياسي الكبير أسامة غزالة، إن هناك عوامل داخلية وخارجية أثرت على مشهد انتخابات الرئاسة، يعد أبرزها أحداث الحرب فى غزة، والأزمة الاقتصادية العالمية العنيفة وتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، وكذلك محاولة التوصل لاتفاق مع إثيوبيا والسودان بشأن سد النهضة يحفظ حقوق مصر فى مياه نهر النيل".

وأضاف أن هذه العوامل دفعت البعض فى البداية للمطالبة بإلغاء الانتخابات الرئاسية وانسحاب المرشحين الحاليين أمام السيسي باعتباره المرشح الأقوى والأوفر حظا فى الفوز، خاصة أن قرارات السياسة المصرية فى أزمة الحرب فى غزة أثبتت نضجا شديدا انعكس فى ارتفاع واضح فى شعبية الرئيس وتغير أجندة المواطنين من الحديث عن الأزمات الاقتصادية باعتبار أنها المحرك الرئيسي لأصوات الناخبين إلى الحديث عن الأمن القومي وتماسك الدولة المصرية والحفاظ على سلامة أراضيها مما عزز بشكل كبير من فرص المرشح السيسي".

وأكد الباحث السياسي عمرو الشوبكي، أن هناك قلقا كبيرا لدى المصريين جميعا على الأمن القومي المصري، واهتماما بالغا بالقضية المركزية فى حياة المصريين ألا وهي القضية الفلسطينية، لكن أيضا لدينا استحقاق انتخابي مهم جدا فرض نفسه فى توقيت وظروف استثنائيين، وربما يوجد هناك حالة من الإجماع على أن السيسي هو المؤهل وهناك حالة من الرضا العام عن الأداء وعن القرارات التي يتخذها.

وأضاف أن الانتقال من مواجهة أزمة اقتصادية إلى مواجهة خطر حرب على الحدود الشرقية، عزز مواقع أنصار الاستقرار السياسي والرافضين لأي تغيير على رأس السلطة، كما أضاف أن الحرب ضد غزة غيرت كل شيء، والحديث عن انتخابات ٢٠٢٣ غير مسموع فى الشارع المصري اليوم.

وفى نفس السياق قال الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية، إنه بالإضافة إلى الدور المهم الذى قام به الرئيس فى وضع مصر على مسار عملية التنمية والإصلاح، خلال السنوات التسع الماضية، فقد جاءت أزمة غزة الجارية لتضيف مصدرًا جديدًا لارتفاع شعبية الرئيس، ويشير إلى أن الأزمة الراهنة كشفت عن خطورة السياسات الإسرائيلية بالنسبة للأمن القومي، خاصة ما عكسته من محاولات إسرائيلية لاستغلال الأزمة لفرض تهجير قسرى إلى سيناء.

> **د محمد فايز:**
> **القضية الفلسطينية من صميم الأمن القومى المصري**

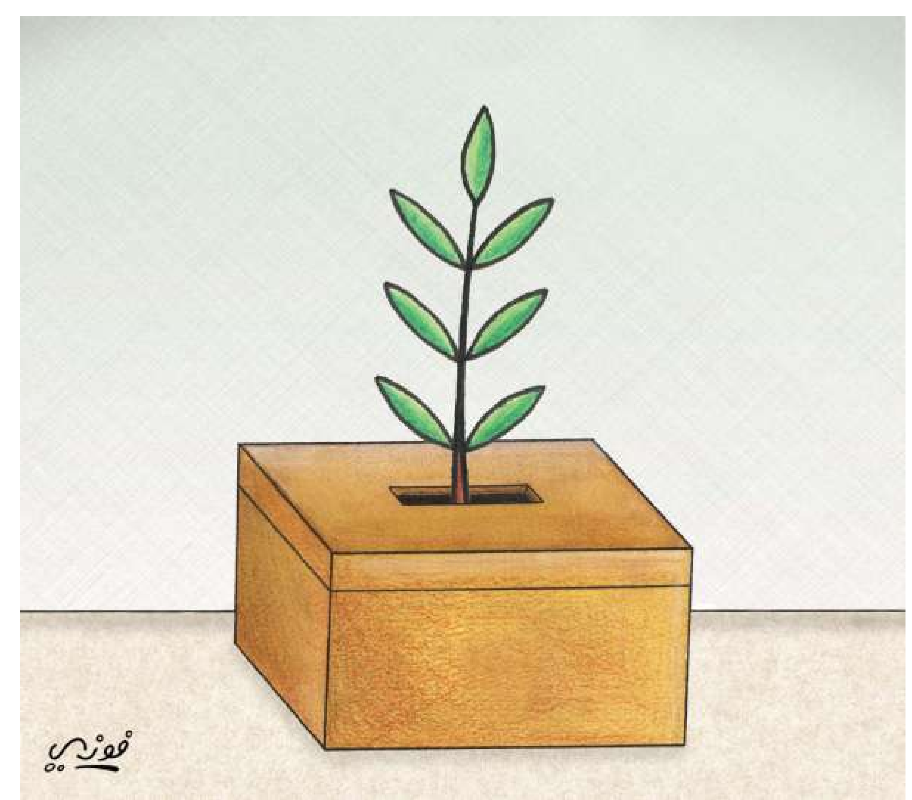
وأكد أن هناك تأثيرا إيجابيا للحرب فى غزة على شعبية الرئيس السيسي، الذى استطاع خلال الأزمة تأكيد محورية توجه الدولة المصرية إزاء ثوابت القضية الفلسطينية، وأنها حاضرة فى أعلى مستوياتها لمواجهة التحديات التى تواجهها بسبب العنف الإسرائيلي، والظلم الذى يتعرض له الشعب الفلسطيني، لذا بدت مواقف الدولة فى الأزمة بمثابة انعكاس وترجمة حقيقية لنبض الشارع الذى عبر عن رفضه للممارسات الإسرائيلية الساعية لتصفية القضية الفلسطينية على حساب مصر، وأضاف أن مواقف الرئيس سواء فى مضامين خطابه السياسى الإعلامى أو حتى لقاءاته مع المسئولين الدوليين بما فيهم الأمريكيون كانت واضحة وحاسمة، ومؤكدة، أن مصر ليست مع أنصاف الحلول، إن ما تبديه فى العلن تقوله أيضًا فى الغرف المغلقة، لعدم تشويه موقف فى لحظة حرجة تواجه الجميع.

ويتوقع الباحث السياسي عبد الناصر قنديل، أن الرئيس السيسي يحسم الجولة الانتخابية لصالحه دون إعادة، مضيفا أن الحرب الإسرائيلية على غزة أثرت بشكل كبير على مستقبل العملية الانتخابية الرئاسية فى مصر، نتيجة حالة السخط العام لدى الشعب المصري على ما تقوم به تل أبيب من أحداث دامية ضد أهالي غزة.

وأكد أن المشهد الوطني العام بما يشهده من حدة واحتقان، بسبب ما يحدث فى قطاع غزة، ستكون له تأثيراته على الانتخابات الرئاسية، موضحا فإن أحداث غزة أثرت إلى حد كبير على مسار الانتخابات الرئاسية فى مصر، ليس فقط من حيث تراجع الاهتمام بها، لكن لأن اهتمام الرأي العام المصري فعلًا منصب على غزة، مبيناً أن هناك اهتماما شديدا بمجريات العدوان الإسرائيلي على غزة.

وأضاف أن الفرصة الأكبر لحسم تلك الانتخابات هي للرئيس السيسي، لأن المرشحين أمامه ليسوا على درجة الجماهيرية والشعبية المطلوبة للسباق الانتخابي وأن السيسي هو رجل المرحلة القادمة.





انزل شارك القرار قرارك







إعداد: فوزى مرسى



نظمت مؤسستا دار المعارف ومجلة أكتوبر والشركة القومية للتوزيع، مؤتمرا حاشدا لتأييد الرئيس السيسي وحث المواطنين على المشاركة فى الانتخابات الرئاسية، دعما للوطن واستقراره السياسى والاقتصادى.
وكان سعيد عبده، رئيس مجلس إدارة مؤسستى دار المعارف والشركة القومية للتوزيع قد دعا إلى المؤتمر الذى شارك فيه كل من الكاتب الصحفى حلمى النمنم، وزير الثقافة الأسبق، والكاتب الصحفى مصطفى بكرى، عضو مجلس النواب، والدكتور مجدى عاشور أمين عام الفتوى بالأزهر، ومجدى البدوى رئيس النقابة العامة للطباعة والنشر وحضره جميع العاملين فى المؤسستين.

نظمته دار المعارف والقومية للتوزيع..

مؤتمر حاشد لتأييد المرشح الرئاسى عبد الفتاح السيسي



متابعة: عمر البدرى

تصوير: عصام محمود

أكد المشاركون فى المؤتمر أن مجمل التحديات، التى تواجه الدولة المصرية تحتاج إلى تضافر واصطفاف كل أبناء الوطن وراء القيادة السياسية، التى أدركت منذ اللحظة الأولى المخاطر التى تواجه الأمن القومى المصرى إزاء المشروع الإسرائيلى لتهجير الفلسطينيين وتهميش القضية الفلسطينية إلى الأبد.

وفى بداية اللقاء، أوضح النائب مصطفى بكرى أن المشروع الإسرائيلى لتهجير الشعب الفلسطينى إلى الأردن ومصر، قد أصبح معلنا للجميع، خاصة بعد طوفان الأقصى.

وأضاف أن ما يحدث حاليًا هو حرب إبادة كاملة للشعب الفلسطينى وهناك مجزرة بجباليا وقد وصل عدد الشهداء إلى حوالى ٢٠ ألف شهيد قد يكون عدد الشهداء أكثر من ذلك بكثير بسبب صعوبة دخول الميديا إلى الأراضى الفلسطينية وعدم القدرة على تغطية الأحداث بشكل كامل وهناك ٧٠٪ من الشهداء من الأطفال، هدف ذلك وهو القضاء على الجيل القادم من الشعب الفلسطينى.

وأشار إلى أن ما يحدث اليوم ليس المقصود به الأراضى الفلسطينية فقط وإنما هو مخطط لضرب المنطقة بالكامل فضلًا عن الرغبة فى السيطرة على حقول الغاز بالبحر المتوسط.

إلى جانب الهدف السياسى، الذى قام نتنياهو بالإعلان عنه بعد عملية الأقصى وهو الشرق الأوسط الجديد وإحياء مخطط برنارد لويس، الذى يتحدث عن تفتيت المنطقة وتجزئتها منذ عام ١٩٣٣ وهو ما يريدون تطبيقه الآن على أرض الواقع.

ثم تحدث الكاتب الصحفى حلمى النمنم، وزير الثقافة الأسبق، أشار إلى أننا نلتقى فى لحظة بالغة الصعوبة ومن خلال المتابعة للانتخابات التى جرت أيام الجمعة والسبت والأحد فى تصويت المصريين بالخارج كان هناك إقبال كبير على اللجان الانتخابية وأحد العلامات هذا الإقبال الكبير ما حدث بسويسرا، حيث صوت ملك مصر السابق أحمد فؤاد لصالح الرئيس السيسى، وهو ما يعكس إدراك المواطنين المصريين لخطورة المرحلة، التى تمر بها البلاد.

وأوضح أن الصراع لم يبدأ منذ عام ١٩٤٨ وإنما بدأ منذ وعد بلفور عام ١٩١٧ ومصر قد تحملت مسئولية الأحداث وصولًا إلى يومنا هذا.

وأضاف أنه عام ١٩٣٦ كانت الخطة هى تقسيم الفلسطينيين وتهجيرهم إلى مصر والأردن والعراق وهو ما لم يوافق عليه النقراشى باشا، رئيس وزراء مصر وقتها واستمرت هذه المطالب طيلة تلك السنوات حتى ظهور ما يسمى بالربيع العربى وما حدث من اضطرابات داخل البلاد.

ولكن الآن لدينا قيادة سياسية حرة تعمل بشكل مطلق دون أى مخاوف وتبين ذلك من الاجتماع الأخير مع بلينكن وكان ذلك بحضور الإعلاميين وتم من خلاله رفض جميع المحاولات لتصفية القضية الفلسطينية وتهجيرهم من أراضيهم تحت أى مسمى ونحن نقبلهم كضيوف أعزاء ولكن دون المساس بأرضهم أو سلامة أراضينا.

والمطلوب مننا جميعًا فى هذه اللحظة كمصريين هو أن نقف خلف قيادة سياسية قوية تستطيع أن تمر بنا من ذلك المنعطف الخطير، لأن تلك اللحظات تعتبر من أخطر اللحظات التى نمر بها فى تاريخنا المعاصر، وذلك «لأن الخطر الآن يعتبر خطر وجودى» وبالتالى ينبغى أن نعبر عن إيماننا بدولتنا وحرصنا عليها ويجب علينا المشاركة بكثافة فى الانتخابات للظهور أمام العالم لإرسال صورة عن تماسكنا وترابطنا فى مواجهة التحديات المحيطة بنا.

ثم بدأ د. مجدى عاشور حديثه بتوجيه التحية لكل العاملين بالشركة القومية ومؤسسة دار المعارف وأوضح



مصطفى بكرى :
ما يحدث اليوم من إسرائيل ضد الأشقاء الفلسطينيين هو مخطط لضرب المنطقة وإعادة تشكيلها



جانب من الحضور فى مؤتمر مؤسستى دار المعارف والقومية للتوزيع للإعلان عن تأييدهم للرئيس السيسى

العاملون بدار المعارف والقومية للتوزيع: غزة فى القلب وفلسطين قضيتنا الأزلية

أنه مشارك وشاهد فى نفس الوقت، وقد شهد النبى ﷺ لمصر والمصريين فى أنهم فى رباط إلى يوم الدين، فإننا نرد جميعًا كمصريين أن نوصى بأهلنا خيرًا كما وصى بنا النبى صلى الله عليه وسلم فعندما نتكلم عن المشاركة وأنت شاهد ولا أريد أن تقتصر تلك على الموجودين فقط ولكن يجب أن يتم نقلها إلى الجميع والدعوة للمشاركة والنزول إلى الانتخابات حتى يظهر كم هى الأمة واعية مثقفة تعرف قيمة بلدها وعلى رأسها القوات المسلحة، وذلك نظرًا للمرحلة الخطرة التى تمر بها البلاد؛ لأن ذلك يعطى إشارة لتلاحم ذلك الشعب وترابطه وذلك يبين قول النبى ﷺ أنهم فى رباط إلى يوم القيامة.

وأضاف أن الاستقرار والأمن والفهم الواعى للمخاطر السياسية سيكون دافعًا لنا؛ لاختيار المرشح الرئاسى عبد الفتاح السيسى لأنه الأجدر والرجل المناسب لتلك المرحلة وهذه شهادة منا أمام الله.

ثم تحدث مجدى البدوى، رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقابة العامة للصحافة والطباعة والإعلام وشكر سعيد عبده على الدعوة وشكر الحضور والأساتذة الكبار، وأوضح أن هذا الجمع من القيادات العمالية هم أساس المرحلة القادمة فيجب علينا جميعًا ليس فقط المشاركة وإنما الدعوة إلى المشاركة وطلب من سعيد عبده ضرورة تشكيل غرف عمليات؛ لمساعدة الناخبين فى الإدلاء بأصواتهم.

وأكد سعيد عبده، رئيس مجلس إدارة مؤسستى دار المعارف والقومية للتوزيع أن الشعب المصرى بصفة عامة والعاملين بمؤسستى دار المعارف والقومية للتوزيع بصفة خاصة أمام مسئولية كبيرة وهى اختيار من يقود سفينة الوطن إلى بر الأمان، مشيرا إلى أن المشاركة فى الانتخابات الرئاسية واجب وطنى، وهو أحد أهم وأعظم الحقوق الدستورية للمواطن لما لها من تأثير فى صنع حاضر ومستقبل البلاد، والمطلوب مشاركة الجميع، تأكيدا على الالتزام بالنهج الديمقراطى والحرص على المشاركة الشعبية فى صنع القرار.

وأضاف «عبده»، أن المشاركة الانتخابية تعمل على تعزيز الديمقراطية، والنهوض بالوطن، كما أن المشاركة تُعد ضمانتنا الرئيسة؛ لتحقيق ما نصبو إليه جميعًا؛ لكى يعلم العالم كله أننا عازمون على بناء دولتنا، ولا مجال للمزايدات والتدخلات والشائعات المغرضة، التى تستهدف إفساد هذا المناخ الديمقراطى.

وفى نهاية اللقاء، شكر سعيد عبده جميع السادة الحضور، كما شكر جميع العاملين بالمؤسستين القومية والمعارف، حيث قدما نموذجا للنجاح مع التطوير المستمر للعمل من أجل مستقبل أفضل للجميع.

شارك فى اللقاء الكتاب الصحفيين، محمد نجم، مدير عام التحرير والمستشار بمؤسسة دار المعارف وجلاء جاب الله، رئيس مجلس إدارة دار التحرير الأسبق وأيمن كمال رئيس تحرير مجلة أكتوبر السابق.والناشر الكبير محمد عبد الرازق.



حلمى النمنم :

إعطاء أحمد فؤاد صوته للرئيس السيسي يعكس إدراك المصريين بخطورة المرحلة التى تمر بها البلاد



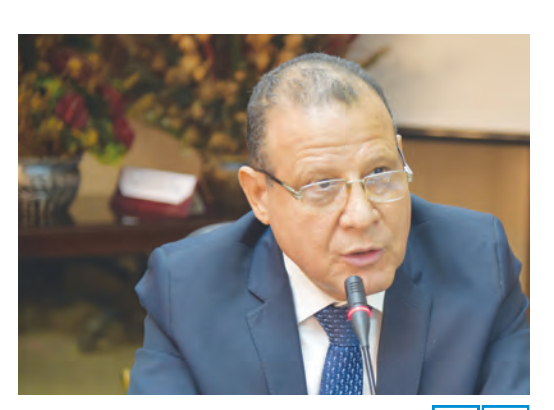
سعيد عبده :

نصطف جميعا خلف القيادة السياسية ولا مجال للشائعات المغرضة التى تستهدف إفساد العرس الديمقراطي



د مجدى عاشور :

الاستقرار والأمن والفهم الواعى للمخاطر السياسية تدعونا لاختيار عبد الفتاح السيسي رئيسا للجمهورية



مجدى البدوى :

المشاركة فى الانتخابات الرئاسية حق دستورى وواجب وطنى وسوف نشكل غرف عمليات لمساعدة الناخبين



وصف رؤساء الأحزاب والتيارات السياسية فى مصر عملية التصويت للمصريين بالخارج فى الانتخابات الرئاسية، وحرص مختلف الفئات على المشاركة رغم سوء الأحوال الجوية، بأنه يعكس مدى وعى المصريين بطبيعة التحديات التى تشهدها المنطقة، والتى تحتاج لدعم قرارات الدولة والتأكيد على الاصطفاف خلفها بما يبعث برسالة للعالم حول تكاتف المصريين وتوحدهم، كما أكدوا لـ «أكتوبر» أن الجاليات المصرية فى الخارج عزفت سيمفونية رائعة فى الولاء والانتماء للوطن، من خلال الحرص على المشاركة فى الاستحقاق الانتخابى الرئاسى، فى مشهد رائع يليق بحجم ومكانة الدولة المصرية، مستخدمين حقهم الدستورى والقانونى فى مباشرة حقوقهم السياسية والإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات.

رؤساء الأحزاب: المصريون بالخارج عزفوا أنشودة وطنية

محمد ربيع



رضا صقر: الدولة المصرية والهيئة الوطنية للانتخابات حرصوا على إزالة أى عقبات أمام عملية تصويت المصريين بالخارج



د. هشام عبد العزيز: أمر مبشر ويعبر عن حب المصريين لوطنهم والارتباط بأرضهم



يقول الدكتور هشام عبد العزيز، رئيس حزب الإصلاح والنهضة، إنّ تصويت المصريين بالخارج أمر مبشر ويعبر عن حب المصريين لوطنهم والارتباط بأرضهم، كما أعطت مؤشرا أوليا لشكل وطبيعة الانتخابات الرئاسية، وهى أنها حقيقية وتاريخية وتشاركية وتعددية، وخطوة مهمة فى بناء الجمهورية الجديدة التى تتشكل حاليا».

وأضاف أن هذه الانتخابات تشهد أكثر من مرشح لهم برامج وأيديولوجيات مختلفة، إلى جانب النزاهة والحملات الإعلامية المتساوية والفرص المتكافئة، فالمشهد جيد للغاية يعبر عن طبيعة الفترة المقبلة.

كما ثمن التيار الإصلاحى الحر الذى يضم أحزاب «الاتحاد» و «الإصلاح والنهضة» و«مصر القومي»، المشهد الحضارى الذى رسمه المصريون بالخارج من الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، والتى عكست المشاركة الإيجابية للجاليات المصرية فى كل البلدان التى جرى فيها التصويت.

وأضاف أن المشاركة الواسعة فى الانتخابات الرئاسية للمصريين بالخارج، تؤكد ارتباطهم بالوطن، واهتمامهم بقضاياها وأنهم جزء من صنع القرار السياسى فى الداخل، بعدما كان دورهم مهمشًا فى الماضي.

وأشاد رضا صقر، رئيس حزب الاتحاد، بمشاركة المصريين بالخارج فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، مؤكدًا أننا أمام مشهد مشرف يليق بمصر، وانعكاسا لإدراك وحرص أبناء مصر بالخارج على ممارسة حقوقهم الدستورية، ومشاركتهم فى صنع القرار السياسى وتقرير مصيرهم، مضيفا أن الدولة المصرية والهيئة الوطنية للانتخابات كانا حريصين على إزالة أى عقبات أمام عملية تصويت المصريين بالخارج، وهناك تواصل ومتابعة مستمرة مع السفارات والقنصليات التى يتم فيها التصويت، لافتا إلى أن هذا المشهد يتكامل مع الحماس الذى لمسه من جانب الجاليات المصرية أثناء مشاركتهم فى الانتخابات الرئاسية.

ويقول ناجى الشهابي، رئيس حزب الجيل الديمقراطي، إن الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤ هى ماراثون انتخابى نظيف مارست فيه الحملات الانتخابية كل أنواع الدعاية والاتصال بالجماهير ولم يسجل عليها أى ملاحظة بخصوص الخروج عن ميثاق الشرف الانتخابي.

أما نصر مطر، منسق حملة مواطن بالخارج، فيقول إن المصريين بالخارج سطروا خلال العملية الانتخابية التاريخ بأحرف من نور، موجهًا الشكر لهم على المشاركة بكثافة، مشيرًا إلى أن المرأة كانت من أهم عوامل نجاح تصويت المصريين بالخارج، وأضاف أن الشعب المصرى فى الخارج واع جدًا ويدرك جيدا خطورة ما يحدث فى الإقليم، وَيلتف حول وطنه والقيادة المصرية بسبب إحساسهم بالمخاطر التى تهدد الدولة، فالكل يرى الأوضاع فى غزة وبالتالى فإن الشعب المصرى يلبى النداء وينزل ويشارك فى الانتخابات ويقف خلف الوطن قلبًا وقالبًا.

وأكد الدكتور أحمد منصور، نائب رئيس حزب المؤتمر عن المصريين بالخارج، أن الإقبال الكبير من المصريين بالخارج على المشاركة فى الانتخابات الرئاسية، يعكس وعيهم وحرصهم على المشاركة فى صناعة مستقبل وطنهم، موضحا أن المرحلة الحالية تتطلب تكاتف الجميع والالتفاف حول المصلحة الوطنية للبلاد، وعدم الانصياع لدعوات المقاطعة التى يتبناها أهل الشر.

وأشار إلى أن العملية الانتخابية تجرى وفقًا للمعايير الديمقراطية الدولية، وتحت إشراف الهيئة الوطنية للانتخابات وهى هيئة مستقلة تمامًا مشكلة من جميع الهيئات القضائية، وتحت إشراف قضائى كامل وهو الضامن لنزاهة وحيادية العملية الانتخابية.

وأكد أحمد رائف، مساعد رئيس حزب الوفد لشئون تنمية الصعيد، أن المصريين فى الخارج أثبتوا على مدار ٣ أيام أن الشعب المصرى شعب واع، قادر على تحمل المسئولية فى كل زمان ومكان، فكانت مشاركتهم هى خير دليل على مساندتهم لوطنهم فى أحلك الأوقات، ودعمهم له فى مواجهة التحديات الصعبة التى تحيط بمصر فى الآونة الأخيرة من كل جانب، مؤكدًا أن المشاركة الإيجابية للمصريين فى الخارج وحرصهم على الاصطفاف أمام اللجان الانتخابية فى أكثر من ١٣٧ سفارة وقنصلية بـ ١٢١ دولة هو تأكيد على وعيهم القوى بأهمية المشاركة فى رسم خارطة المستقبل، والتأكيد على روح الولاء والانتماء والوطنية، ورد الجميل لهذا الوطن الذى يحملون اسمه ويفخرون به أمام الجميع.

وقال عياد رزق، القيادى بحزب الشعب الجمهوري، إن مشاركة المصريين بالخارج فى الانتخابات الرئاسية، رسالة للعالم كله بأن مصر دولة مستقرة وتُطبق مبادئ الديمقراطية التى تضع مصر ضمن صفوف الدول الكبرى، مضيفا أن المواطن تقع عليه مسئولية كبيرة فى دعم بلده وتحسين صورتها أمام العالم أجمع من خلال هذا الاستحقاق المتمثل فى المشاركة والاحتشاد فى مراكز الاقتراع.

وقال المهندس موسى مصطفى موسى، رئيس حزب الغد، إن جموع الناخبين فى الخارج بادروا واصطفوا أمام السفارات والقنصليات المصرية فى ١٢١ دولة بالعالم ليصوتوا فى الانتخابات، وشاركوا المصريين فى الداخل إنجاز هذه الملحمة الوطنية التى يختار فيها المصريون رئيس مصر القادم، مشيرًا إلى أن الشعب المصرى أصبح يمتلك الرؤية السياسية التى تجعله قادرًا على استخدام حقوقه الدستورية كاملة عن وعى وحكمة وإرادة.

من جهته يرى المهندس محمد سلامة، عيادة عضو المكتب الفنى بمجلس القبائل والعائلات المصرية ومنسق تحالف شباب من أجل مصر، أن المصريين بالخارج نجحوا فى تقديم مشهد حضارى مشرف يليق بالدولة المصرية، بعدما احتشدوا أمام مراكز الاقتراع بشكل يثبت مدى إخلاصهم وولائهم وانتمائهم لمصر، مؤكدًا أن بُعد المسافات لا يزيدهم إلا اهتمامًا وحرصًا على مصلحة هذا الوطن.

وأشار إلى انتظام سير عملية الاقتراع داخل ١٣٧ سفارة وقنصلية فى ١٢١ دولة حول العالم، وسط أجواء ديمقراطية، وعدم رصد أى مخالفات أو معوقات تعطل إدلاء الناخبين بأصواتهم.





#انزل_شارك_القرار_مسئولية

مشاركة فعالة للمصريين بالخارج خلال إدلائهم بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية 2024، حيث احتشد أبناء الجاليات المصرية بالخارج أمام مراكز الاقتراع مما يعكس مدى إخلاصهم وولائهم وانتمائهم لهذا الوطن.

وتابعت غرفة العمليات المركزية للمجلس القومى لحقوق الإنسان إجراءات تصويت المصريين بالخارج فى الانتخابات الرئاسية 2024، والتى شهدت التزام اللجان الانتخابية بفتح مقاراتها فى التاسعة صباحًا بسفارات مصر وقنصلياتها البالغ عددها 137 سفارة وقنصلية مصرية فى 121 دولة حول العالم، وتم بدء الاقتراع فى دولة نيوزيلندا ثم أستراليا واليابان وتلتها كل اللجان الانتخابية بالخارج، وكانت آخرها لجنة لوس أنجلوس بالولايات المتحدة.

منظمات حقوقية: تصويت المصريين في الخارج يعكس صورة حضارية لمصر



قال عزت إبراهيم، المتحدث الرسمى باسم المجلس القومى لحقوق الإنسان، إن الغرفة من خلال المتابعة الإعلامية والتواصل مع بعض المصريين بالخارج، رصدت توفير كل الإمكانيات اللوجيستية لضمان سريان عملية الاقتراع بانتظام، دون تسجيل معوقات تعرقل سير العملية الانتخابية، كما تم رصد توافد الناخبين على مقار الاقتراع بالسفارات والقنصليات المصرية.

وصرح السفير فهمى فايد، أمين عام المجلس القومى لحقوق الإنسان، بأن المجلس يعمل على متابعة الاستحقاق الدستورى فى كل الدول التى تجرى بها أعمال الاقتراع، مشيدا بالصورة الحضارية التى ظهر بها المصريون بالخارج فى توافدهم على المقار الانتخابية بالدول المختلفة.

وقد تابع «ائتلاف نزاهة الدولي» الانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠٢٤ من خلال تعاون يجمع ٥ منظمات أجنبية ومنظمتين محليتين، هي: «منظمة إيكو -اليونان، منظمة إليزكا- غانا، هيومان أكت- رومانيا، المنتدى الوطنى للمنظمات غير الحكومية فى أوغندا، منتدى جالس الدولي- أوغندا، مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان- مصر، شركاء من أجل الشفافية- مصر».

وكانت أبرز مشاهدات الائتلاف على مدار أيام التصويت الثلاثة أن السفارات والقنصليات المصرية فى الخارج، تمكنت من إدارة عملية التصويت بشكل سلس بدون شكاوى من المواطنين.

كما تم السماح للمصريين فى الخارج بالتصويت، حتّى فى حال انتهاء بطاقة الرقم القومى وهو ما يضمن تمكين كل الراغبين فى التصويت من ممارسة حقهم الانتخابي، خاصة بعد تزويد اللجان الانتخابية فى الخارج بأجهزة تابلت حديثة يتم الاعتماد عليها للتأكد من بيانات الناخب.

ولاحظ متابعو ائتلاف نزاهة أنه على الرغم من وجود كتلة تصويتية كبيرة للمصريين المقيمين خارج مصر، فإن مقار السفارات والقنصليات المصرية لم تكن كافية لاستيعاب عدد الناخبين، كما تم ملاحظة وجود مبادرات لنقل الناخبين بالمجان فى عدد من الدول بغرض التشجيع على المشاركة، خاصة بسبب عائق بُعد المسافة، ورصدنا هذه المبادرات فى إيطاليا وعدد من الدول العربية.

وتوافق الائتلاف على قيام المنظمات المصرية بمتابعة العملية الانتخابية منذ مرحلة فتح باب التسجيل والترشح وصولاً إلى إعلان النتائج الرسمية من خلال غُرفة عمليات مركزية تعمل على مدار الساعة، فيما يقوم الشركاء الدوليون بمتابعة تصويت المصريين فى الخارج فى ٣٤ دولة تمثل جنسيات فريق المتابعين الأجانب الذى يتكون من ٥٤ متابعًا أجنبيًا، ثم استكمال المتابعة داخل مصر من خلال خطة متابعة ميدانية تشمل زيارة ٢٤٠٠ لجنة انتخابية فرعية، تمثل حوالى ٢٤٪ من إجمالى عدد اللجان على مستوى الجمهورية.



السفير فهمى فايد: المجلس يعمل على متابعة الاستحقاق الدستورى فى كل الدول التى تجرى بها أعمال الاقتراع

وأكد أيمن نصري، رئيس المنتدى العربى الأوروبى للحوار وحقوق الانسان، أن عدد المصريين فى دول الخليج يقدر من ٦ إلى ٧ ملايين مواطن، مشيرا إلى أن الأسر تحرص على اصطحاب أبنائهم لتعزيز مبدأ المواطنة، مشيرا إلى أن أجيالا مختلفة من المصريين بالخارج يحرصون على تسليم راية المشاركة فى الفعاليات الوطنية حتى لا يفقد الوطن كتلة تصويتية، مشيرا إلى أن الكثافة التصويتية كبيرة.

كما تابع الائتلاف المصرى لحقوق الإنسان تصويت المصريين بالخارج أيام ١ و ٢ و ٣ ديسمبر ٢٠٢٤، وقد أسفرت متابعة الائتلاف لسير العملية الانتخابية للمصريين بالخارج عن انتظام سير عملية الاقتراع فى مواعيدها المحددة من قبل الهيئة الوطنية للانتخابات، وعدم وجود ثمة مشاكل أو عوائق من أى نوع لسير العملية الانتخابية خارج البلاد.

كما شهدت العملية الانتخابية إقبالا متزايدا ملحوظا من الناخبين وخاصة فى ثانى وثالث أيام الانتخابات، حيث حرص المصريون المقيمون بالخارج بالتوافد بأعداد كبيرة رغم الظروف المناخية السيئة فى بعض الدول، كما تم رصد التصويت بأعداد كبيرة فى كل من المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات والاصطفاف بأعداد كبيرة طوال الثلاثة أيام ووجود زيادة ملحوظة بالحضور فى دبى ومسقط والدوحة وميلانو وسيدنى وملبورن بأستراليا وكذلك مدينة جينيف بسويسرا وشهدت بعض الدول إقبالا متوسطا وذلك بسبب أعداد الجالية المصرية فيها ومنها نيجيريا.

كما رصد شكوى بعض المصريين فى الخارج من بُعد المسافة بين لجان الاقتراع وأماكن سكنهم وأعمالهم مما يكلفهم وقتا كبيرا للوصول إليها مطالبين بإعادة العمل بالتصويت عن طريق البريد الذى كان معمولا به فى السابق.



أيمن نصري: أجيال مختلفة من المصريين بالخارج يحرصون على تسليم راية المشاركة حتى لا يفقد الوطن كتلة تصويتية

وأشاد الائتلاف بدور الإعلام المصرى الذى لعب دورا بارزا ربما لأول مرة فى تغطية واسعة وعبر البث المباشر على مدار الساعة لعمليات تصويت المصريين بالخارج فى الدول العربية والأجنبية.

وقال علاء شلبي، المحامى ورئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان، إن غرفة العمليات المركزية لفريق المتابعة الدولى للانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤ قامت بالتنسيق مع عدد من أعضاء فريق المنظمة بمتابعة مجريات التصويت بالخارج فى دولهم ضمن العينات المختارة للمتابعة، مضيفا أن التصويت بالخارج صار على ما يرام، وشهد مستوى جيدا من الإقبال، وكان مصحوبا بقدر لافت من البهجة.

وقال عصام شيحة، رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، إن وجود منظمات دولية لمتابعة الانتخابات الرئاسية يعنى بالضرورة وجود اهتمام بالدولة المصرية، كما أنه يعنى أن الدولة فاعلة فى المحيط الإقليمي، ويهتم بها الرأى العام العالمي، مشيرًا الى أن نزاهة العملية الانتخابية تتوقف على مجموعة من العناصر، أهمها أن تكون هناك متابعة وجود رقابة دولية لأنها تعطى ثقة للناخبين فى نتيجة الانتخابات، مضيفا أنها تعطى ثقة للرأى العام العالمي، والمصرى أن الانتخابات نزيهة تحت بصر وبصيرة سواء منظمات إقليمية أو محلية أو منظمات دولية.



الوطن ينتظر تكرار المشهد الحضاري..

انتخابات الداخل على خطى «المصريين بالخارج»

حالة من الزخم يشهدها الشارع السياسي، إذ يستعد الشعب المصري للتعبير عن التفافه حول الوطن والاصطفاف خلف الدولة المصرية في إنجاح الاستحقاق الانتخابي، الذي تشهده مصر، لاختيار رئيس للبلاد للسنوات الست القادمة. وجاءت المشاركة غير المسبوقة لأبناء الجاليات المصرية في التصويت بالانتخابات الرئاسية 2024 والتي شهدتها القنصليات والسفارات المصرية حول العالم، لتزيد من حماس ورغبة المصريين في الداخل، للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية والمشاركة في هذا العرس الديمقراطي.

محمد الدرس

كما شاركت القرارات التي اتخذتها الهيئة الوطنية للانتخابات، في التوقع بزيادة معدلات المشاركة في عملية التصويت بالانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠٢٤ التي تنطلق اليوم الأحد ١٠ ديسمبر وتستمر لمدة ٣ أيام، إذ تم مراعاة التيسير على كبار السن والناخبين ذوي الاحتياجات الخاصة في توزيع الناخبين على المراكز الانتخابية.

من جانبه، دعا النائب د. علي مهران، رئيس لجنة الصحة والسكان بمجلس الشيوخ، المواطنين للنزول والمشاركة في عملية التصويت بالانتخابات الرئاسية، مؤكدا أن نزول المواطنين في التصويت بالانتخابات الرئاسية واجب وطني وحق لكل مواطن كفله له الدستور والقانون.

وأضاف رئيس لجنة الصحة والسكان بمجلس الشيوخ، أن نتائج الانتخابات ستعبر عن إرادة المصريين الحرة وتطلعاتهم وآمالهم ولا ينبغي للمواطن أن يتنازل عن حقه في التصويت حتى تجرى العملية الانتخابية بمشاركة واسعة في مشهد ديمقراطي يليق بالدولة المصرية ومكانتها أمام العالم.

وأكد النائب عمرو عكاشة، عضو مجلس الشيوخ، أن مشاركة المصريين في الداخل في عملية التصويت بالانتخابات الرئاسية، دليل على دعم القيادة السياسية والدولة لاستكمال طريق البناء والتنمية نحو دولة مدنية حديثة تؤمن بأهمية هذا الاستحقاق وضرورة المشاركة للانتقال للجمهورية الجديدة، واستكمال مواجهة كافة التحديات التي تسببت فيها الصراعات والحروب العالمية.

وشدد عضو مجلس الشيوخ، على ضرورة مشاركة كافة المواطنين في الانتخابات الرئاسية بكثافة، للرد على أعداء الوطن الذين يطلقون دعوات المقاطعة ويتعمدون تشويه العملية الانتخابية التي تسير بشكل ديمقراطي سليم، تقف فيه مؤسسات الدولة على مسافة واحدة من جميع المرشحين.

وأشار إلى أن الانتخابات الرئاسية تتم تحت إشراف قضائي شامل يضمن النزاهة والشفافية ونتائج الانتخابات ستعبر عن إرادة المصريين الحرة وتطلعاتهم وآمالهم ولا ينبغي للمواطن أن يتنازل عن حقه في التصويت حتى تجرى العملية الانتخابية بمشاركة واسعة في مشهد ديمقراطي يليق بالدولة المصرية ومكانتها أمام العالم.

وأشار عضو مجلس الشيوخ، إلى أنه على ثقة تامة في أن ملايين المصريين سيقومون بالتصويت في الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، لافتا إلى أن هذه الانتخابات الرئاسية تختلف عن جميع الانتخابات التي شهدتها مصر لعدة اعتبارات في مقدمتها الظروف الإقليمية والدولية الصعبة التي يشهدها العالم بصفة عامة ومنطقة الشرق الأوسط بصفة خاصة. وبالتحديد على صعيد الحرب في غزة.

وأعرب النائب خالد مصطفى، عن ثقته التامة في أن تكون الانتخابات الرئاسية بمثابة عرس ديمقراطي كبير أمام العالم، وحشود كبيرة وهائلة أمام اللجان الانتخابية فالقضية تتعلق بالوطن واستقراره وأمنه.

واختتم، أن تدفق الناخبين على صناديق الانتخابات الرئاسية في الخارج، رغم ظروف البرد والطقس السيىء، يؤكد أن الجميع يعشقون مصر، ولن يسمحوا للمؤامرة التي تحاك بالمقاطعة أن تنجح.

> **مشاركة المصريين دعم للدولة لاستكمال طريق البناء والتنمية**

وقال النائب عادل عبد الفضيل، رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس النواب، إن المصريين في الداخل - كما فعل إخوانهم في الخارج - سوف يرسمون خريطة مستقبل مصر باختيار رئيس يعشق تراب وطنه ويحافظ على أمن بلده وسلامة شعبه، بالاحتشاد أمام مراكز الاقتراع بمختلف محافظات الجمهورية، ليعبروا عن مدى إخلاصهم وولائهم وانتمائهم لهذا الوطن.

وأكد أن مظاهر الاحتشاد في الأيام الثلاثة ١٠ و١١ و١٢ ديسمبر الجاري هو رسالة مهمة موجه للعالم أجمع لنزاهة العملية الانتخابية وشفافيتها، فضلا عن وعي المصريين بأهمية تلك الانتخابات والتفافهم حول رئيس وطني قوي يحافظ ويعشق تراب وطنه، ويحافظ على أمن بلده، وسلامة شعبه، فضلا عن أن هذا الاحتشاد للمصريين على صناديق الانتخابات بالداخل بمثابة رسم خريطة مستقبل مصر واختيار قيادتهم السياسية بإرادة حرة ومستقلة.

من جانبها، أكدت النائبة ولاء التمامي، عضو لجنة القوى العاملة بمجلس النواب، أن الانتخابات الرئاسية تأتي في توقيت صعب وسط ظروف دولية وإقليمية بالغة التعقيد ووسط مؤامرات ومخططات تحاك بالدولة المصرية، قائلة إن الانتخابات الرئاسية الحالية انطلاقة للمستقبل.

وطالبت النائبة ولاء التمامي، الشعب المصري بضرورة المشاركة الإيجابية والإقبال على صناديق الانتخابات لرسم مستقبل جديد لمصر، واختيار رئيس لإدارة شئون البلاد بحكمة ووعي خلال الفترة القادمة، مشددة على أن المشاركة في الانتخابات بكثافة رسالة تحدي من المصريين لاعداء الداخل والخارج. بأن الشعب يقف خلف الدولة في كافة المجالات.

ونوهت إلى ضرورة نزول جميع المصريين للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية، والتي تنطلق في الداخل أيام ١٠ و١١ و١٢ ديسمبر الجاري، لاختيار رئيسه.

واختتمت التمامي، أن مصر حريصة على اجراء كل الاستحقاقات وانجاحها سواء كانت برلمانية أو رئاسية، وذلك تأكيد للاستقرار والأمن في مصر، ولذلك تم إجراء الانتخابات الرئاسية في وقتها من أجل أمن الوطن وضمان استقراره.

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



معرض سوهاج الأول للكتاب

تم افتتاح معرض الكتاب الأول بسوهاج والذى يقيمه اتحاد الناشرين بالتعاون مع الهيئة العامة للكتاب ممثلًا لوزارة الثقافة وبمشاركة خمسة وعشرين ناشرًا وطبعًا منهم دار المعارف والشركة القومية للتوزيع.

وكان الافتتاح يوم الأحد الماضى برعاية وحضور معالي وزيرة الثقافة نيفين الكيلانى وقيادات الوزارة ومعالى اللواء طارق الفقى محافظ سوهاج وقيادات المحافظة وسعيد عبده رئيس اتحاد الناشرين المصريين ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف والدكتور أحمد بهي الدين رئيس الهيئة العامة للكتاب ولفيف من كبار رجال الدولة بسوهاج ونواب البرلمان المصرى.

والمعرض بهذا الحجم هو أول معرض يقام بالصعيد أو وجه قبلي وبهذا العدد الكبير من الناشرين، وذلك احتفالا باختيار سوهاج عاصمة للثقافة لعام ٢٠٢٤.

واستعرضت معالى الوزيرة واللواء طارق الفقى أجنحة المعرض وما تقدمه هيئات الوزارة من إصدارات متميزة وأسعار مناسبة لكل الفئات فى أجنحة هيئة الكتاب وقصور الثقافة ودار الكتب وإصدارات المركز القومي للترجمة.

كذلك زارت جناح دار المعارف وأبدى الحضور إعجابهم بالإصدارات سواء من الأطفال والناشئة أو الكبار فى شتى مجالات المعرفة والجديد من إصدارات المؤسسة مثل تفسير الشعراوى على هامش المصحف وكتب ريم بسيونى ود. جيهان زكى وإصدارات كبار الكتاب فى كل مجال.

وتم عمل جولة لباقى الناشرين فى معرض الكتاب لتتجه بعد ذلك معالي الوزيرة مع المحافظ إلى قصر ثقافة سوهاج وتفقد مشروعات ثقافية جديدة للعمل قريبًا.. وأيضًا مشروع مكتبات حياة كريمة فى قرى محافظة سوهاج.

أسعد كثيرًا بزيارة محافظات قبلي للمناخ الجميل المتلقى للثقافة والإبداع.

مجهولون فى خدمة صاحبة الجلالة

هناك نجوم عملوا فى خدمة صاحبة الجلالة بصمت وكفاح وشرف وكان لهم أثر كبير فى خدمة هذه المهنة ولكن يظلون يفضلون العمل دون ضجيج لأنهم يعشقون هذه المهنة.

ومنها مهنة توزيع الصحف والمطبوعات الورقية التي عمل بها نجوم منذ زمن بعيد قبل حتى أن تنشأ الشركات التابعة للصحف أو إدارات توزيع الصحف.

وتواصل فى هذه المهنة أجيال، وكانوا يسمون بعد إنشاء هذه الشركات بالمتعهدين فى كل منطقة لها متعهد صحف يتعامل مع متدربين توزيع أو سريحة بلغة «أهل المهنة».

وفى القاهرة مثلًا كان وما زال أمد الله فى عمره رمضان فارس أشهر بائع صحف ومطبوعات فى ميدان التحرير ويوزع مندوبيه فى كل مناطق وسط البلد حتى الدقى وجاردن سيتى والمنيل وغيرها.

ولا أنسى حسن فلفل رحمة الله عليه وأولاده كانوا يعملون معه فى منطقة مصر الجديدة وأذكر المعلم نصر رمضان متعهد عين شمس والمطرية والزيتون وغيرها من المناطق المجاورة.

وفى شبرا كانت سيدة معوض من أكثر المتعهدين شهرة فى شارع شبرا والمنطقة كلها.. وفى العباسية كانت الحاجة نجاة رحمة الله عليها فلم تقتصر المهنة على الرجال فقط بل كان أيضًا هناك نساء شهيرات ولهن بصمة فى عمل التوزيع.

على زكي

لا يوجد مثقف أو طالب أو موظف من محافظة سوهاج لا يعرف



الحاج علي زكى أشهر متعهدى الصحف بسوهاج ومكتبة الصحافة هناك.. أعرفه منذ حوالى أربعين عامًا، صعيدى يعرف معنى الكلمة قد لا يكتب الاتفاق ولكن كلمته اتفاق.

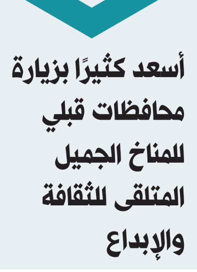
كم كان لهذا الرجل من مواقف فى خدمة صاحبة الجلالة، فهو مغامر بطبعه واثق فى قدراته كان يطلب ويحدد الكميات من أي مطبوعة صحفية ويتابع الجديد فى السوق وينزل مصر أسبوعيًا لاختيار الجديد وسداد ما عليه لكل من أخبار اليوم والأهرام والجمهورية وامتد عمله مع الناشرين مثل المؤسسة العربية الحديثة ومكتبة مصر وحمدان جعفر ودار الغد وغيرها.

كان يحرص على توفير الجديد وكل ما يطلبه القارئ بسوهاج وذاكرته من حديد يعلم ويعرف السوق وقيمة المهنة التى يعشقها.

ولترتيب المعرض الأول بمحافظة سوهاج كان لي زيارة لعم على الذي ما زال يعمل رغم أنه قارب على الثمانين عامًا.. أمد الله فى عمره وأصبح لديه من الشباب الكبار أحدهم يعمل بالجامعة والآخر لديه مكتبة أيضًا بالجامعة لخدمة الطلبة.

الزيارة الثانية، كانت لافتتاح معرض الكتاب الذي شاركت فيه دار المعارف وهيئة الكتاب ومؤسسات وزارة الثقافة مع خمس وعشرين ناشرًا.

فكان من الضرورى تكريم هذا الرجل فهو من الرعيل الأول لمهنة توزيع الصحف والمطبوعات، لذا قررت ومعى زملائى من اتحاد الناشرين الذهاب إلى هذا الرجل وإهدائه درع تكريم تقديرًا لما قدمه من عمل وحب لمهنة التوزيع.



أسعد كثيرًا بزيارة محافظات قبلي للمناخ الجميل المتلقى للثقافة والإبداع





جاء إطلاق الملتقى الدولي السنوي الرابع للهيئة العامة للرعاية الصحية بمناسبة مرور أربع سنوات على تدشين الرئيس عبد الفتاح السيسي لمنظومة التأمين الصحي الشامل، ليكشف عن سلسلة من الإنجازات لمنتفعي منظومة التأمين الصحي الشامل وعدد من الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة لهم ونسبة رضائهم عن الخدمة المقدمة بالمنشآت الصحية التابعة للهيئة.

أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي إشارة البدء لإنطلاق منظومة التأمين الصحى الشامل تجريبيا فى يوليو 2019 من محافظة بورسعيد وتشغيلها رسميا فى نوفمبر من نفس العام.

حصاد أربع سنوات على تدشين الرئيس للتأمين الصحي الشامل

رجاء ناجى

ثم فى ١٦ فبراير ٢٠٢١، أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي من مجمع الإسماعيلية الطبي بمحافظة الإسماعيلية، إشارة بدء التشغيل لمنظومة التأمين الصحي الشامل بـ٣ محافظات أخرى بالمرحلة الأولى وهي الإسماعيلية والأقصر وجنوب سيناء.

ويكشف الدكتور أحمد السبكي، رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية والمشرف العام على مشروعي التأمين الصحي الشامل وحياة كريمة بوزارة الصحة والسكان، عن تقديم أكثر من ٣١ مليون خدمة طبية وعلاجية بالمنشآت الصحية التابعة للهيئة بمحافظات تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل «بورسعيد، الأقصر، الإسماعيلية، جنوب سيناء» حتى الآن، مشيرًا إلى أن متوسط نسبة رضاء المنتفعين عن الخدمة والرعاية الصحية المقدمة بالمنشآت الصحية التابعة للهيئة تخطت نسبة ٩١٪.

وأضاف السبكي، أنه تم تقديم أكثر من ١٤ مليون خدمة لمنتفعي التأمين الصحي الشامل بالمحافظات من خلال مراكز ووحدات طب الأسرة التابعة لهيئة الرعاية الصحية، وتشمل خدمات الإسعافات الأولية، وطب الأسرة، والفحوصات الطبية الشاملة، وخدمات طب الأطفال والنساء والأسنان وغيرها من خدمات الرعاية الصحية الأولية، والتي تمثل نحو ٨٠٪ من احتياجات خدمات الرعاية الصحية للمواطنين وفقًا لنظم الصحة العالمية.

> **د. أحمد السبكي: ارتفاع العوائد الدولارية من السياحة العلاجية بمستشفيات الهيئة بنسبة تجاوزت 700%**

كما تم استحداث العديد من الخدمات التخصصية داخل المنشآت الصحية التابعة للهيئة، لتوفير مزيد من الخدمات الطبية والعلاجية للمواطنين منذ بداية تطبيق المنظومة، وأهمها خدمات القسطرة القلبية والقسطرة المخية وجراحات الوجه والفكين والجراحات الميكروسكوبية والمناظير وغيرها من الخدمات، مشيرًا إلى إجراء أكثر من ٤٥٠ ألف عملية وجراحة متنوعة باستخدام أحدث التقنيات العلاجية وفق الممارسات الطبية العالمية بالمنشآت الصحية التابعة للهيئة حتى الآن.

ويكمل السبكي: ان منظومة التأمين الصحي الشامل هي نواة الإصلاح الصحي فى مصر التي تمكنت من تحقيق طفرة نوعية فى قطاع الرعاية الصحية وتغيير واقع المصريين الى حياه أفضل وتغيير مفهوم تقديم الخدمات الطبية، مؤكدا أنه بالعمل الجاد طوال أربع سنوات أصبحت هيئة الرعاية الصحية تمتلك الآن ٣٢١ منشأة صحية ما بين مجمعات طبية ومستشفيات ومراكز ووحدات طب أسرة، مشيرًا إلى أنه لديها ١٥٧ منشأة صحية مسجلة ومعتمدة وفقًا للمعايير القومية GAHAR2021 المعترف بها دوليًا من منظمة الإسكوا العالمية، وذلك فضلًا عن مستشفى شرم الشيخ الدولى المعتمد دوليًا JCI، والذي يعد أول مستشفى أخضر فى مصر يحصل على الاعتراف الدولي من شبكة المستشفيات العالمية الخضراء GGHH.

بالإضافة إلى زيادة عدد المنشآت الصحية بواقع ١٦١



في إقليم القناة

بلغت فاتورة تكلفة تطوير البنية التحتية للمنشآت الصحية التابعة للهيئة بإقليم القناة أكثر من ١٦ مليار جنيه، فيما تخطت تكلفة التجهيزات الطبية وغير الطبية ٣,٥ مليار جنيه.

وتمكنت المنظومة من تقديم أكثر من ٢٠ مليون خدمة طبية وعلاجية للمنتفعين داخل المنشآت الصحية التابعة لهيئة الرعاية - «المجمعات الطبية، المستشفيات، ومراكز ووحدات الرعاية الصحية الأولية» بالمحافظات الثلاث حتى الآن، كما يشير الدكتور هاني راشد، نائب رئيس هيئة الرعاية الصحية، إلى إجراء ما يزيد على ٢١٠ آلاف عمليات وجراحات متنوعة باستخدام أحدث التقنيات العلاجية داخل تلك المنشآت.

كما تم استحداث ما يزيد على ٣٠ خدمة طبية داخل المنشآت الصحية التابعة للهيئة، باستخدام أحدث التقنيات العلاجية، ومنها ما يُجرى لأول مرة داخل محافظات إقليم القناة، وتشمل زراعة الكلى، وزراعة القرنية، وزراعة القوقعة، والقسطرة القلبية بتقنيات الشنيور الطبي و TAVI, CTO، والأشعة التداخلية IVUS، والقسطرة المخية، وجراحات الوجه والفكين، وجراحات المخ والأعصاب، والطب النووي، والمسح الذري، والعلاج الإشعاعي، والمناظير، والجراحات الميكروسكوبية، والغسيل الكلوى للأطفال، وعيادات علاج الألم إلخ.

وتابع الدكتور هاني راشد، أنه تم تقديم ٨,٥ مليون خدمة طبية بمراكز ووحدات الرعاية الصحية الأولية للمنتفعين بالمحافظات سالفة الذكر، شملت الإسعافات الأولية وخدمات طب الأسرة والأطفال والنساء والجلدية والرمد وغيرها، وذلك بالإضافة إلى إجراء ٢,٧ مليون فحوصات تشخيصية عن طريق الأشعة والمعمل فى المراكز والوحدات، و١,٣ مليون فحص طبي شامل، فضلًا عن عمل ١٥ ألف زيارة للرعاية الطبية المنزلية للمنتفعين فى إقليم القناة.

كما تم تسجيل أكثر من ٢,٣ مليون



48%

نسبة زيادة إجمالي إيرادات النشاط الطبي لهيئة الرعاية الصحية مقارنةً بالعام الماضي

منشأة تم ضمها خلال العام الماضي، مشيرًا إلى الانتهاء من الميكنة والتحول الرقمي للخدمات بمراكز ووحدات طب الأسرة بنسبة ١٠٠٪، والمستشفيات بنسبة ٨٠٪، مما يضمن تحسين بيئة العمل لمقدمي الخدمة الصحية وأداء الخدمات بصورة أكثر كفاءة ودقة وسرعة، وتيسير حصول المنتفعين على الخدمات الصحية بكل سهولة ويُسر.

وعن الموقف المالي وإيرادات هيئة الرعاية، يقول الدكتور أحمد السبكي، إن الهيئة تمكنت من تحقيق زيادة فى إجمالي إيرادات النشاط الطبي للهيئة العامة للرعاية الصحية بنسبة تجاوزت ٤٨٪ مقارنةً بالعام الماضي، وزيادة معدل نمو فائض التشغيل بنسبة ٩٪ مقارنة بالعام الماضي، كما أشار إلى ارتفاع العوائد الدولارية من السياحة العلاجية بمستشفيات الهيئة بنسبة تجاوزت ٧٠٠٪، متابعًا أنه نستهدف حصول المجمع الطبي فى الإسماعيلية، ومستشفى الكرنك الدولي بالأقصر، على الاعتماد الدولي لمضاعفة التعاقدات التأمينية الأجنبية.

125

سريرًا موزعًا بين مستشفيات هيئة الرعاية الصحية بإقليم القناة لاستقبال الحالات الحرجة القادمة من غزة

كما أشار إلى مشاركة هيئة الرعاية الصحية بعدد ١٢٥ سريرًا موزعة بين مستشفيات الهيئة بإقليم القناة، لاستقبال الحالات الحرجة والأكثر خطورة ضمن خطة وزارة الصحة لإدارة أزمة غزة، واستقبال المصابين والجرحى من الجانب الفلسطيني، متابعًا ننفذ توجيهات القيادة السياسية ولجنة إدارة الأزمة ببذل كل الجهد لضمان توفير خدمات ورعاية صحية عالية الجودة لعلاج مصابي غزة بأعلى مستويات الجودة فى الخدمة المقدمة.

2,3

مليون مواطن تم تسجيلهم ضمن منظومة التأمين الصحي الشامل بإقليم القناة

مواطن بمنظومة التأمين الصحي الشامل بمحافظات إقليم القناة بنسبة تتخطى ٨١٪ من المستهدف تسجيلهم والبالغ عددهم حسب عدد السكان نحو ٢,٩ مليون نسمة بتلك المحافظات، منوهًا إلى تسجيل ما يقرب من ٦٦٧ ألف ملف عائلي، وتخطي نسبة رضاء المنتفعين ٩١٪ عن الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة بالمنشآت الصحية التابعة لهيئة الرعاية.

ويكمل الدكتور هاني راشد، أن هيئة الرعاية الصحية تمتلك ١١٣ منشأة صحية فى محافظات إقليم القناة حتى الآن، وأنه من المقرر زيادة عددها إلى ١٤٣ منشأة صحية لتشمل ٣ مجمعات طبية و٢٤ مستشفى و١١٦ مركزًا ووحدة رعاية صحية أولية، مشيرًا إلى نجاح تسجيل واعتماد ١٠٠ منشأة صحية منها ١١ مستشفى و٨٩ مركزا ووحدة رعاية صحية أولية طبقًا للمعايير القومية GAHAR المعترف بها من منظمة الإسكوا العالمية بما يضمن جودة الخدمات المقدمة.

ولفت إلى الانتهاء من عمليات الميكنة والتحول الرقمي للخدمات فى ٩٩ مركزا ووحدة رعاية صحية تابعة للهيئة بمحافظات إقليم القناة، بالإضافة إلى ١٢ عيادة خارجية و١١ قسما داخليا و١١ قسما للطوارئ و٣٢ قسما للأشعة PACS و١٠٢ معمل LIS بالمستشفيات، متابعًا أنه بلغت فاتورة تكلفة تطوير البنية التحتية للمنشآت الصحية التابعة للهيئة بإقليم القناة أكثر من ١٦ مليار جنيه، فيما تخطت تكلفة التجهيزات الطبية وغير الطبية ٣,٥ مليار جنيه.

في جنوب سيناء

تقديم مليون خدمة طبية وعلاجية



محافظة «جنوب سيناء» هى رابع محافظات تطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل، وبلغت إجمالى فاتورة تكلفة مشروع التأمين الصحى الشامل بها ٣,٢٨٠ مليار جنيه، تشمل ٢,١٠٠ مليار جنيه تكلفة البنية التحتية للمنشآت الصحية المقرر عملها ضمن المنظومة والبالغ عددها ٢٣ مركزا ووحدة صحية و٨ مستشفيات، بالإضافة إلى ٥٨٠ مليون جنيه تكلفة التجهيزات الطبية وغير الطبية لتلك المنشآت، و٦٠٠ مليون جنيه تكلفة التشغيل التجريبى.

كما تم تقديم ما يقرب من مليون خدمة طبية وعلاجية بالمحافظة وذلك من خلال مراكز ووحدات طب الأسرة والمستشفيات التابعة للهيئة العامة للرعاية الصحية بالمحافظة، وذلك بداية من الفحوصات الطبية الشاملة وخدمات الرعاية الصحية الأولية، مرورًا بالخدمات التشخيصية مثل الأشعة والمعمل، وصولاً إلى العمليات والتداخلات الجراحية الكبرى باستخدام أحدث التقنيات وفق الممارسات الطبية العالمية.

ويشير الدكتور أمير التلوانى، المدير التنفيذى لهيئة الرعاية الصحية، إلى أن إجمالى الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة لمنتفعى التأمين الصحى الشامل بجنوب سيناء بلغت ٣٠٠ ألف خدمة رعاية صحية أولية، منها حوالى ١٠٠ ألف خدمات الفحص الطبى الشامل، وخدمات طب الأسرة ١١٥ ألفا، و٤٥ ألف خدمات الأسنان، وأكثر من ٧٥ ألف خدمة الفحص الطبى المعملى والأشعة، ٢٥ ألف خدمة الإسعافات الأولية، كما شملت خدمات لعلاج أمراض الأطفال والنساء والباطنة.

ولفت إلى أن إجمالى الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة للمنتفعين بالمستشفيات التابعة للهيئة بمحافظة جنوب سيناء تخطت ٦٥٠ ألف خدمة طبية وعلاجية، تم تقديمها من خلال ٥ مستشفيات حتى الآن، وهى مستشفيات «شرم الشيخ الدولي، رأس سدر المركزي، سانت كاترين، طابا، الطور المصغر الميداني»، منها أكثر من ربع مليون خدمة طبية بالعيادات الخارجية، و٤٢٠ ألف خدمة وفحص طبى ومعملي، إضافة إلى أكثر ٦٠٠٠ عملية وتدخل جراحى ما بين عمليات فائقة الدقة ومتقدمة وذات مهارة فضلًا عن العمليات الكبرى والمتوسطة والصغرى، وبنسب نجاح عالية.

وأضاف أن عدد المسجلين بمنظومة التأمين الصحى الشامل بمحافظة جنوب سيناء تخطى ١٢٠ ألف مواطن حتى الآن، وأشار إلى أنه من المقرر أن تبلغ عدد المنشآت الصحية التى ستعمل تحت مظلة التغطية الصحية الشاملة بجنوب سيناء ٣١ منشأة صحية، منها ٢٣ مركزا ووحدة طب أسرة، بالإضافة إلى ٨ مستشفيات، لخدمة أهالى جنوب سيناء.



ونوه الدكتور أمير، إلى أن محافظة جنوب سيناء ستصبح عاصمة السياحة العلاجية فى مصر، بما تمتلكه من مقومات هائلة تُمكنها من أن تصبح أحد أبرز المراكز المفضلة على خريطة السياحة العلاجية، وأحد أهم الوجهات المتفردة للوافدين إلى مصر بغرض السياحة والعلاج، فضلاً عن حصولها على الاعتماد الدولى لجودة الرعاية الصحية من اللجنة الدولية المشتركة «JCI»، والاعتراف الدولى من شبكة المستشفيات العالمية الخضراء GGHH كأول عضو مصرى مسجل بالشبكة كأول مستشفى أخضر، مشيرًا إلى الاعتماد المبدئى لـ ١٢ منشأة طبية بالمحافظة، وذلك وفق أعلى معايير الجودة العالمية والحاصلة على درجة الاعتماد القومية GAHAR المعترف بها من منظمة الإسكوا العالمية.

الشركات المنتجة وأصحاب الحيازات الوهمية السبب

الأسمدة.. أزمة «بدون لازمة»

ياسمين وهمان

أزمة الأسمدة ما زالت تتكرر مع بداية الموسمين الشتوي والصيفي، ويحدث هذا سنويا على الرغم من وجود اكتفاء ذاتي من إنتاج الأسمدة، وتطبيق منظومة الكارت الذكي لوصول الأسمدة المدعمة لمستحقيها، إلا أن الأزمة لا تزال مستمرة بعدم حصول المزارعين على الكميات المطلوبة، سواء كان السبب عدم توريد المصانع للكميات المقررة لوزارة الزراعة، أو لصعوبات في النقل والوصول إلى المحافظات. وكانت لجنة الزراعة والرى بمجلس الشيوخ أصدرت تقريرًا، أظهر انخفاض معدلات توريد حصص الأسمدة المقررة للسوق المحلى من الأسمدة الآزوتية خلال الفترة الماضية، حيث تم مؤخرًا توريد 2,2 مليون طن من أصل 4 ملايين طن كان من المفترض أن تقوم المصانع بتوريدها للسوق المحلى بنسبة عجز بلغت 1,8 مليون طن، علمًا بأن أى نقص فى الأسمدة بنسبة 5% يقابله زيادة فى الأسعار بنسبة 20%.



> **نقيب الفلاحين: المستفيدون بدعم الأسمدة ليسوا المزارعين الفعليين!**

كشفت اللجنة المشتركة بمجلس الشيوخ، فى تقريرها، أن أزمة الأسمدة المتكررة سنويًا تكمن فى نقص كميات الأسمدة الموردة من المصانع المُنتجة إلى السوق المحلى، وليس نقصًا فى كميات الإنتاج، حيث تبلغ الكميات المُنتجة من الأسمدة الآزوتية حوالى ٢٠مليون طن/ سنويًا (تعادل حوالى ٧ ملايين طن يوريا) بينما يبلغ الحد الأقصى للاستهلاك حوالى ١٢ مليون طن / سنويًا (تعادل حوالى ٤ ملايين طن يوريا).

وأضافت اللجنة، أن ارتفاع أسعار الأسمدة يعزى إلى وجود سعرين للأسمدة أحدهما مُدعم بالجمعيات التعاونية الزراعية والآخر بالسوق السوداء، مما يتطلب توحيد سعر بيع الأسمدة، بحيث يكون هذا السعر مناسبا، ومقبولا للطرفين، سواء المزارعين أو المصانع.

وتقدم د. أيمن محسب، وكيل لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب، بطلب إحاطة موجه إلى رئيس مجلس الوزراء، ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي؛ بشأن نقص الأسمدة المدعمة فى السوق، لعدم التزام المصانع بتوريد المقررات السنوية الموردة للسوق المحلية؛ للاستفادة منها فى زيادة حجم صادراتها للخارج.

اكتفاء ذاتى

وتعليقا على هذه الأزمة، قال عبدالرحمن أبوصدام نقيب الفلاحين إن مصر لديها اكتفاء ذاتى من انتاج الأسمدة، وأن المشكلة الموجودة حاليا لا تتعلق بالإنتاج، وإنما بإدارة الأسمدة الموجودة، مشيرا إلى أن هناك بروتوكولا بين وزارة الزراعة والشركات المنتجة أن يتم توريد ٥٥٪ من إنتاج تلك الشركات إلى الوزارة بسعر التكلفة، وذلك فى مقابل أن الدولة تقوم بدعم تلك المصانع بالغاز المدعم، وعلى الرغم من ذلك أحيانا تضع تلك المصانع هامش ربح لها أثناء بيع الأسمدة لوزارة الزراعة.

وأضاف أبوصدام، أن الدولة أعطت دعما لتلك الشركات لإنتاج الأسمدة لتحصل على جزء منها، وبالتالى تساهم فى رفع عبء تكلفة الزراعة عن المزارعين ولكن للأسف معظم أصحاب الشركات يفضلون أن يقوموا بتصدير إنتاجهم للخارج للحصول على هامش ربح أعلى وأحيانا تحدث بعض المماطلات من جانب الشركات فى توريد الكميات المتفق عليها تجعل الفلاح يلجأ إلى شراء الأسمدة من السوق السوداء لعدم توفرها فى الجمعيات.

الحيازات الوهمية

وتابع نقيب الفلاحين: هناك مشكلة أخرى تتعلق بتعطيل وصول الأسمدة إلى الفلاحين فلابد أن نسلط الضوء عليها، وهى أن معظم الأراضى التى يتم زراعتها مستأجرة من أصحابها وأن أصحاب الحيازات الزراعية، ليس هم المزارعون الحقيقيون، وهنا تمكن المشكلة لأن القانون يحدد أن من يحصل على الأسمدة المدعمة من الجمعيات الزراعية هم أصحاب الحيازات فقط، وبالتالى فبعض أصحاب تلك الحيازات ممن يقوموا بتأجير أراضيهم يحصلون على الأسمدة ولا يعطوها للمستأجرين ويقومون ببيعها فى السوق السوداء، بالإضافة إلى أصحاب الحيازات الوهمية ممن لهم أراضى ولا يقومون بزراعتها ويحصلون على الأسمدة المدعمة، ويقومون ببيعها أيضا، مشيرا إلى أن الحل لتلك المشكلة هى أن تعطى الدولة دعما نقديا للمزارعين الفعليين للأراضى كل حسب المحصول الذى يقوم بزراعته والمساحة التى يزرعها، وبالتالى يصل الدعم إلى مستحقيه.

وأضاف أبوصدام، يضاف للمشاكل التى تواجه الفلاحين للحصول على الأسمدة المدعمة، ارتفاع تكلفة الإنتاج مما رفع أسعار الأسمدة فى المصانع نفسها بالإضافة إلى ارتفاع أسعارها فى السوق السوداء، وذلك بسبب ارتفاع أسعار الغاز والبترول، والذى انعكس على رفع تكلفة الإنتاج والنقل.

وأكد على ضرورة تفعيل وزارة الزراعة لدورها فى مراقبة خروج الأسمدة من المصانع، وحتى الوصول إلى مستحقيها، بالإضافة إلى حصر الأراضى الزراعية التى تتم زراعتها بالفعل، وتحديد الكميات المناسبة لها من الأسمدة.

الكارت الذكى

من جانبه، أشار خالد عبدالعال، عضو الاتحاد التعاونى الزراعي، إلى أن الأسمدة التى تتسلمها الوزارة يتم توزيعها على التعاونيات الزراعية، ومنها إلى المديريات وأن وزارة الزراعة قامت بإنشاء منظومة كارت الفلاح أو الكارت الذكى لتسهل عملية توزيع الأسمدة المدعمة والوصول إلى مستحقيها، حيث تحدد الكمية التى يأخذها المزارع حسب مساحة الأرض المسجلة على الكارت إذا نظرنا إلى تلك المنظومة، فهى تعتبر متكاملة، ومن المفترض أن تحل أزمة وصول الدعم إلى مستحقيه.

وأضاف: المشكلة تكمن فى أنه أحيانا لا تصل الأسمدة إلى التعاونيات من الأساس خاصة فى الوجه القبلي؛ بسبب صعوبة النقل لبعد المسافة وارتفاع تكلفة النقل إلى تلك المناطق، خاصة فى سوهاج وأسيوط وغيرها من محافظات الوجه القبلي، والتى تعانى من هذه المشكلة بصورة واضحة.

وتابع عبدالعال: أن منظومة الكارت الذكى ظهرت بها بعض العيوب، مثل ضرورة أن من يحصل على الأسمدة المدعمة أن يكون له حيازة زراعية ومعظم أصحاب تلك الحيازات ليسوا المزارعين الفعليين بالإضافة إلى أن هناك مساحات من الأراضى ليست محيزة من الأساس، وبالتالى فإن المزارع الفعلى لا يحصل على هذا الدعم الذى تقدمه الدولة، وبالتالى يضطر للشراء من السوق السوداء والتى ترتفع أسعارها لتصل إلى ضعف سعر الأسمدة المدعمة، مشيرا إلى أن هذا الأمر مسئولية وزارة الزراعة.

الشعور بخيبة الأمل والحسرة بل والهزيمة .. هذا ما أخذ يسيطر على المجتمع الإسرائيلى خلال تنفيذ الهدنة الأخيرة مع حركة حماس- وفق ما جاء بوسائل الإعلام الإسرائيلية- وهى الحقيقة التى يحاول رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو تزييفها، حيث أصبح للعدوان الإسرائيلى على غزة هدفان يسيران فى مسارين متناقضين، أولهما القضاء على حماس والثانى إطلاق المزيد من الأسرى، إلا أن العدوان الغاشم فشل حتى الآن فى القضاء على حماس وقائدها يحيى السنوار، وأصبح المحللون الأمنيون والسياسيون بإسرائيل قلقين ومنقسمين ما بين استمرار العدوان على غزة أو وقفه واستسلام حكومة نتنياهو لحماس، وأصبحوا يتساءلون عما إذا كان من الممكن فعلا القضاء على حركة حماس بشكل كامل، كما تزعم الحكومة الإسرائيلية، أم لا ؟

حكومة نتنياهو تصطدم بالغضب الشعبى

كيف تحولت الهدنة إلى خسارة فادحة للاحتلال

سمر شافعى

تقارير الصحف الإسرائيلية، كشفت أن هناك أزمات نفسية وسياسية تعيشها إسرائيل الآن بسبب هذا العدوان وتحاول علاجها والتغلب عليها، فى حين أن نتنياهو شغله الشاغل فى هذه المرحلة ومنذ بداية العدوان هو كيفية إتمام خطة هروبه من المحاكمة التى كان من المفترض انعقادها خلال الشهر الحالى، ويسعى لإطالة مدة حربه المزعومة قدر المستطاع، وسط الأزمات النفسية التى تعيشها أسر الأسرى المحتجزين لدى حماس من ناحية، والمعاناة التى يعيشها الإسرائيليون الذين يطالبون بإلغاء التعديلات القضائية من ناحية أخرى، ناهيك عن الأزمات النفسية التى يعانى منها الجيش الإسرائيلى بسبب الانقسام المتزايد بداخله.

هذا الأمر جعل وقف إطلاق النار المؤقت- وفق وجهة نظر المجتمع الإسرائيلى - كما جاء بصحيفة «معاريف»، بمثابة شد حبل المشنقة حول رقبة نتنياهو بدلا من إرخائه، فالاتفاق مع حماس على تبادل الأسرى لم يحسن من وضعه لدى الأسرى المحتجزين من حماس ولا لدى الرأى العام الإسرائيلى الذى فقد الثقة فيه، وينادون باستقالته ومنعه من استكمال حربه بغزة وبالتالى أصبحت شعبية نتنياهو هشة للغاية.

صحيفة «معاريف» الإسرائيلية نشرت استطلاعا عن الشخصية الأفضل لتولى رئاسة الحكومة المقبلة، وأظهر الاستطلاع حصول نتنياهو على ٢٧٪ فقط من الأصوات مقابل حصول بينى جانتس وزير الدفاع الإسرائيلى الحالى ورئيس حزب معسكر الدولة على ٥٢٪ من الأصوات.

وذكر تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» بعنوان «حرب أخرى وكفى»، أن إسرائيل لم ولن تنال إلا الهزيمة فى غزة، فهى حتى الآن لم تحقق هدفها من الدمار الشامل الذى حدث فى القطاع، وهو القضاء على حماس حتى آخر جندى لها كما أعلن نتنياهو دائما. وأضافت «هآرتس» أن الحرب فى غزة منذ ذلك السبت السابع من أكتوبر أغرقت إسرائيل فى الوحل، ويجب ألا تفتح صفحة جديدة بعد انتهاء الحرب.

وتحدثت القناة الثانية الإسرائيلية عن صفقة تبادل الأسرى التى قادها السنوار على أنها كانت تمثل يوما أسود على الإسرائيليين، وأكد محللون إسرائيليون أن حماس لا يمكن أن تُهزم بسهولة، عاقدين مقارنة بين الأوضاع المنظمة المستقرة فى قلب منظمة حماس وما يحدث فى إسرائيل من الداخل من انكسار وانقسام داخلى فى الجيش وفقدان الثقة فى المسئولين بحكومة نتنياهو المتطرفة وعدم الشعور بالأمن.

ويُمكن أن يلاحظ ذلك جيدا- وفق ما ذكرت «هآرتس»- من خلال الاحتفالات الحاشدة والفرحة التى نشرها الأسرى الفلسطينيون المُطلق سراحهم بين أهاليهم وذويهم فى غزة والعالم أجمع، بينما قابل ذلك تعتيم شديد من قبل الإعلام الإسرائيلى على الأسرى الإسرائيليين المُطلق سراحهم، والذين رفض معظمهم التواصل مع وسائل الإعلام أو إجراء مقابلة مرتبة مع نتنياهو، فى حين أكد مستشفى الأطفال بالمركز الطبى شنايدر بإسرائيل الذى نقل إليه جزء من المحتجزين أنهم جميعا بصحة جيدة.

وتمر إسرائيل الآن بأزمة أكبر بعد أن نشرت المواقع الإسرائيلية ومن بينها موقع «جلوباس» خبرا عن عقد مفاوضات قريبا للتوصل إلى اتفاق جديد لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس لفترة ممتدة من الزمن، يتم بموجبه إطلاق سراح جميع المختطفين فى غزة، بما فى ذلك الجنود، مقابل إطلاق إسرائيل سراح السجناء الأمنيين فى سجون الاحتلال بشكل جماعى، فيما يرى المسئولون الإسرائيليون من المتطرفين اليهود، وعلى رأسهم بن غفير، أن إنهاء الحرب يعنى الهزيمة بشكل رسمى وحينها ستسقط حكومتهم، وتشتعل الأوضاع للغاية داخل إسرائيل.

وفى نفس الوقت نشر موقع «والا» الإسرائيلى تقريرا حول قيام «الشاباك» بإجراء ٦ محاولات مع نتنياهو لإقناعه بتصفية السنوار، والتى ستؤدى- كما يزعمون- إلى تصفية كامل قادة حماس فى غزة، فهو على رأس قائمة أعدها الشاباك لاغتيال مئات من قادة حماس، بجانب محمد الضيف قائد الجناح العسكرى للحركة والقائد الثانى مروان عيسى، إلا أن نتنياهو رفض اقتراحات الشاباك لاغتيال السنوار لصعوبة الحصول عليه، إلى جانب أن اغتياله سيكون ضد مصلحة صفقة التبادل المخطط لها خلال الأيام المقبلة، ما شكّل انقساما كبيرا وواضحا بين نتنياهو وقادة آخرين فى حكومته، على رأسهم بن غفير.

وذكر موقع «زمان» الإسرائيلى أن الهدنة الأخيرة أظهرت انقساما كبيرا بين نتنياهو وبينى جانتس وزير الدفاع ويوآف جالانت وزير الدفاع الآخر وجادى آزنكوت رئيس هيئة الأركان، فهم يتخذون موقفا متعارضا معه، حيث يريدون إنهاء الحرب والإيقاف الكامل لإطلاق النار بغزة ويدعمون عودة السلطة الفلسطينية للقطاع، ويرفضون سياسات العصابات التى يديرها بن غفير فى الضفة بتوزيع الأسلحة المرخصة على المستوطنين من المتطرفين اليهود.

كما أعلنت هيئة بث الاحتلال الإسرائيلى «كان» مؤخرا، عن تلقى ٢٠٠٠ جندى إسرائيلى علاجًا نفسيًا، منذ بداية الحرب على قطاع غزة.

ورغم كل ما تواجهه إسرائيل حاليا من أزمات جراء حربها بغزة إلا أنها مازالت تخطط لمزيد من الاحتلال للأراضى الفلسطينية، فهى تخطط الآن لإحكام قبضتها على الضفة الغربية أيضا وتهجير وإبادة الفلسطينيين هناك، وذلك عن طريق مخطط أعدت له يدعى مخطط «القناة السفلية».

وسيلتهم هذا المخطط مئات الدونمات من الأراضى الفلسطينية المخصصة للتنمية، ويهدف إلى محو أى خطوط أو حدود فاصلة تُعرف القدس الشرقية المحتلة، فهو جزء لا يتجزأ من مخططات الاحتلال الرامية لإغراق القدس بالمستعمرات والمستعمرين، وتغيير واقعها التاريخى والسياسى والقانونى والديمجرافى القائم، وتهويدها وفصلها تماما عن محيطها الفلسطينى، وتعميق فصلها بهذا المخطط عن جنوب الضفة الغربية المحتلة.



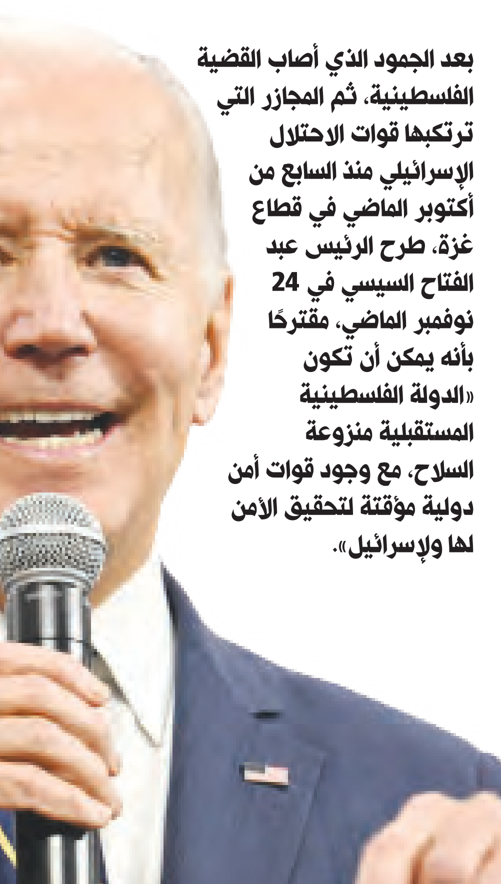
أزمات نفسية وسياسية تعيشها إسرائيل..ونتنياهو شغله الشاغل الهروب من المحاكمة

دولة فلسطينية منزوعة السلاح

ترحيب دولى بالمقترح المصرى

حسام أبو العلا

بعد الجمود الذي أصاب القضية الفلسطينية، ثم المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر الماضي في قطاع غزة، طرح الرئيس عبد الفتاح السيسي في 24 نوفمبر الماضي، مقترحًا بأنه يمكن أن تكون «الدولة الفلسطينية المستقبلية منزوعة السلاح، مع وجود قوات أمن دولية مؤقتة لتحقيق الأمن لها ولإسرائيل».



قال الرئيس خلال مؤتمر صحفى بالقاهرة، مع رئيسى الوزراء الإسبانى بيدرو سانشيز والبلجيكى ألكسندر دى كرو، أن القوات الدولية يمكن أن تكون من حلف «الناتو» أو الأمم المتحدة أو قوات عربية وأمريكية، موضحا أن «الحل السياسي، الذى يقضى بإقامة دولة فلسطينية على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، لا يزال بعيد المنال».

ترحيب أمريكي

وبحسب صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية، يلقى مقترح الرئيس السيسى بإقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، قبولاً لدى إدارة الرئيس الأمريكى جو بايدن، كأفضل حل مطروح على الطاولة لإنهاء الصراع الدائر فى الأراضى الفلسطينية.

ورجح تقرير للصحيفة الأمريكية أن تلعب مصر دورا رئيسيا فى قطاع غزة ما بعد الحرب، مشيرا إلى أن مسئولى إدارة بايدن أمضوا أسابيع فى صياغة خطة متعددة المراحل لما بعد حرب غزة، تدور حول كيفية إعادة السلطة الفلسطينية إلى القطاع.

وعن موقف مصر فى هذا الشأن، قال المفكر الاستراتيجى اللواء سمير فرج إن الرئيس السيسى أكد رفضه لـ «وليام بيرنز» مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، لفكرة إدارة مصر لقطاع غزة بعد انتهاء الحرب.

وأضاف فرج: الرئيس السيسى يبذل جهدا كبيرا من أجل وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية والطبية، كما أن الإدارة الأمريكية تتبنى حاليا فكرة حل الدولتين، ويجب على العرب والفلسطينيين اغتنام الفرصة.

وأوضح سمير فرج أن الإدارة الأمريكية تحت ضغط كبير من الشارع الأمريكي، لذا يجب علينا اغتنام الفرصة خاصة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٤، كما أن الرئيس الأمريكى يرحب بفكرة حل الدولتين حاليا.

وفى تحليلها لمقترح الرئيس السيسى قال تقرير صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية تحدث خلاله نخبة من المراقبين السياسيين: «إن كان حلًا غير مثالى فإنه أفضل الخيارات السيئة لمنطقة دمرت الحرب الحالية بنيتها التحتية وقتلت آلاف الأشخاص وشردت أكثر من مليون شخص».

لكن لم يتم الكشف عن تفاصيل كيفية إعادة السلطة الفلسطينية لإدارة غزة، خاصة أن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو يرفض أى دور مستقبلى للسلطة الفلسطينية هناك، وفق الصحيفة.

موقف إسرائيل

أما عن موقف إسرائيل، فقال موقع «أكسيوس» الأمريكى إن مسئولين أمريكيين ذكروا أن إسرائيل باتت تبدى استعدادا أكبر لمناقشة الخطط الخاصة بمستقبل قطاع غزة، بعد نهاية حربها مع حركة حماس.

وحسب الموقع، فإن فريق بايدن يضغط على إسرائيل منذ

> **الإعلام الأمريكي: إدارة بايدن تدرس بعناية مقترح مصر**



مراقبون: الحل الأفضل لإنهاء الصراع في الأراضي الفلسطينية

بداية الحرب لوضع خطة لما بعد نهاية الصراع، ومنذ قصف إسرائيل لقطاع غزة في ٧ أكتوبر الماضي، كرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في عدة مناسبات رفضه تسليم غزة إلى السلطة الفلسطينية التي يقودها الرئيس محمود عباس في الضفة الغربية المحتلة، بحجة أنها «تدعم وتمول الإرهاب».

ونقل موقع «١٢٤ نيوز» الإسرائيلي عن هيئة البث الإسرائيلية «كان»، أن نتنياهو أخبر نواب في الكنيست (البرلمان) ومسئولين أمريكيين قبل أيام، بأنه «لن تكون هناك سلطة فلسطينية في غزة»

ثم صرحت وزارة الخارجية الإسرائيلية برفض إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، أما نتنياهو فأعلن أن غزة ستكون منزوعة السلاح لكنه رفض وجود قوة دولية فيها.

تأييد فلسطيني

الموقف المصري لم يكن هو الإشارة الأولى من نوعها في هذا الشأن، ففي عام ٢٠٢٠ أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية عن تقديم مقترح فلسطيني مكون من أربع صفحات ونصف الصفحة، ينص على قيام دولة فلسطينية ذات سيادة ومستقلة ومنزوعة السلاح، وقدم هذا المقترح إلى الرباعية الدولية التي تضم الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية، وعدَّ أشتية تلك الخطة ضمن المساعي الفلسطينية لمواجهة خطة الضم الإسرائيلية.

كما تناقلت تقارير فلسطينية وإسرائيلية قبل خمسة أعوام أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس «أبو مازن» أبلغ أكاديميين إسرائيليين موافقته على دولة فلسطينية منزوعة السلاح.

وقال عباس، «أدعم دولة في حدود ١٩٦٧ من دون جيش، أريد قوات شرطة غير مسلحة، مع هراوات وليس مسدسات»، وأضاف عباس، حسب تقارير صحفية لم تنفها السلطة الفلسطينية في حينه: بدلاً من الطائرات الحربية والدبابات، أفضل بناء مدارس ومستشفيات، وتخصيص الأموال والموارد لمؤسسات اجتماعية بدلاً من الجيش.

لكن فكرة دولة منزوعة السلاح لا تلقى قبولاً لدى فصائل فلسطينية فقالت حركة حماس بشأن حديث الرئيس الفلسطيني عام ٢٠١٨: تصريحات عباس حول رغبته إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح هي تصريحات شخصية لا تمثل شعبنا الفلسطيني».

وأصدرت حركة فتح بياناً توضيحياً بشأن تصريحات الرئيس الفلسطيني قالت فيه إن الهدف الحالي هو إقامة الدولة المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، وليس الخوض في سباق تسلّح مع أحد.

وقال الرئيس السيسي، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيسي وزراء إسبانيا بيدرو سانشيز وبلجيكا ألكسندر دي كرو عقب مباحثات ثلاثية بالقاهرة، «إن فكرة إحياء مسار حل الدولتين استنفدت على مدى ٣٠ سنة ولم تحقق الكثير».

وتابع: «نريد أن نكون واقعيين وموضوعيين في الحل لهذه القضية التي تسبب آلاما»، مشيرا إلى خمس جولات من الصراع أسفرت عن مقتل ما يقرب من ٢٧ ألف مدني فلسطيني.

وأرجع ذلك إلى أن الأفق السياسي لحل القضية الفلسطينية كان دائمًا لا يصل إلى تحقيق المأمول، وهو أن تكون هناك دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو وعاصمتها القدس الشرقية جنبا إلى جنب مع إسرائيل.

وأضاف السيسي: قلنا إننا مستعدون أن تكون هذه الدولة منزوعة السلاح، وأن يكون هناك ضمانات بوجود قوات سواء من الناتو أو الأمم المتحدة أو قوات عربية أو أمريكية حتى نحقق الأمن لكلا الدولتين، الدولة الفلسطينية الوليدة والدولة الإسرائيلية.

وتابع قائلاً، إن نتائج تعثر مسار حل الدولتين تؤكد أن علينا أن نتحرك بشكل مختلف عما كنا عليه، وهو الاعتراف بدولة فلسطينية من جانب المجتمع الدولي وإدخالها إلى الأمم المتحدة.

وقال الرئيس السيسي: أتصور أن التحرك في هذا الأمر سوف يعكس مسئولية وجدية حقيقية من جانب المجتمع

تقارير فلسطينية وإسرائيلية: أبو مازن وافق منذ 5 أعوام على دولة منزوعة السلاح

الدولي والمهتمين بتحقيق السلام في منطقتنا.

بدوره، أكد بيدرو سانشيز، رئيس الوزراء الإسباني، أن توجه بلاده نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية مستمر، وحتى لو لم تحصل على الدعم الكافي داخل الاتحاد الأوروبي.

وجدد سانشيز في تصريح للصحفيين بالعاصمة مدريد، رؤيته بأن إنهاء الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين يجب أن يرتكز على حل الدولتين، بحسب وكالات، وقال رئيس الوزراء الإسباني، إنه يجب الاعتراف بالدولة الفلسطينية أولا، من أجل انعقاد مبادرة مؤتمر السلام الدولي بقيادة إسبانيا.

ولفت إلى أن أكثر من ١٣٠ دولة اعترفت بالدولة الفلسطينية، في حين أن الولايات المتحدة وبعض دول الاتحاد الأوروبي لم تفعل ذلك بعد، وأضاف: الأمر يستحق بذل الجهود لاتخاذ مبادرات داخل الاتحاد الأوروبي من أجل الاعتراف بفلسطين، وإذا لم يحدث ذلك فإن توجه إسبانيا للاعتراف بفلسطين مستمر.

وتتكون قائمة الدول التي تعترف بفلسطين من معظم دول أمريكا اللاتينية وإفريقيا، وكذلك الحال بالنسبة لأغلب دول المشرق العربي، ودول شمال غرب أوروبا، مثل تلك التي سبق أن سميت بأنها تابعة للاتحاد الأوروبي، كما أنها تحظى باعتراف قوى عالمية كبيرة مثل روسيا والصين؛ لكن الأمر ليس كذلك من جانب الولايات المتحدة، الشريك الاستراتيجي لإسرائيل.

وبالفعل، صوتت الولايات المتحدة ضد القرار رقم ٦٧/١٩ قبل عقد من الزمن، والذى سعى إلى الاعتراف بفلسطين كدولة مراقبة في الأمم المتحدة.

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إن الحكومة الإسبانية تستعد للاعتراف بدولة فلسطين. وأضاف في تغريدة له على حسابه بموقع «اكس»، أن الموقف العربي بدا متوافقا مع الموقف الإسباني في نقاط عديدة.

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط اعتبر أن فهم ما جرى في ٧ أكتوبر لن يكون ممكنا من دون فهم الطريق الذي قاد إليه، موضحا أن العرب يرفضون ما جرى في هذا اليوم من استهداف للمدنيين، لكن من ناحية أخرى نفهم جيدًا الطريق الذي أوصلنا إلى هذا الوضع المأساوي.

وأضاف، في كلمته أمام اجتماع وزراء خارجية الاتحاد من أجل المتوسط، أنه طريق رسمه وقاد إليه من ظنوا أن استدامة الاحتلال إلى الأبد هو أمر ممكن، وأن تحويل الفلسطينيين إلى رعايا في دولة فصل عنصري هو أمر قابل للاستدامة، وأن القضاء على أي أفق لدى الفلسطينيين كفيلٌ بإشاعة اليأس بينهم، وتصفية قضيتهم، موضحا أن هذا الفكر وذلك النهج هو ما أوصلنا إلى اللحظة الحالية بكل ما فيها من عنفٍ وقتل وبشاعة.

واستطرد الأمين العام أن هذا الفكر نفسه ما زال يقف اليوم وراء قتل المدنيين الفلسطينيين بالجملة ومنهم الأطفال بالآلاف، موضحا أنه يسيطر كليًا على إسرائيل منذ ما يزيد على خمسة عشر عامًا.

اهتمام عالمي

وأبرزت صحف عالمية تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي التي أكد فيها أن عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية هي «فكرة في طريقها للنفاذ»، داعياً المجتمع الدولي إلى الاعتراف بـ «دولة فلسطين».

وتصدرت تصريحات الرئيس الصحف العالمية ونقلت صحيفة (Le Parisien) الفرنسية التصريحات التي أدلى بها الرئيس السيسي أثناء استضافته لرئيسي وزراء إسبانيا وبلجيكا في القاهرة حول إحياء عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وأوضحت صحيفة (L'Orient Le Jour) اللبنانية الصادرة باللغة الفرنسية وكذلك موقع (Ici Beyrouth) وموقع (Arabnews.fr) الصادر باللغة الفرنسية أن الرئيس عبد الفتاح السيسي طالب «إسرائيل بأن تكون الأولى في اتخاذ نهج شامل يشمل الضفة الغربية والقدس الشرقية»، داعيًا إلى «اعتراف المجتمع الدولي وإسرائيل بدولة فلسطين» وأن ذلك «سيكون دليلا على جدية الأمور».

من جهته، صرح رئيس وحدة الدراسات العربية والإقليمية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية محمد عز العرب، بأن أهمية طرح الرئيس السيسي تكمن في أنه يدفع باتجاه تجاوز الحروب المتكررة بين الجانبين، وينسجم مع مرتكزات الموقف المصري الداعي لإقامة الدولة الفلسطينية.

في تطابق مع المواقف المصرية الثابتة برفض تهجير أهالي غزة إلى خارج أراضيهـم مـا يعني تصفية القضية الفلسـطينية، أعلنت فصائل فلسـطينية، موقفها الموحد بالتصدي لتهجير الفلسطينيين من غزة، محذرة من أي تجاوب مع المشروع الإسرائيلي بالتهجير تحت عنواني المساعدة أو المناطق الآمنة.

تأكيد فلسطيني للموقف المصري: لا للتهجير القسري لأهالي غزة

أزمة غزة.. يجب أن يراجع العرب حساباتهم مع القوى الكبرى

سوسن أبو حسين

كشـفت وكالـة غـوث وتشـغيل اللاجئين الفلسـطينيين «أونـروا»، عـن موجـة أخرى مـن النزوح تجـرى فى غزة، محـذرة مـن أن الوضـع يـزداد سـوءا كل دقيقـة، وأكدت «أونروا» أن قطاع غزة بأكمله أصبح من أخطر الأماكن فى العالـم وليس به منطقة آمنة. يأتى هذا فيما يرى مراقبون سياسـيون ضرورة أن تراجع بعض الدول العربية حساباتها فيمـا يسـمى بالعلاقات الاسـتراتيجية خاصة مـع الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية وروسـيا المشـغولة بحربها مع أوكرانيا والصين المهتمة بمصالحها الاقتصادية والدول الأوروبية التى تعلن أمورا وتخفى الكثير مما لديها، وغالبـا تكون مواقفهـا مجرد تصريحات للتسـكين وترمى الكرة فى ملعب المنطقة العربية لتعتمد على نفسها فى حل أزماتهـا التى تتعلق بكل من سـوريا وليبيـا واليمن وغيرها من توابع ما سـمى بالربيع العربى (والثـورات المزيفة التى انكشـفت أهدافهـا حاليًا) وهى تفتيـت المنطقـة العربية وإضعـاف اقتصادياتهـا وأوضاعهـا الاجتماعيـة وهو أمر انتبه له المجتمع المصرى الذى اصطف خلف قيادته.

وبعـد مرور ٣٠ عاما على اتفاق أوسـلو لا يزال الشـعب الفلسـطينى تحت الاحتـلال والاسـتيطان وانتهاك حقوق الإنسان ، بل إن إسرائيل وأمريكا يرغبان حاليا فى التخلص ممن وقع هذا الاتفاق. وحان الوقت لاختبار المجتمع الدولى إن كان صادقـا مع العالم العربى بأن يترجم أقواله بشـكل ومضمون واقعى لما نسـمعه وهو وقف العدوان فورا وإنهاء الاحتـلال وقيـام دولـة فلسـطين، لكـن بحسـب مراقبين سياسـيين فإن المجتمع الدولى ينفذ عكس ما يدعى بدعم العـدوان والاحتلال الإسـرائيلى بدليل أن الحرب الهمجية الإسرائيلية تعود مجددًا على قطاع غزة فى ظل صمت غير طبيعـى وذلك بعد هدنة اسـتمرت ٧ أيام شـهدت الإفراج عن ٢٤٠ أسـيرا وأسيرة فى سجون الاحتلال و٨٠ محتجزا إسرائيليا و٢٥ من جنسيات مختلفة.

وانتقلـت إسـرائيل للمرحلـة الثانيـة من الحـرب حيث اتجهت إلى خان يونس لتحقيق أهداف محددة زعمت أنها القضاء على قادة المقاومة ممن يُعتقد أنهم موجودون هناك لكـن الاتجاه الأقـوى هو إبـادة المنطقة بالكامـل، والهدف الثانـى هـو البحث عن الجنـود الرهائن ممـن يعتقد أنهم محتجـزون هناك، والهدف الأهم هـو دفع المواطنين جنوبا نحو معبر رفح بما يشكل ضغطا على مصر وهذا فى غاية الخطورة.

وبـدوره، أكـد الرئيس محمود عباس خـلال اجتماع مع القيادات الفلسـطينية على مجموعة من المبادئ والأسـس التى تمثل الموقف الفلسـطينى وهى «لن نركع.. لن نرحل.. لن نسـمح بتهجير الشعب الفلسـطينى.. لن نسمح بتكرار نكبة ثانية».

ولذلك فإن كافة التقارير السياسـية الدولية تشدد على ضرورة إلزام إسرائيل بالقبول بالشرعية الدولية، حيث إنه لا مستقبل لقطاع غزة دون الضفة الغربية إذ يسعى بنيامين نتنياهو إلى إقامة منطقة عازلة لتحيط بقطاع غزة من كل النواحى من الحدود الشـمالية والشرقية حتى الجنوبية مع حدود مصر من أجل منع الشـعب الفلسطينى من الاقتراب من الحدود الإسـرائيلية وهذا على غرار ما فعله الاحتلال فى جنوب لبنان عام ١٩٨٢ بإنشـاء منطقة تُسـمى الحزام الأمنى بعمق ٤٠ كيلو مترا لمنع تسـلل المقاتلين من الشـمال اللبنانى إلى الحدود بين لبنان وإسرائيل والآن يكررون هذا الأمر فى عمق قطاع غزة بما



يقلص المساحة التى يعيش بها الفلسطينيون.

وتم رصـد ممارسـات الاحتلال بإجبار سـكان غزة على النـزوح إلـى مدينـة رفح رغم أن عـدد النازحـين بها الآن نصـف مليـون ولا توجد خيم تسـتوعب كل هـذا العدد ما يعنى ضـرورة فتح معبر كرم أبوسـالم المـزود بالإمكانيات التى تسـمح بإدخال ألف شحنة مسـاعدات يوميا حيث إن الطاقة الاسـتيعابية لمعبر رفح لا تسـمح حاليا بمرور عدد الشاحنات المطلوب للقطاع.

والأخطر من ذلك، يحذر البعض من أى هجوم إسرائيلى على الجنوب من شـأنه الدفع بكتلة بشرية تصل إلى مليون فلسـطينى إلـى الحـدود المصرية وهـذا الأمر لـه عواقب خطيرة.

ومـا يعمـق الأزمة ما رصدته تقاريـر إعلامية دولية عن إرسـال واشنطن لإسـرائيل ١٥ ألف قنبلة و٥٧ ألف قذيفة مدفعية عيار ١٥٥ ملم منذ أحداث ٧ أكتوبر، وتعد إسرائيل من أكبر المسـتفيدين من المساعدات العسـكرية الأمريكية حيث تتلقى ٣,٨ مليار دولار سنويا.

على صعيد متصل، ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» ، أن مسـئولين إسـرائيليين وأمريكيين يناقشون فكرة طرد الآلاف مـن مقاتلـى «حماس» من قطاع غـزة لتقصير مدة الأعمـال العدائيـة، فيمـا يتـم دراسـة الفكرة كجـزء من المفاوضات حول من سيدير القطاع عندما ينتهى الصراع.

مـن جانبـه، حـذر الإعلامـى وعضـو مجلـس النواب، مصطفـى بكري، من تداعيـات مخطط إسـرائيل بتهجير الفلسـطينيين، وإجبارهم على النزوح إلى الحدود المصرية

> **مراقبون : ما تشهده المنطقة الآن ليس بعيدا عن مؤامرة «الربيع العربي»**

لإحراج مصر.

وقـال مصطفى بكرى فى تغريدة لـه على منصة «إكس» إنـه «وفقـا لما أذاعتـه الـ CNN، فإن عشـرات الآلاف من الفلسـطينيين وصلـوا رفـح بالقرب من الحـدود المصرية، ونصبوا الخيام فى الشـوارع بعد القصف، وتوسيع الجيش الإسرائيلى عملياته لتشمل كل غزة».

وأكـد مصطفى بكرى أن «تنفيـذ مخطط التهجير يصل إلـى مرحلته الأخيرة. الهدف تصفية القضية الفلسـطينية نهائيا، ووضع مصر فى موقف حرج».

وختم مصطفى بكرى قائلا: «مصر لن تسـاعد إسـرائيل فى تنفيذ مخططها. حدود مصر خط أحمر. قالها الرئيس السيسى أكثر من مره، حذار من غضبة جيش مصر وشعبها وقيادتها. الموضوع جد ولا هزل فيه».

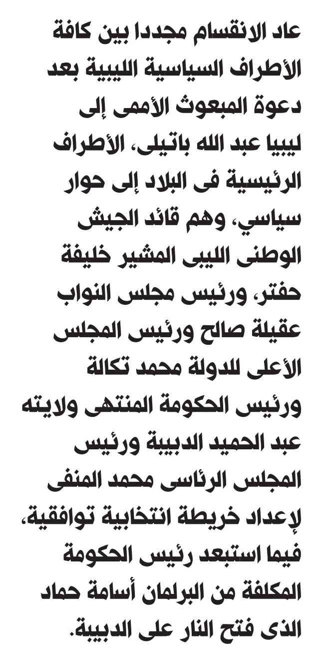
ورفضـت مصـر فى مناسـبات عـدة أى مسـاع لتهجير الفلسطينيين قسرياً إلى الأراضى المصرية، كما عمَّلت على مواجهة مخططات الإخلاء القسـرى الإسـرائيلية بشـكل واضح من اللحظة الأولى لأزمة غزة الأخيرة .

وفـى جلسـة مجلس الأمـن الأخيـرة حـول الوضع فى الشـرق الأوسـط، قـال وزير الخارجية سـامح شـكرى إن «سياسـة التهجير القسـرى والنقل الجماعـى التى رفضها العالـم ويعتبرها انتهاكات للقانون الدولـي، ما زالت هدفا لإسـرائيل، ليس فقط مـن خلال التصريحـات والدعوات التـى صدرت عن مسـئولين إسـرائيليين، وإنمـا من خلال خلـق واقع مريـر على الأرض يسـتهدف طرد سـكان غزة الفلسـطينيين من أرضهم وتصفية قضيتهم من خلال عزل الشعب عن أرضه والاستحواذ عليها».

وقـال إن مصر تؤكد مجددا أمـام مجلس الأمن رفضها الكامـل لأى نوايا أو خطط أو محاولات تسـتهدف تصفية القضية الفلسـطينية من خلال نقل الشعب الفلسطينى من أرضه المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وتحذر من تأثير ذلك التوجه على السلام فى المنطقة بأسرها.

المبعوث الأممي يشق الصف الليبي بمبادرة جديدة

حسام أبو العلا



عاد الانقسام مجددا بين كافة الأطراف السياسية الليبية بعد دعوة المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي، الأطراف الرئيسية فى البلاد إلى حوار سياسي، وهم قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح ورئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكالة ورئيس الحكومة المنتهى ولايته عبد الحميد الدبيبة ورئيس المجلس الرئاسى محمد المنفى لإعداد خريطة انتخابية توافقية، فيما استبعد رئيس الحكومة المكلفة من البرلمان أسامة حماد الذى فتح النار على الدبيبة.

وأعلن البرلمان رفضه المشاركة فى هذا الاجتماع، واتهم فى بيان البعثة الأممية بعدم احترام مخرجاته المتعلقة بالتعديل الدستورى، منتقداً عدم دعوة حكومة أسامة حماد لهذا الحوار، رغم حصولها على الثقة مقابل دعوة حكومة الدبيبة رغم انتهاء مدتها القانونية.

وأكد البرلمان فى بيان رفضه تكرار التجارب السابقة «التى ثبت عدم نجاحها فى حل الأزمة الليبية»، مؤكداً عدم قبوله أية مبادرات مكررة من البعثة الأممية.

وبدورها اتهمت حكومة حماد، المبعوث الأممى بـ «عدم الحياد والانحياز لأطراف معينة وعمله على ترسيخ الانقسام بين الليبيين»، معتبرةً أنّه «غير كفء للتعامل مع الأزمة الليبية»، داعيةً إلى ضرورة تغييره.

وبسبب الانقسام، يستبعد المحللون الليبيون والمتابعون للمشهد السياسي، نجاح باتيلى فى لمّ شمل الخمسة الكبار على طاولة مفاوضات واحدة، لوجود معارضين للاجتماع ولعدم رغبة وجديّة القادة فى الوصول لانتخابات.

وتصاعدت الخلافات والاتهامات المتبادلة بين رئيس البرلمان الليبى عقيلة صالح، ورئيس الحكومة المنتهى ولايته عبد الحميد الدبيبة، بشكل يهدّد مسار المفاوضات الذى يعتزم المبعوث الأممى إلى ليبيا عبدالله باتيلى إطلاقه بين الأطراف الرئيسية فى البلاد.

ووجه الدبيبة انتقادات لاذعة للسلطة التشريعية متمثلة فى البرلمان، واتهمها بتعطيل التوافق والحلّ الليبى والتسبّب فى الانقسام، وقال إنّها «أساس الخلاف فى البلاد».

واعتبر الدبيبة خلال اجتماع لمجلس الوزراء فى مدينة الزاوية، أن البرلمان «المتنعمّ بأموال الليبيين، تورّط فى كل أنواع المخالفات خاصة الدستورية والقانونية وأضرّ بكيان الدولة، ويعقد الجلسات لصياغة القوانين بعدد قليل من النواب»، متهما رئيس البرلمان بـ «خطف» كل القرارات وبإقرار قوانين «معيبة» من أجل تعطيل ومنع إجراء الانتخابات.

ويطالب عقيلة صالح، بضرورة تشكيل حكومة جديدة تكون موّحدة ومصغرّة وتتولى الإعداد للانتخابات، بينما يتمسك الدبيبة بالبقاء فى السلطة إلى حين تنظيم العملية الانتخابية.

وفى الوقت اتسعت فيه هوة الانقسامات بين السياسيين، زادت عمليات الاختطاف والاختفاء القسرى فى عدة مدن وبلدات ليبية من قبل الميليشيات المسلحة والجهات الأمنية استهدفت ليبيين وأجانب.

وأعلنت منظمة «رصد الجرائم فى ليبيا» أن عمليات الاختطاف التى يتعرض لها بعض المواطنين على أيدى جماعات مسلحة لا تزال مستمرة فى ليبيا، رغم الدعوات المتكررة بوقف التجاوزات المرتكبة فى مجال حقوق الإنسان.

وفى شرق البلاد، تحدثت المنظمة عن وقوع عمليات اختطاف استهدفت مدنيين، من بينهم مواطن من منطقة أجدابيا، بعدما نشر فيديو على مواقع التواصل الاجتماعى طالب من خلاله الحكومة المكلفة من طرف البرلمان بالعدالة وعدم التمييز فى توزيع المناصب، إلى جانب الشاعر الشعبى طارق ذياب القذافى، الذى تمّ اختطافه من أحد مقاهى وسط مدينة سرت، من طرف مسلحين مجهولى الهويّة.

وفى آخر تقرير لها حول وضع حقوق الإنسان فى ليبيا، قالت بعثة الأمم المتحدة «إنها وثقت عددا من حالات الاعتقال والاحتجاز غير القانونية والاختفاء القسرى، لمن ينظر إليهم على أنهم معارضون سياسيون إضافة إلى نشطاء سياسيين من النساء والرجال ومدافعين عن حقوق الإنسان وأعضاء فى البرلمان ومحامين وقضاة، فضلا عن مهاجرين وطالبى لجوء».



عبد الله باتيلى



على أضواء العيد الوطنى الـ ٥٣

سلطنة عُمان تنتهى من استراتيجية المحميات الطبيعية عبر مجموعة من الفرص الاستثمارية وتنفذ أنشطة ودراسات للتكيف مع التغير المناخي

عُمان تطلق برنامج تعاون مشتركا مع «المعهد العالمى لاحتجاز وتخزين ثانى أكسيد الكربون» خلال المشاركة فى مؤتمر تغير المناخ (كوب ٢٨)

على أضواء العيد الوطنى الثالث والخمسين، تتواصل فى سلطنة عُمان الجهود المعنية بالبيئة والمحميات الطبيعية للتكيف مع التغيرات المناخية، وتنفيذ استراتيجية الحياد الكربونى صفر لعام ٢٠٥٠.

وتولى سلطنة عُمان ممثلة فى هيئة البيئة اهتمامًا كبيرًا بالبيئة، التى تعمل حاليًّا فى المراحل الأخيرة من وضع استراتيجية المحميات الطبيعية، وأعلنت عن محميتين طبيعيتين خلال الفترة الماضية، وتسعى لإعلان مجموعة من المحميات فى الفترة القادمة بمختلف محافظات سلطنة عُمان وتتنوع المحميات الحالية بين البرية والبحرية.

استراتيجية المحميات الطبيعية والفرص الاستثمارية

ووضح المهندس سليمان بن ناصر الأخزمى مدير عام صون الطبيعة فى هيئة البيئة أن التوجه الحالى للهيئة يركز على إعداد استراتيجية المحميات الطبيعية، وسبقها تنفيذ تقييم للمحميات الطبيعية ووضع إطار وطنى موحد لخطة إدارة المحميات، حيث تمتاز المحميات الطبيعية فى سلطنة عُمان بالتنوع البيولوجى الغني، ويمكن رصد العديد من الأنواع بها، بل إن بعضها لا يوجد إلا فى بيئات سلطنة عُمان، وهى تعيش فى موائل ذات جاذبية عالية، كالشواطئ والشعاب المرجانية والكثبان الرملية والأودية الجبلية وغيرها من المواقع الطبيعية.

إن هيئة البيئة طرحت مجموعة من الفرص الاستثمارية فى المحميات الطبيعية بمختلف المحافظات للقطاع الخاص منذ نهاية عام ٢٠٢٢، إضافة إلى حزمة أخرى تم طرحها خلال العام ٢٠٢٣، وسوف يتم الانتهاء من إسنادها بشكل نهائى خلال الفترة القريبة المقبلة.

وأكد على أنه يقع على عاتق المختصين فى هيئة البيئة إبراز القيم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذه المحميات الطبيعية، وعدم الاكتفاء بما يتوافر من معلومات عن القيم الطبيعية حيث إن لكل ميزة جمهورا وهدفا للوصول لكل شرائح المجتمع، مشيرا إلى أن المحميات الطبيعية، وجدت لتوفر فرصة للأجيال الحالية والقادمة الاستمتاع بهذا الإرث الطبيعى الجميل.

وأشار إلى أن التطوير فى المحميات الطبيعية عملية مستمرة وغير متوقفة، ولكن تتطلب دعمًا ماليًا، وعليه يتم الكشف عن مبادرات متوالية للقطاع الخاص للإسهام فى بعض المشروعات الإنمائية بالمحميات، وسيتم الإعلان عنها عند الانتهاء من الأعمال الإنشائية لكل مشروع على حدة.

ووضح أنه عند إعلان التوقيع النهائى على الفرص الاستثمارية سيتم الكشف عن كل التفاصيل المالية، حيث إن الفرص المطروحة إلى الآن ستشكل مصدر دخل ماليًّا للهيئة عبر القيم الإيجارية المترية، وعبر الإسهام البيئى المباشر، ولكن الجزء الأكبر سيكون عبر تنشيط الحركة الاقتصادية، حول المحميات الطبيعية، وتوفير المزيد من فرص العمل.

٢٧ محمية تنتشر فى مختلف محافظات سلطنة عُمان

جدير بالذكر، أن عدد المحميات الطبيعية المعلنة فى سلطنة عُمان بلغت ٢٧ محمية تنتشر فى مختلف محافظات سلطنة عُمان، منها محمية جزر الديمانيات الطبيعية (أرخبيل من الجزر البحرية)، ومحمية الحجر الغربى لأضواء النجوم (محمية مخصصة للسماء المظلمة) ومحمية الجبل الأخضر للمناظر الطبيعية، ومحمية حديقة السليل الطبيعية (غابات من أشجار السمر) ومحمية المها العربية (موطن المها العربية والوعل النوبي)، ومحمية الأراضى الرطبة بمحافظة الوسطى (أكبر تجمع طبيعى لأشجار القرم وموطن هجرة للطيور الشاطئية)، ومحمية جبل سمحان الطبيعية (أكبر محميات سلطنة عُمان بمساحة ٤٥٠٠ كم مربع)، وآخر المحميات إعلانا كانت محمية المتنزه الوطنى الطبيعى فى محافظة مسندم.

استراتيجية المحميات الطبيعية فى عمان

موارد زراعية ومائية مستدامة للتكيف مع التغير المناخي

وفى سياق متصل، تنفذ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بالتنسيق والتشاور مع هيئة البيئة، وبتمويل من صندوق المناخ الأخضر، مشروعًا لصالح وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه؛ يهدف لبناء بيئة مرنة وموارد زراعية ومائية مستدامة للتكيف مع التغير المناخي.

ويتضمن المشروع القيام بمجموعة من الأنشطة والدراسات، وحلقات العمل، وإنشاء شبكة تواصلية تضم كافة المعنيين بقضايا الزراعة والمياه فى القطاعين العام والخاص والجمعيات المتخصصة ومؤسسات المجتمع المدني؛ بغرض التوعية بمخاطر ظاهرة التغير المناخى وتكاتف الجهود، والعمل معًا لدرء تلك المخاطر، وتأثيراتها السلبية على القطاع الزراعى والمائي، وبما يضمن تحقيق تنمية مستدامة لهذا القطاع الحيوى وفقا لأهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠.

دراسة عُمانية لرصد مخاطر التغير المناخى على موارد التربة والمياه

وضمن إطار هذا المشروع، تنفذ المنظمة بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس دراسة فنية لرصد المخاطر الحالية، والتنبؤات المستقبلية لظاهرة التغير المناخى على موارد التربة والمياه والتوصية بالمحاصيل ذات المرونة العالية فى التكيف مع تلك الظاهرة.

كما تنفذ المنظمة بالتعاون مع استشارى دولي، وبالتشاور والتنسيق مع المديرية العامة للأرصاد الجوية بهيئة الطيران المدنى دراسة تقييمية أخرى حول جودة البيانات المناخية المرتبطة بالزراعة، والتى تتيحها المديرية، ومدى انسيابية وصولها إلى المزارعين والمعنيين فى القطاع الزراعى بالصيغة العملية القابلة للاستفادة منها فى التخطيط السليم للعمليات الزراعية وفق التنبؤات المناخية.

وإيذانا للبدء فى تنفيذ تلك الدراستين، وهديا بمنهجية المنظمة، وإيمانها بأهمية العمل التشاركى مع المعنيين فى القطاع الزراعى وتغير المناخ، بهدف الاستنارة بالآراء وتبادل الخبرات، فقد تم تنظيم حلقة عمل علمية استهلالية فى جامعة السلطان قابوس، من خلال الحضور الشخصى والافتراضى للمعنيين، لعرض أهداف الدراستين وخطة العمل التفصيلية للتنفيذ والنتائج المرتقبة ومجالات التعاون المطلوبة على مستوى المؤسسات الحكومية والخاصة لتسهيل العمل على التنفيذ. وقد تم الاستماع إلى الآراء المطروحة من قبل الحضور والاستنارة بها فى تطوير خطط العمل فى الدراستين.

تعاون مشترك مع المعهد العالمى لاحتجاز وتخزين ثانى أكسيد الكربون

وفى سياق الاهتمام العُمانى بقضايا البيئة والمناخ والطاقة الخضراء، شهد جناح سلطنة عُمان فى مؤتمر الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، بشأن تغير المناخ (كوب ٢٨) المقام بدبى التوقيع على برنامج تعاون مشترك بين شركة تنمية نفط عمان، والمعهد العالمى لاحتجاز وتخزين ثانى أكسيد الكربون. ويهدف البرنامج إلى توفير الدعم الفنى لتطوير السياسات والتوجيهات القانونية والتنظيمية الخاصة بتقنية احتجاز ونقل واستخدام وتخزين ثانى أكسيد الكربون فى سلطنة عُمان، تحت رعاية وإشراف وزارة الطاقة والمعادن، فى إطار جهود خفض انبعاثات غاز ثانى أكسيد الكربون، وإطلاق مشروع إعداد الإطار الهيكلى للهيدروجين الأزرق وتقنيات احتجاز ونقل وتخزين ثانى أكسيد الكربون.

وسيقدم «المعهد العالمى لاحتجاز وتخزين ثانى أكسيد الكربون»، وهو مؤسسة بحثية دولية تعمل على تعزيز تكنولوجيا احتجاز الكربون وتخزينه، كجزء من برنامج التعاون المشترك، بما يدعم الجهود الرامية لتحقيق الحياد الكربوني، خبرته الفنية والتقنية لتطوير سياسات وتوجيهات تنظيمية مرتبطة بفرص وتقنيات احتجاز ونقل وتخزين ثانى أكسيد الكربون.

ويهدف البرنامج إلى تمهيد الطريق لتطوير جهود المشاريع المتعلقة بتقنية احتجاز ونقل وتخزين ثانى أكسيد الكربون فى سلطنة عُمان؛ مما يدعم الجهود العمانية للانتقال المنظم للحياد الصفرى الكربونى بحلول عام ٢٠٥٠.



> ميرافايس" طبيبة إسرائيلية: أعضاء أخذت من الفلسطينيين الموتى بين عامي 1996 و2002 واستخدمت في الأبحاث الطبية بالجامعات الإسرائيلية وزرعت في أجساد المرضى الإسرائيليين



> المرصد الأورومتوسطى لحقوق الإنسان: القوات الإسرائيلية تحتجز جثث الموتى الفلسطينيين فى «مقابر الأرقام» ومحظور على الجمهور الوصول إليها

> «يورونيوز»: تقارير دولية تتهم الجيش الإسرائيلي بسرقة أعضاء من الموتى في غزة وتدعو إلى إجراء تحقيق دولي مستقل

وبينما تم تسليم عشرات الجثث إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، التى قامت بدورها بنقلها إلى جنوب قطاع غزة لاستكمال عملية دفنها، لا يزال الجيش الإسرائيلى يحتجز جثث العشرات من القتلى.

«مقابر المقاتلين الأعداء»

ووفقا «للمرصد الأورومتوسطي» التى تتخذ من جنيف مقرا لها، فإن إسرائيل تخزن جثث القتلى الفلسطينيين فيما تشير إليه باسم «مقابر المقاتلين الأعداء»، وهى مقابر جماعية سرية تقع فى مواقع معينة مثل المناطق العسكرية المغلقة، حيث تتم عمليات الدفن سرا ويتم تمييز بقايا أو



جثث الموتى فقط بألواح معدنية.

وبحسب تقرير سابق للمرصد الأورومتوسطي، فإن السلطات الإسرائيلية تحتفظ بجثث الفلسطينيين فى درجات حرارة تصل إلى ما دون التجمد – أحياناً أقل من ٤٠ درجة مئوية – لضمان بقائها دون إزعاج واحتمال إخفاء سرقة الأعضاء.

ووفقا «للمرصد الأورومتوسطي» عملت إسرائيل مؤخرا على إضفاء شرعية قانونية تبيح احتجاز جثث الفلسطينيين وسرقة أعضائهم، وإحدى هذه المرجعيات القانونية هى حكم المحكمة العليا الإسرائيلية لعام ٢٠١٩ الذى يسمح للحاكم العسكرى بدفن الجثث مؤقتًا فيما يعرف باسم «مقبرة الأرقام»، وبحلول نهاية عام ٢٠٢١، كان الكنيست «أو البرلمان» الإسرائيلى قد أقر قوانين تسمح للجيش والشرطة بالاحتفاظ بجثث القتلى الفلسطينيين.

ويعتقد أن إسرائيل هى أكبر مركز للتجارة العالمية غير القانونية فى الأعضاء البشرية، وفقا لتحقيق أجرته شبكة سى إن إن الأمريكية عام ٢٠٠٨، والذى كشف أيضا أن إسرائيل شاركت فى سرقة أعضاء من القتلى الفلسطينيين لاستخدامها بشكل غير قانوني.

وأكد الأورومتوسطى أن إسرائيل هى الدولة الوحيدة التى تحتجز جثث من تقتلهم بشكل ممنهج، وتصنف كواحدة من أكبر البؤر العالمية للتجارة غير المشروعة بالأعضاء البشرية بحجة «الردع الأمني» وانتهاك المواثيق والاتفاقيات الدولية.

القانون الدولي

وأكد «المرصد الأورومتوسطي» أنه مثل أى دولة أخرى، يجب على إسرائيل أن تلتزم بقواعد القانون الدولي، التى تنص على ضرورة احترام وحماية جثث الموتى أثناء النزاعات المسلحة. وتؤكد اتفاقية جنيف الرابعة أنه «يجب على كل طرف فى النزاع أن يتخذ جميع التدابير الممكنة للحيلولة دون سلب الموتى، والتمثيل بجثث الموتى محظور».

وأكد المرصد الأورومتوسطى لحقوق الإنسان أن رفض تسليم جثث الموتى لذويهم المكلومين لدفنهم بكرامة ووفقاً لمعتقداتهم الدينية قد يصل إلى حد العقاب الجماعي، وهو ما تحظره المادة ٥٠ من لاهاى بشكل صارم، اللائحة التنفيذية والمادة ٣٣ من اتفاقية جنيف الرابعة.

أدلة موثقة

وذكر موقع «يورونيوز» أن «المرصد الأورومتوسطى لحقوق الإنسان» وثق قيام القوات الإسرائيلية بمصادرة عشرات الجثث من مستشفى الشفاء والمستشفيات الإندونيسية فى شمال غزة، إلى جانب جثث أخرى فى الجنوب، لافتا إلى أن التقرير الذى أعده «المرصد الأورومتوسطى لحقوق الإنسان» جاء مدعوما بتقارير من أطباء فى غزة قاموا بفحص بعض الجثث بعد أن أفرجت عنها إسرائيل.

وبحسب موقع «يورونيوز» أفادت التقارير أن العاملين فى المجال الطبى عثروا على أعضاء حيوية مفقودة، مثل الكبد والكلى والقلب، بالإضافة إلى القوقعة والقرنية، وهو ما وصفه الأورومتوسطى بأنه «دليل» على سرقة الأعضاء من جثث الشهداء الفلسطينيين، لافتًا إلى أن إسرائيل قامت باستخراج ومصادرة الجثث من مقبرة جماعية تم حفرها قبل أكثر من ١٠ أيام فى باحة الشفاء.

أعضاء الموتى الفلسطينيين

وأوضح موقع «يورونيوز» أنه تم رصد العديد من الأدلة التى تثبت سرقة إسرائيل لأعضاء جثث الموتى الإسرائيليين واستخدامها بشكل غير قانونى على مدار السنوات الأخيرة، وذلك على الرغم من أن إسرائيل نفت فى السابق جمع أعضاء من جثث الفلسطينيين دون موافقة عائلاتهم، ووصفت هذه الاتهامات بأنها «معادية للسامية»، وأنه لا يمكن إثبات أو نفى سرقة الأعضاء من خلال الفحص الطبى الشرعى وحده، لأن العديد من الجثث خضعت لعمليات جراحية قبل الوفاة.

وأكد «يورونيوز» أن تقرير «المرصد الأورومتوسطي» يؤكد ما كشفت عنه تقارير عديدة صدرت على مدار السنوات الأخيرة تفيد بأن إسرائيل تستخدم الجثث الفلسطينية بشكل غير قانوني، مما يزيد من المخاوف بشأن تزايد جرائم سرقة القوات الإسرائيلية لأعضاء جثث الموتى الإسرائيليين، وذلك نظرًا لأنه من غير الممكن إجراء فحص كامل للجثث المنتشلة فى ظل الهجمات الإسرائيلية المكثفة على غزة وفقا لتصريحات الأطباء الفلسطينيين والعاملين فى المجال الطبى، وهو ما تأكد فى أعقاب تصريحات مسئولى الصحة الفلسطينيين فى غزة بأنهم لم يعد بإمكانهم حتى إحصاء القتلى بسبب انهيار النظام الصحى فى القطاع، مما يساعد على تزايد سرقة أعضاء الموتى.

وأشار «يورونيوز» إلى أن اعترافات «ميرا فايس» الطبيبة الإسرائيلية فى كتابها «فوق جثثهم»، بأن الأعضاء التى أخذت من الفلسطينيين الموتى بين عامى ١٩٩٦ و٢٠٠٢ واستخدمت فى الأبحاث الطبية فى الجامعات الإسرائيلية وتم زراعتها فى أجساد المرضى الإسرائيليين، دليل دامغ على سرقة القوات الإسرائيلية لأعضاء الشهداء الفلسطينيين ، لافتا إلى أن إسرائيل تضفى بعدا دينيا على عملية سرقة أعضاء الموتى الفلسطينيين وذلك بالادعاء بأن التعاليم اليهودية تسمح بزراعة الأعضاء وحصادها، مع ضرورة إنقاذ الأرواح التى لها أهمية قصوى على جميع الوصايا الدينية الأخرى.

كشف موقع «المونيتور» الأمريكى أن إسرائيل تسلم جثامين الموتى الفلسطينيين إلى ذويهم بعد سنوات من استشهادهم، مشيرا إلى أنه على سبيل المثال ، أعادت السلطات الإسرائيلية، جثمان يوسف أبو جزر، الشاب الفلسطينى البالغ من العمر ١٦ عاماً إلى عائلته، بعد ثلاث سنوات من استشهاده على يد إسرائيل بالقرب من حدود غزة، وهو ما أثار الجدل حول ما يسمى «مقابر الأرقام» السرية التى تستخدمها إسرائيل للاحتفاظ بجثامين الموتى وفقا لترتيب رقمى دون ذكر أسمائهم وذلك ضمن إجراءات لإخفاء الهوية وذلك لتسهيل عملية سرقة أعضاء هؤلاء الموتى الفلسطينيين ومنع ذويهم من الوصول إليهم.

ميرافايس" طبيبة إسرائيلية: أعضاء أخذت من الفلسطينيين الموتى بين عامي 1996 و2002 واستخدمت في الأبحاث الطبية بالجامعات الإسرائيلية وزرعت في أجساد المرضى الإسرائيليين



المرصد الأورومتوسطى لحقوق الإنسان: القوات الإسرائيلية تحتجز جثث الموتى الفلسطينيين فى «مقابر الأرقام» ومحظور على الجمهور الوصول إليها

«يورونيوز»: تقارير دولية تتهم الجيش الإسرائيلي بسرقة أعضاء من الموتى في غزة وتدعو إلى إجراء تحقيق دولي مستقل

وبينما تم تسليم عشرات الجثث إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، التى قامت بدورها بنقلها إلى جنوب قطاع غزة لاستكمال عملية دفنها، لا يزال الجيش الإسرائيلى يحتجز جثث العشرات من القتلى.

«مقابر المقاتلين الأعداء»

ووفقا «للمرصد الأورومتوسطي» التى تتخذ من جنيف مقرا لها، فإن إسرائيل تخزن جثث القتلى الفلسطينيين فيما تشير إليه باسم «مقابر المقاتلين الأعداء»، وهى مقابر جماعية سرية تقع فى مواقع معينة مثل المناطق العسكرية المغلقة، حيث تتم عمليات الدفن سرا ويتم تمييز بقايا أو



جثث الموتى فقط بألواح معدنية.

وبحسب تقرير سابق للمرصد الأورومتوسطي، فإن السلطات الإسرائيلية تحتفظ بجثث الفلسطينيين فى درجات حرارة تصل إلى ما دون التجمد – أحياناً أقل من ٤٠ درجة مئوية – لضمان بقائها دون إزعاج واحتمال إخفاء سرقة الأعضاء.

ووفقا «للمرصد الأورومتوسطي» عملت إسرائيل مؤخرا على إضفاء شرعية قانونية تبيح احتجاز جثث الفلسطينيين وسرقة أعضائهم، وإحدى هذه المرجعيات القانونية هى حكم المحكمة العليا الإسرائيلية لعام ٢٠١٩ الذى يسمح للحاكم العسكرى بدفن الجثث مؤقتًا فيما يعرف باسم «مقبرة الأرقام»، وبحلول نهاية عام ٢٠٢١، كان الكنيست «أو البرلمان» الإسرائيلى قد أقر قوانين تسمح للجيش والشرطة بالاحتفاظ بجثث القتلى الفلسطينيين.

ويعتقد أن إسرائيل هى أكبر مركز للتجارة العالمية غير القانونية فى الأعضاء البشرية، وفقا لتحقيق أجرته شبكة سى إن إن الأمريكية عام ٢٠٠٨، والذى كشف أيضا أن إسرائيل شاركت فى سرقة أعضاء من القتلى الفلسطينيين لاستخدامها بشكل غير قانوني.

وأكد الأورومتوسطى أن إسرائيل هى الدولة الوحيدة التى تحتجز جثث من تقتلهم بشكل ممنهج، وتصنف كواحدة من أكبر البؤر العالمية للتجارة غير المشروعة بالأعضاء البشرية بحجة «الردع الأمني» وانتهاك المواثيق والاتفاقيات الدولية.

القانون الدولي

وأكد «المرصد الأورومتوسطي» أنه مثل أى دولة أخرى، يجب على إسرائيل أن تلتزم بقواعد القانون الدولي، التى تنص على ضرورة احترام وحماية جثث الموتى أثناء النزاعات المسلحة. وتؤكد اتفاقية جنيف الرابعة أنه «يجب على كل طرف فى النزاع أن يتخذ جميع التدابير الممكنة للحيلولة دون سلب الموتى، والتمثيل بجثث الموتى محظور».

وأكد المرصد الأورومتوسطى لحقوق الإنسان أن رفض تسليم جثث الموتى لذويهم المكلومين لدفنهم بكرامة ووفقاً لمعتقداتهم الدينية قد يصل إلى حد العقاب الجماعي، وهو ما تحظره المادة ٥٠ من لاهاى بشكل صارم، اللائحة التنفيذية والمادة ٣٣ من اتفاقية جنيف الرابعة.

أدلة موثقة

وذكر موقع «يورونيوز» أن «المرصد الأورومتوسطى لحقوق الإنسان» وثق قيام القوات الإسرائيلية بمصادرة عشرات الجثث من مستشفى الشفاء والمستشفيات الإندونيسية فى شمال غزة، إلى جانب جثث أخرى فى الجنوب، لافتا إلى أن التقرير الذى أعده «المرصد الأورومتوسطى لحقوق الإنسان» جاء مدعوما بتقارير من أطباء فى غزة قاموا بفحص بعض الجثث بعد أن أفرجت عنها إسرائيل.

وبحسب موقع «يورونيوز» أفادت التقارير أن العاملين فى المجال الطبى عثروا على أعضاء حيوية مفقودة، مثل الكبد والكلى والقلب، بالإضافة إلى القوقعة والقرنية، وهو ما وصفه الأورومتوسطى بأنه «دليل» على سرقة الأعضاء من جثث الشهداء الفلسطينيين، لافتًا إلى أن إسرائيل قامت باستخراج ومصادرة الجثث من مقبرة جماعية تم حفرها قبل أكثر من ١٠ أيام فى باحة الشفاء.

أعضاء الموتى الفلسطينيين

وأوضح موقع «يورونيوز» أنه تم رصد العديد من الأدلة التى تثبت سرقة إسرائيل لأعضاء جثث الموتى الإسرائيليين واستخدامها بشكل غير قانونى على مدار السنوات الأخيرة، وذلك على الرغم من أن إسرائيل نفت فى السابق جمع أعضاء من جثث الفلسطينيين دون موافقة عائلاتهم، ووصفت هذه الاتهامات بأنها «معادية للسامية»، وأنه لا يمكن إثبات أو نفى سرقة الأعضاء من خلال الفحص الطبى الشرعى وحده، لأن العديد من الجثث خضعت لعمليات جراحية قبل الوفاة.

وأكد «يورونيوز» أن تقرير «المرصد الأورومتوسطي» يؤكد ما كشفت عنه تقارير عديدة صدرت على مدار السنوات الأخيرة تفيد بأن إسرائيل تستخدم الجثث الفلسطينية بشكل غير قانوني، مما يزيد من المخاوف بشأن تزايد جرائم سرقة القوات الإسرائيلية لأعضاء جثث الموتى الإسرائيليين، وذلك نظرًا لأنه من غير الممكن إجراء فحص كامل للجثث المنتشلة فى ظل الهجمات الإسرائيلية المكثفة على غزة وفقا لتصريحات الأطباء الفلسطينيين والعاملين فى المجال الطبى، وهو ما تأكد فى أعقاب تصريحات مسئولى الصحة الفلسطينيين فى غزة بأنهم لم يعد بإمكانهم حتى إحصاء القتلى بسبب انهيار النظام الصحى فى القطاع، مما يساعد على تزايد سرقة أعضاء الموتى.

وأشار «يورونيوز» إلى أن اعترافات «ميرا فايس» الطبيبة الإسرائيلية فى كتابها «فوق جثثهم»، بأن الأعضاء التى أخذت من الفلسطينيين الموتى بين عامى ١٩٩٦ و٢٠٠٢ واستخدمت فى الأبحاث الطبية فى الجامعات الإسرائيلية وتم زراعتها فى أجساد المرضى الإسرائيليين، دليل دامغ على سرقة القوات الإسرائيلية لأعضاء الشهداء الفلسطينيين ، لافتا إلى أن إسرائيل تضفى بعدا دينيا على عملية سرقة أعضاء الموتى الفلسطينيين وذلك بالادعاء بأن التعاليم اليهودية تسمح بزراعة الأعضاء وحصادها، مع ضرورة إنقاذ الأرواح التى لها أهمية قصوى على جميع الوصايا الدينية الأخرى.

كشف موقع «المونيتور» الأمريكى أن إسرائيل تسلم جثامين الموتى الفلسطينيين إلى ذويهم بعد سنوات من استشهادهم، مشيرا إلى أنه على سبيل المثال ، أعادت السلطات الإسرائيلية، جثمان يوسف أبو جزر، الشاب الفلسطينى البالغ من العمر ١٦ عاماً إلى عائلته، بعد ثلاث سنوات من استشهاده على يد إسرائيل بالقرب من حدود غزة، وهو ما أثار الجدل حول ما يسمى «مقابر الأرقام» السرية التى تستخدمها إسرائيل للاحتفاظ بجثامين الموتى وفقا لترتيب رقمى دون ذكر أسمائهم وذلك ضمن إجراءات لإخفاء الهوية وذلك لتسهيل عملية سرقة أعضاء هؤلاء الموتى الفلسطينيين ومنع ذويهم من الوصول إليهم.

إشراف: شيماء مكاوي

الفن جزء لا يتجزأ من تكوين المجتمع لما له من تأثير كبير، وانتشرت فى الآونة الأخيرة مسلسلات العنف والإثارة والقتل، وبالتأكيد عندما يتابع المشاهدون هذه الأعمال يتأثرون وتحديدا الأطفال الذين يقلدون ما يشاهدونه، وفى السطور التالية نناقش تأثير هذا النوع من الأعمال الفنية على الفرد والمجتمع.



دراما «العنف والذبح» تؤثر بالسلب على الطفل والمجتمع

سارة رفعت

فى البداية، أوضحت الدكتورة إيمان السيد، أخصائى إرشاد نفسي، أن الفن بشكل عام يساعد فى تشكيل أفكار ووجدان المجتمع وتشكيل وعى الشباب والأطفال، وفى الماضى كنا نتعلم من الأعمال الدرامية الفضيلة والقيم والمبادئ، لأن الفن فى الماضى كان يسير بمدرسة كلاسيكية، وهى انتصار الحق على الباطل والخير على الشر، فكان هذا يساعد المجتمع أن يسير على نفس النهج والقيم، ولكن مع ظهور مدرسة الفن الواقعى التى تتبنى أحداث فى المجتمع وتحاكيه بشكل واقعى وحقيقي، وبتسليط الضوء على نماذج سيئة على الرغم من أنها رغم تواجدها لا تكون مثل التواجد القوى الذى تعرضه مثل هذه الأعمال الدرامية، وبالتالى تقل الأعمال التى تبرز القيم والأخلاق الحميدة، والتى تكون مثل المعلم أو المدرسة التى تساعد على نشأة الطفل وتكوين أفكاره.

تأثير العنف

وأكدت أن هناك علاقة وثيقة بين ارتفاع عدد حالات الجرائم فى المجتمع وعرضها على الشاشة، وهذا له تأثير سلبى كبير جدا على النشء والأطفال والشباب، والمشاهد العنيفة لها تأثير طويل المدى على الطفل، حيث يكون العنف شيئا طبيعيا، وتتبلور تأثير هذا النوع من الدراما على الطفل فى عدة نقاط؛ هى ارتفاع معدلات العنف بين الأطفال؛ بسبب تقليدهم لما يشاهدونه؛ لأن العقل عبارة عن تخزين معلومات يمكن استدعاؤها فى أى وقت، وبالتالى يصبح العنف أسلوب حياة، إضافة إلى أن كثرة مشاهدة أعمال الجريمة تؤدى إلى حالة من تبلد المشاعر والأحاسيس تجاه أى جريمة أو عنف يحدث، فهذا يهون من شأن الجريمة فى المجتمع. أيضا زيادة حالات العنف والقتل فى الشارع وأمام المارة بمنتهى القسوة، وهناك من يدافع عن المجرم ويخلق له مبرراته.

وأشارت الدكتورة إيمان السيد إلى أنه للأسف الدراما عندما تعرض تلك الأعمال لا تعالج هذه القصة بالشكل الذى يدين المجرم، بل يخلق له مبرراته، على سبيل المثال فى مسلسل «سفاح الجيزة» على الرغم من أنه قام بذبح وقتل العديد من الأشخاص منهم صديق عمره إلا أنهم أظهروا أن هذا فعله نتيجة تأثره بنشأته مع، أم قتلت والده أمام عينيه، وأنه حرم من والده فى سن صغير، فقدموا دوافع له ومبررات فجعلت البعض يتعاطف معه.

وعى الطفل وإدراكه

من جانبها، أكدت الدكتورة ريهام عبد الرحمن، باحثة فى الإرشاد النفسى والتربوى جامعة القاهرة، أن الأطفال والمراهقين يتأثرون تأثرا كبيرا جدا بالمشاهد الدموية، وللأسف فهذا يؤثر على وعى الطفل وإدراكه، حيث إن الطفل ليس لديه القدرة على تحليل الأحداث بمنطقية وفهم سليم، مما يجعلهم يندفعون لتقليد تلك المشاهد الدرامية التى يغلب عليها طابع العنف وارتكاب الجرائم.

كما أن المشاهد المقدمة فى سياق المسلسلات الدرامية لا تتناسب مع بعض الأعمار كمشاهد الاختطاف والعنف اللفظى والمعنوى والتحرش والتدخين والخيانة، وهو ما يعرض سلوك الطفل للانحراف. والبرمجة الخاطئة فى عقل الطفل والمراهق لما يقوم به بطل العمل الدرامي، حيث يتصور أن العدوانية والقيام بالجريمة هى دافع ورد فعل طبيعى للظلم الذى تعرض له بطل العمل، فيصبح بالرغم من إجرامه البطل الشجاع فى نظر الأطفال والمراهقين.

وأشارت إلى أنه مع انتشار الأعمال الدرامية التى تقدم العنف والبلطجة والجريمة بكل تفاصيلها، انتشرت معدلات الجريمة فى الشارع المصرى وانخفضت مؤشرات الرضا والتسامح وحب الخير للآخرين. بالإضافة لشعور الإنسان بالحزن والعجز لوجوده فى بيئة غير عادلة وغير مستقرة تتسبب له فى كثير من الضغوط النفسية كاضطراب القلق العام والشعور بالذعر والهلع نتيجة التواجد فى بيئة غير آمنة.

> **مختصون: الفن يشكل أفكار المجتمع ووعى الشباب والأطفال**

وللأسرة دور كبير فى توجيه سلوك الطفل والمراهق وحثه على تنظيم وقته، والبعد عن مشاهدة هذه الأعمال السلبية والتأثر بها من خلال التحليل الواقعى لأحداث المسلسل وترك له الفرصة لنقده والتعبير عن مشاعر. وأيضا للمجتمع المدرسى دور فى توعية التلاميذ بأسباب انتشار الجريمة ورفع الوعى الثقافى لديهم.

ابن البيئة

من جانبها، قالت الدكتورة منى شاكر استشارى نفسى وعلاقات أسرية: هناك تعبير بسيط، ولكنه يدل على الإنسان يتأثر بكل ما يحيط به وهو أن «الإنسان ابن البيئة»، فابناء المنطقة الواحدة تكون سلوكهم وطريقة كلامهم واحدة، وكان قديما يتم مراعاة ذلك من جانب الفن حتى لو كانت الأعمال تعرض بعض مشاهد العنف أو الضرب كان يتم ذلك بشكل مبسط، ولكن الآن تعرض الجريمة وكأنها علم يدرس للمشاهد من أجل تطبيقها، وعند عرضها على المشاهد بمختلف الثقافات والأوساط، نجد أن استقبالها متعدد، إما أن يتأثر الشخص نفسيا ويصاب بحالة من الإحباط والرعب وعدم الثقة فى الآخرين، وبالتالى يميل إلى العزلة والبعد الناس والخوف من كل معاملة طيبة، أى إن هذه الأعمال الفنية تمرض المشاهد وتزيد من حالة القلق لديه والاكتئاب والتوقع حول ذاته لدرجة أنه قد يصاب بـ «حرمان



د/ إيمان السيد

هناك علاقة وثيقة بين ارتفاع عدد حالات الجرائم فى المجتمع وعرضها على الشاشة



د/ ريهام عبد الرحمن

مع انتشار الأعمال الدرامية التى تقدم العنف والبلطجة والجريمة بكل تفاصيلها، انتشرت معدلات الجريمة



بيئـي»، ويبـدأ الخوف من المحيط والعلاقـات مثل الأهل والجار والأصدقاء، لما وراءه من جريمة محتملة كما شاهد فى المسلسل.

وتابعت: وهنـاك فريق آخر، يقابل هذا وكأنه حلول لمشـاكله، وإذا صـادف أن يمـر المشـاهد بمشـكلة أو موقـف مشـابهة لما يمـر به البطل فى العمل الدرامي، يجد أن الحل بسـيط وسـهل وبالخطوات أمامه على الشاشـة، وكأنـه مغيب، ولكن كل تفكيره ينحصـر فـى أن هذا هو الحـل الأمثل لجميع المشـاكل «القتل»، والدليـل علـى ذلك أننـا نجد أن هنـاك أعمـالا درامية تحاكى جريمة محددة، يحدث بعدها جريمة مشابهة فى المجتمع.

وهناك فئة من الأعمال تردد أن هذا هو الواقع الذى نعيشـه، وهـذا الأمر عـار تماما من الصحـة، وهذه الأعمال يشـاهدها الأجيال الجديدة ويشعرون بعدم الانتماء.

أمـا فئـة صغار السـن، فرغـم التحذيرات ووضـع التصنيف العمرى قبل عرض العمل الدرامي، ما هو إلا مسـكن لضمائرنا، فعندما نعرضها للمشاهدين، وهى حالة من عدم الوعى الأسرى ومشاهدة الأطفال لهذه الأعمال، تصيبهم بنوبات فزع أثناء النوم وخوف وقلق من ذويهم، بل ويصل الأمر أنه قد يربط أكلة معينة ظهـرت فى العمـل وحدث جريمة وفقد حياته، تصيب المشـاهد بعقدة نفسـية ترافقه طوال العمر؛ بسـبب هذا المشـهد الذى لا يتعدى الدقائق المعدودة.

ويبـدأ الأطفـال والمراهقون غير الواعين فى ممارسـة العنف مع أصدقائهم، ويتجرأون على اسـتخدام الآلات الحادة فى حال عدم المراقبة عليه من الأسـرة بشـكل كاف، لافتة أن عند النظر لأضـرار مثل هذه النوعية من الأعمال الفنية فهى جسـيمة، أما الفوائد هى (صفر).

والنتيجـة أن هذه الأعمال تنتج جيلا فاقدا لكيفية اسـتخدام العقل، وواضع تركيزه فى اسـتخدام العضلات فقط، ومستخدم للكلمات البذيئة التى تنم عن مجتمعات فاقدة للانتماء، ولا يتعلم سوى الضياع.

واسـتنكرت د. منى شـاكر أنه كيـف يتم المسـاواة فى عرض القصـص والسـير الدرامية بين حياة الشـخصيات المنحرفة فى المجتمـع وتـداع شـهرتهم؛ بسـبب انحرافهم وبين الشـخصيات المؤثرة والابطال والمخترعين.

ونصحت قائلة: «أحسـنوا البيئة لاستحسان الإنسان»، ويكون جيـلا ناجحـا، بإظهار النمـاذج القـدوة لهم، لأن إذاعـة أعمال لنماذج سـلبية ومنحرفين فـى المجتمع تأخذ منهم العظة والعبرة فقط، فى ظل البحث عن التريند والشـهرة، بعدما كانت الدراما تعـرض نماذج مثقفـى المجتمع وحياتهم ومعاناتهـم فى الوصول لأعلـى المكانات، وهو ما تعلمنا منهم الصبر والسـعى والاجتهاد لتحقيق الذات ونكون أشخاصا نافعين للمجتمع.

طاقة عنف

وأكـدت لبنى أحمد استشـارى الطاقـة الحيوية، ومتخصصة فـى علـوم الطاقـة، أن الأعمال التى نشـاهدها على الشاشـة بالتأكيد تؤثر تأثيرا سـلبيا فى طاقة الإنسان الذى يشـاهدها، فالطاقـة التى نصدرها ونشـاهدها تعود علينا، فعندما نشـاهد أعمالا رومانسـية تكـون طاقة المكان وطاقتنا بهـا حب، وعندما نشـاهد أعمالا بها خـوف تنقل لنا طاقة خـوف ورعب، وعندما نشاهد قرآنا كريما، أو نسمعه تكون فى المكان طاقة خير وبركة، لأن الأشـخاص تبرمـج والأماكـن أيضا تبرمج والطعـام والماء، فجسـم الإنسـان معظمه ماء والماء من أكثر الأشياء التى تحتوى علـى خلايا ذكية، التى تتبرمج بالشـيء الـذى يتم تفريغه عليها، فالإنسان عندما يسمع أو يشاهد أشياء بها شر وأذى جسمه يتم برمجته على هذا الشر والأذى.

ففى علوم الطاقة دائما نشـدد على أن نعى جيدا ما نسـمعه أو ما نشـاهده، فأنا دائما أنصح بعدم تشـغيل قنوات بها حروب أو قتل حتى ونحن نائمين؛ لأننا سنسـتيقظ وبداخلنا رعب، وإذا كان الصورة والصوت أمامنا ونحن مستيقظين يكون التأثير أعلى بكثير.

ولابد أن نركز دائما فيما نشـاهد لأنه طاقته تدخل فى المياه ويبرمـج أيضا المكان الـذى نجلس به حتى حوائط المكان، وطاقة الرعب أو الموت كذلك فمشـاهدة هـذه الأعمال خطر كبير على الطفل وعلى الإنسان الكبير أيضا.

ونصحت أنه إذا قمنا بمشـاهدة هذه الأعمـال الدرامية التى تحتوى على مشـاهد قتل وذبـح فعلينا أن نشـغل القرآن الكريم مع البخور وفتح نوافذ الغرفة، وعدم النوم بعدها مباشـرة، حتى لا يحـدث برمجـه وتداعى لمثل هـذه الأفكار أثنـاء النوم، لذلك يقولـون دائمـا عندمـا تريد حفظ شـيء كرره قبـل النوم، وعند الاسـتيقاظ صباحا تجد نفسك حفظتها وتتذكرها بسهولة.

«الكتب التفاعلية»..
بديل آمن لتنمية عقول الأطفال

سـيطرت الأجهزة الإلكترونيـة والتليفونات المحمولة على عقول الأطفال، حيث بـات الطفـل يجلـس لسـاعات طويلة منعـزلا عن العالـم من حولـه، وهو يلعب بالألعـاب الإلكترونية المتنوعة الموجودة على الموبايل أو أى جهاز آخر، وتراجع الكتـاب الورقـى تمامـا بـل تم هجرتـه، حتى إن الطفـل أصبح يربـط بين الكتب والمذاكرة فقط، ولكن استطاعت المصممة هبة محمد فتوح، أن تعيد فكرة الكتب لتكـون كتبا تفاعلية هادفة، تحقق للطفل المنفعـة المتكاملة من ترفيه وتعليم، وتحدثنا فى السطور التالية عن رحلتها فى تصميم الكتب التفاعلية للأطفال.

شيماء مكاوي

قالت هبة محمـد فتوح: تخرجت فى كلية الآداب جامعـة القاهـرة قسـم وثائـق ومكتبـات، وانتهيت مـن الدراسـة وعملت كأخصائية مكتبات فى قسـم الأطفال، بعد ذلك تزوجت وسـافرت إلى السعودية، ولأننـى كنت معتادة على العمل والحركة لم أسـتطع البقـاء فى المنـزل بدون عمـل، فقررت عمل شـيء مفيـد، وظللت أبحـث كثيراً حتى تلقيت دورة تعليم الأطفال مـع حفظ القرآن الكريم، وعملت لفترة فى دار حضانة، لكن رغم كل ذلك لم أشعر أننى حققت هدفى وطموحي.

وتابعـت: كنـت أحب الشـغل اليدوى كثيـرا، وهو أن أصنـع أى شـيء بيدي، لذا قـررت البحث على الإنترنـت على طريقة مبتكرة لتعليم الأطفال وأفكار جديـدة للأنشـطة فوجـدت أمامـى فكـرة الكتـب التفاعلية quite book وأعجبت بهذه الفكرة كثيرا وقررت أجربها.

وتابعت هبة: هذه النوعية من الكتب تحقق العديد من الأهداف التى تصب فى مصلحة الطفل وتنشيط عقلـه وتفكيره وتنمية قدراته، فمن الشـائع فى مثل هذه الأيام استخدام الأطفال للموبايل بصورة كبيرة، ولكـن هذه الكتب تسـتطيع أن تسـرق عقـل الطفل وتحقق له المتعة والنشاط أكثر من الموبايل الذى يهدم كل قدرات الأطفال.

وأوضحـت أن الكتب التفاعلية منها تعليم القراءة والكتابـة والحـروف الأبجدية بالعربيـة والإنجليزية والكلمـات المتعلقة بـكل حرف، ومنهـا ألعاب الذكاء والتذكر وألعاب العقـل وغيرها من الألعاب المختلفة التى تحقق المتعة وتنمى قدرات الطفل وعقله وذكاءه.

وأشـارت إلى أنهـا تحلـم بالوصول إلـى العالمية بالكتـب التفاعلية التى أقامتـه، وأن يحمل كل طفل كتابا تفاعليا من صنع يديها، وأن نعيد فكرة الكتاب مـرة أخرى للطفل بعد أن سـيطر الموبايل على عقله وتفكيره.

هبة محمد: هذه الكتب تستطيع أن تسرق عقل الطفل وتحقق له المتعة والنشاط أكثر من الموبايل الذى يهدم كل قدرات الأطفال



كأس العالم للأندية

مواجهات ساخنة والأهلى يحلم بالفضية

بـدأ العـد التنازلـى لانطلاق بطولـة كأس العالم للأندية فى نسـختها الـ20 على ملاعب مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، تحديدا بملعبـى مدينة الملـك عبدالله الرياضيـة ومدينة الأميـر عبـد الله الفيصل، والتى تنطلق منافسـاتها بعـد غـد الثلاثاء الموافـق يوم 12 ديسـمبر الجارى وحتى يوم 22 بنفس الشهر لعام 2023.

وشـهدت مناطـق المملكة عـددا من اللوحات والشاشة الترحيبية تحت شـعار «هلا بالمشجعين» للترحيب بجميع جماهيـر الأندية المشـاركة بدءا من اتحاد جدة السـعودى مستضيف البطولة، مانشستر سيتى الإنجليزى بطل أوروبا، الأهلـى المصرى بطل أفريقيا، فلومينينسـى البرازيلى بطل أمريكا الجنوبية، أوراوا اليابانى بطل آسـيا، ليون المكسـيكى بطـل أمريـكا الشـمالية وأوكلاند سـيتى النيوزيلاندى بطل أوقيانوسيا.

وسـتكون أول مبـاراة للأهلـى يـوم 15 ديسـمبر مـع الفائز مـن لقـاء الاتحاد وأوكلانـد، وحال فوز الأهلى سـيلتقى مع فلومينينسى يوم 18 ديسمبر فى نصف النهائى.

مصطفى يحيى



خبراء: الفريـق المصرى يواجه خصمًا عنيدًا.. والنتائج غير مبشرة



مشير حنفي: عدم الاستقرار وظهور المجاملات أضرت بالأهلى



تامر بجاتو: الأهلى يفتقد لدور القائد فى الملعب

أثـار تراجـع أداء ونتائج الفريق الأول فى النـادى الأهلى قلق جماهيره قبل مسئوليه منذ بداية الموسم الجاري، والذى استهله بخسارة بطولتين قاريتين هما كأس السوبر الإفريقى ودورى السوبر الإفريقى تخللهما نتائج وأداء مهتز فى الدورى المصرى بشكل خلق صدمة للجماهير الحمراء التى بنت طموحات أكبر على تطور الفريق مع مدربه السويسـرى مارسـيل كولر فى المواسم التالية استنادا على معطيات سابقة بعد تحقيق الفريق ٥ بطولات فى الموسم الماضي.

هـذا القلق بدأ يزداد مع اقتراب انطلاق منافسـات بطولـة كأس العالم للأندية خاصـة مـع الاحتمال الأكبر بمواجهة خصم عنيد مثل اتحاد جدة السـعودى بما يضمـه مـن نجوم عالميين فى الجولـة الثانية حال تخطى الأخير أوكلاند سـيتى النيوزيلندي.

خبـراء وضعـوا خارطة تصحيح عودة الأهلى لمساره الطبيعى فـى الأداء ضمانًا لزيادة احتمالية تحقيقه لنتائج أفضل خاصة قبل الحدث العالمي..

مشـير حنفي، نجم الأهلى السـابق، قال إنه هناك عدم ثبات فى أداء الأهلى هذا الموسم والدليل أنه لعب ١٤ مباراة فاز فى ٧ وتعادل ٥ مرات وخسر مباراتين، بما يعنى أن هناك عدم استقرار لأن هذه النتائج لا تتناسب مع النادي.

وأضاف أن الاستقرار والهدوء وعدم المُجاملة بالاختيارات وهى صفات تمتع بها الأهلى مع كولر الموسـم الماضى وضعته فى سـجل تاريخى مميز كأكثر مدرب بتاريخ الأهلى سـجل ثلاثيات وأرقاما قياسـية أخرى وهو عكس ما حدث فى الموسم الحالي.

تامر بجاتو، نجم الأهلى السـابق، قال إن أداء الأهلى هذا الموسـم لا يوحى بالتفاؤل خلال منافساته بمونديال الأندية، مرجعًا ذلك لغياب دور القائد فى الملعب والذى يرتبط بوجود كابتن قادر على توجيه زملائه وتحفيزهم بل توبيخهم إن لزم الأمر عند الأداء برعونة.

وأضـاف أن الأهلى افتقد أيضا القائد خـارج الملعب وهو دور مدير الكـرة الذى أتقنه سـيد عبـد الحفيظ قبل التغييـر الإدارى الذى حدث، حيث نجح فى السـيطرة على النجوم وكواليس غرفة خلع الملابس.

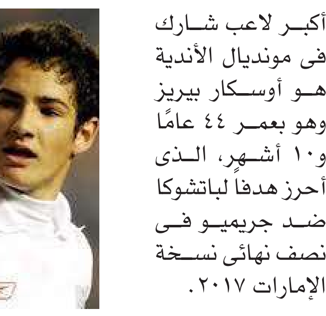
أرقام ومعلومات



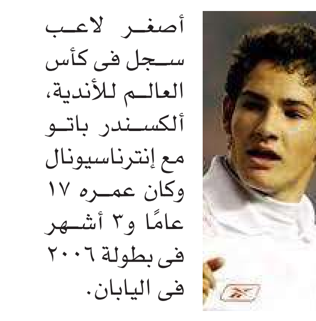
أسـرع هدف فى تاريخ كأس العالم للأندية كان لمحمد أحمـد لاعب العيـن الإماراتـي، حيـث سـجل الهـدف بعـد ٧٩ ثانيـة مـن بداية مباراة فريقه أمام الترجى التونسى فـى نسـخة ٢٠١٨ بالإمـارات، محطمـا الرقـم القياسـى الـذى أحرزه ديجو تارديلى الذى سـجله لأتلتيكـو مينيـرو ضـد جوانجـزو إيفرجراند الصينى عام ٢٠١٣.



أكبـر لاعب شـارك فى مونديال الأندية هـو أوسـكار بيريز وهو بعمـر ٤٤ عامًا و١٠ أشـهر، الـذى أحرز هدفا لباتشوكا ضـد جريميـو فـى نصف نهائى نسـخة الإمارات ٢٠١٧.



أصغـر لاعـب سـجل فى كأس العالـم للأندية، ألكسـندر باتـو مع إنترناسيونال وكان عمـره ١٧ عامًا و٣ أشـهر فى بطولة ٢٠٠٦ فى اليابان.



أكثـر لاعب شـارك فـى نسـخ البطولة تونـى كـروس بـ٥ مـرات وفـاز بالبطولة عام ٢٠١٣ مع بايرن ميونخ، ثم فـى ٢٠١٤، ٢٠١٦، ٢٠١٧ و٢٠١٨ مـع ريال مدريد.



القلعة الحمراء وموندبال الأندية.. إرث خاص وعلاقة معقدة

رغم أن النادى الأهلى يمتلك إرثًا خاصًا فى تاريخ مشاركاته فى بطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم، إلا أنه فى نفس الوقت تربطه علاقة معقدة مع تلك البطولة، والتى يشارك فى نسختها الجديدة المقامة فى السعودية.

الأهلى رغم أنه لم يحقق لقب مونديال الأندية أو الوصافة ولو لمرة واحدة، إلا أنه يمتلك إرثا خاصا بتلك البطولة لم ينجح فريق آخر فى تحقيق بعض ما حققه، إذ أنه بخلاف كونه يأتى ثانيا فى ترتيب أكثر الأندية مشاركة فى البطولة بـ٩ مرات، بعد أوكلاند سيتى النيوزلندى بـ١١ مشاركة، بالنسخة المقبلة، فإنه انفرد بكونه أكثر فريق حصدا للميدالية البرونزية بالمونديال بـ٣ مرات.

كما خدمته الظروف أيضا للمشاركة فى النسخة الماضية عن عام ٢٠٢٢، رغم أنه لم يحصد لقب دورى أبطال أفريقيا الذى حققه على حسابه فى النهائى فريق الوداد المغربي، لكن تنظيم الأخير لمونديال الأندية دفعت الفيفا لإشراك الأهلى ممثلا عن أفريقيا وفق لوائح البطولة.

ومن الأرقام القياسية المسجلة باسم الأهلي، فإن ٤ من نجومه هم الأكثر خوضا للمباريات فى تاريخ كأس العالم للأندية، وهم حسين الشحات بـ١٢ مباراة، يليه وائل جمعة ومحمد أبو تريكة وحسام عاشور بـ١١ لقاءً، وأكثر الأندية خوضا للمباريات بتاريخ المونديال حيث خاض ٢٢ لقاء بفارق ٦ لقاءات أمام أقرب ملاحقيه أوكلاند.

كما يحمل رقما قياسيا آخر كثانى أكثر الأندية فوزا بالمباريات فى البطولة بـ٨ خلف ريال مدريد بـ١١، وله رقم قياسى آخر بتسجيله ٢٤ هدفا كثالث أكثر الأندية تسجيلاً بعد ريال مدريد بـ٣٥ هدفا ومونتيرى المكسيكى بـ٢٥، وأكثر الأندية العربية والأفريقية تسجيلا للأهداف بالبطولة بفارق ١٢ هدفا أمام أقرب ملاحقيه الرجاء.

فى المقابل تظل هناك علاقة معقدة فرغم كل عدد المشاركات الـ٨ السابقة لم يتمكن من العبور إلى نصف النهائى وحصد الميدالية البرونزية التى نجحت فرق عربية وأخرى أفريقية فى حصدها بدءا من فريق مازيمبى الكونغولى بالنسخة الـ٧ عام ٢٠١٠، تلاه الرجاء المغربى بالنسخة الـ١٠ لعام ٢٠١٣، ثم العين الإماراتى فى النسخة ١٥ لعام ٢٠١٨ وأخيرا الهلال السعودى فى النسخة الـ١٩ من عام ٢٠٢٢.

كما ينفرد برقمين سلبيين يزعجان جماهيره، إذ إنه يعد أكثر الفرق خسارة فى البطولة بـ١٣ هزيمة، ورقما آخر سلبيا بكونه أكثر الفرق استقبالا للأهداف بـ٣٤ هدفًا.



أكبر نتائج فى البطولة شهدتها مباراة مان يونايتد مع جامبا أوساكا ٥-٣ فى اليابان ٢٠٠٨، وهناك نهائيان سجل بهما أكبر عدد من الأهداف وهما ميلان وبوكا جونيورز ٤-٢ عام ٢٠٠٧، وريال مدريد وكاشيما أنتليرز ٤-٢ عام ٢٠١٦.

تاريخ أول فريق عربى شارك فى مونديال الأندية

تاريخ أول مشاركة عربية فى كأس العالم للأندية لا يعود لناد عربى واحد فقط، بل تواجد فريقين خلالها، والتى صادف أنها كانت أول نسخة بتاريخ تلكً البطولة.

ويعد فريقا الرجاء المغربى والنصر السعودى أول ناديين عربيين يشاركان فى البطولة العالمية، والتى وافقت أول نسخة أقيمت منها على مدار تاريخ نشأة البطولة وكان ذلك عام ٢٠٠٠ فى البرازيل.

نسخة عام ٢٠٠٠ أول بطولة كأس عالم للأندية، كان من المقرر أن تُلعب عام ١٩٩٩ لكن تم تأجيلها للعام التالي، وشاركت ٨ أندية فى البطولة التى لعبت بنظام المجموعتين وتأهل الأول والثانى منهما لنصف النهائي، وهى ريال مدريد، مانشستر يونايتد، كورينثيانز وفاسكو دا جاما من البرازيل، النصر، الرجاء، نيكاكسا المكسيكى وجنوب ملبورن الأسترالي، والتى تُوج بلقبها كورنثيانس على حساب فاسكو دى جاما بركلات الترجيح.

النصر السعودى تأهل للبطولة بعد فوزه بكأس السوبر الآسيوى عام ٩٨ كونه بطل كأس الكئوس الآسيوية أمام يوهانج ستيلرز بطل بطولة الأندية الآسيوية، وذلك لأن الاتحادات القارية أبُلغت بموعد كأس العالم للأندية وبعض المسابقات قائمة، فقرر الاتحاد الآسيوى أن يكون بطل السوبر ٩٨ هو المرشح لخوض المونديال.

ووقع فى المجموعة الأولى مع الريال وكورنثيانس والرجاء، وبدأ مشواره بالهزيمة من الملكى ١-٣، ثم فاز على الرجاء ٤-٣، ثم خسر من كورنثيانس ٠-٢ ليغادر البطولة محتلا المركز الثالث برصيد ٣ نقاط.

أما الرجاء فتأهل للبطولة بعد الفوز على الترجى التونسى فى نهائى دورى أبطال إفريقيا بركلات الترجيح عقب تعادل سلبى بينهما ذهابا وإيابا، وفى المونديال تلقى ٣ هزائم أمام كورنثيانس ٠-٢ ثم أمام النصر ٣-٤ ثم أمام الريال ٢-٣، ليحل رابعا دون نقاط ويغادر البطولة أيضًا.



آسيا تتصدر الحضور الطاغى وأوروبا ملكة التتويج

تتصدر قارة آسيا قائمة القارات التى شاركت لها فرق فى البطولة بـ٢٢ فريقا، أمريكا الجنوبية بـ١٥ فريقا، أمريكا الشمالية والوسطى بـ١١ فريقا، إفريقيا وأوروبا بـ٩ أندية لكل منهما وأوقيانوسيا بـ٨ فرق.

فى أوروبا ريال مدريد الأكثر مشاركة «٦»، برشلونة «٤»، بايرن ميونخ وتشيلسى وليفربول ومان يونايتد «٢»، ميلان وإنتر «١».

ومن إفريقيا الأهلى الأكثر مشاركة «٨»، مازيمبى والترجى «٣»، الوداد والرجاء «٢»، وفاق سطيف والمغرب التطوانى والنجم الساحلى وصن داونز «١».

ومن آسيا الهلال الأكثر مشاركة «٣»، أوراوا «٢»، اتحاد جدة والجزيرة وأولسان وجيونبك هيونداى والسد وكاشيما أنتلرز وسانفرس هيروشيما وجوانزو إيفرجراند «٢».

أندية العين، الأهلي، الوحدة، النصر، الدحيل، سباهان أصفهان، جامبا، كاشيما ريسول، أديلادى يونايتد، ويسترن سيدني، بوهانج ستيلرز وسيونجنهام «١».

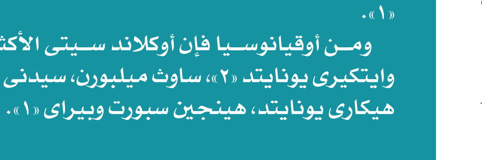
ومن أمريكا الجنوبية أغلبها من البرازيل ثم الأرجنتين، وهى كورنثنيانز، إنترناسيونالي، فلامنجو، بالميراس وريفر بليت «٢».

أندية جريمو، أتلتيكو مينيرو، سانتوس، ساو باولو، فاسكو دا جاما، بوكا جونيورز، سان لورنزو، إستوديانتس، كويتو وأتلتيكو ناسيونال «١».

ومن أمريكا الشمالية والوسطى «كونكاكاف» هيمنت المكسيك بمشاركة ٩ فرق من ١١ ومرة لكوستاريكا وأخرى لأمريكا.

ويتصدر مونتيرى الأكثر مشاركة «٥»، باتشوكا «٤»، كلوب أمريكا «٣»، أما فرق نيكاكسا، أتالانتي، كروز أزول، جوادالخارا، أونال، ليون، سياتل ساويندرس وسابريسا «١».

ومن أوقيانوسيا فإن أوكلاند سيتى الأكثر مشاركة بالبطولة ككل «١١»، ثم وايتكيرى يونايتد «٢»، ساوث ميلبورن، سيدنى إف سي، تيم فيلنجتون، هيكارى يونايتد، هينجين سبورت وبيراى «١».





النادى العربى الوحيد فى دورى الصهاينة..

«أبناء سخنين»..

المقاومة ضد الاحتلال بـ«شورت وفانلة وكرة»

الخيانة والتطبيع والاستسلام واتهامات كثيرة أخرى يواجهها «عرب 48»، وهم الفلسطينين، الذين يعيشون داخل الحدود، التى قامت عليها دولة الاحتلال الصهيونى عام 1948 ويعرفون أيضا باسم «فلسطينيو 48» أو «عرب الداخل»، ورغم ذلك فهم يؤكدون فى كل مناسبة رفضهم للاحتلال ومقاومته بكل الطرق وفى كل المجالات بما فيها كرة القدم، ولهذا تأسس نادى «أبناء سخنين».

محمد هلال

بلدة سخنين هى إحدى القرى المهمشة بفعل «نكبة ٤٨» وما تلاها من سياسات، فقد تشبث سكانها بأراضيهم ورفضوا التهجير، فقرر المحتل الصهيونى معاقبتهم بحبسهم داخل ما يعرف بـ«الخط الأخضر» فلا حق لهم فى التنقل أو السفر بحرية، بجانب استغلالهم لترويج صورته الديمقراطية الكاذبة بفرض الجنسية الإسرائيلية عليهم بحجة السماح لهم بالمطالبة بحقوقهم كمواطنين والمشاركة فى الانتخابات والحياة السياسية المزيفة.

سخنين البلدة، التى ارتبط سكانها بالدفاع عن أرضها قررت أن تقاوم ضد الاحتلال الصهيونى بـ«شورت وفانلة وكرة»، فأسست عام ١٩٩٣ الفريق العربى الأول والوحيد الذى يلعب فى الدورى الإسرائيلى الممتاز تحت اسم «نادى اتحاد أبناء سخنين»، وقد تدرج فى الصعود من الدرجات الأدنى حتى وصل للممتاز عام ٢٠٠٣.

اتحاد أبناء سخنين تعاقبت عليه على مدار ٣٠ عامًا إدارات مختلفة ومتطوعة لا تتقاضى أموالًا بل تدفع من جيبها الخاص.

إدارة اتحاد أبناء سخنين تؤكد أن هدفها الرئيسى هو البقاء دائما فى الدورى الممتاز لتسليط دائرة الضوء على المجتمع العربى الفلسطينى المهمش داخل حدود الكيان المحتل، كما أن النادى ليس مجرد فريق كرة قدم فحسب بل هو يحمل نزعة وطنية قومية ثقافية، ومؤسسة تحمل بداخلها عواطف جياشة تسعد الفلسطينيين مع كل انتصار على الأندية الصهيونية.

وأمام الشتائم التى تطلقها جماهير الأندية الصهيونية فى الملاعب والهتافات المسيئة التى تطال الإسلام والمسلمين والدعوات لحرق وإبادة القرى الفلسطينية، كان لابد من وجود ناد يكشف الحقيقة أمام وسائل الإعلام وليعرف الجميع ما يعانونه تحت وطأة الاحتلال.

ويمتلك اتحاد أبناء سخنين ملعبا خاصا به هو «استاد الدوحة»، الذى تأسس قبل أكثر من عقد بدعم من دولة قطر، وهو يتسع لـ٧ آلاف مشجع فقط، ورغم صغر حجمه إلا أن المحتل الصهيونى اعتاد معاقبة النادى بغلقه وتخريبه بعد كل انتصار على أحد أنديته الصهيونية.

وعادة ما يغلب الطابع السياسى على أغلب مباريات اتحاد أبناء سخنين وبالتحديد عند مواجهته نادى بيتار القدس، النادى المفضل لرئيس وزراء الكيان المحتل، بنيامين نتنياهو، وهو يعرف نفسه بأكثر نادى عنصرى فى العالم، فهو لا يسمح بضم لاعبين سواء عرب أو حتى مسلمين من جنسيات أجنبية.

وفى إطار سعيه لتعريف العالمى بالقضية الفلسطينية ومعاناة الفلسطينيين تحت حكم الاحتلال، نجح اتحاد أبناء سخنين فى التتويج بلقب الكأس موسم ٢٠٠٣-٢٠٠٤ والتأهل للمشاركة فى بطولة الدورى الأوروبى «يوروباليج» بالموسم الحالى ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وذلك رغم أنه يعانى العراقيل والتعنت ونقص البنية التحتية وشح الميزانيات مقارنة بالأندية الأخرى.

وكانت احتفالات اتحاد أبناء سخنين بحصد لقب الكأس موسم ٢٠٠٣-٢٠٠٤ على حساب بيتار القدس بمثابة مظاهرة داعمة للقضية الفلسطينية داخل حدود الكيان المحتلة تفجرت معها كبت سنوات، فخرجت الجماهير إلى الشوارع واحتفلت بالرقص وتوزيع الحلوى، كما أطلقت الهتافات باسم فلسطين والشهداء ووجهت السباب وعبارات السخرية من نتنياهو بمناسبة خسارة فريقه المفضل.

ومن المفارقات أن جماهير اتحاد أبناء سخنين تتخذ من جملة «أعظم ناد فى الكون» شعارا لها وهى المميزة لجماهير النادى الأهلى، علما بأن الناديين يشتركان أيضاً فى اللون الأحمر المميز لقميصهما.

واختار اتحاد أبناء سخنين اللونين الأحمر والأسود لقميصه الأساسى تعبيرا عن دم الشهداء والأيام الصعبة التى يعيشها الفلسطينيون تحت حكم الاحتلال الصهيونى، كما تتصدر صورة لـ«حصان عربى أصيل» شعار النادى تأكيدا على تمسكه بهويته العربية.

نادى اتحاد أبناء سخنين يضم بين صفوفه لاعبين عرب ومسلمين من الداخل، ولا يسمح بتواجد أى لاعب يهودي، وتقدر القيمة التسويقية لمجموع لاعبيه بـ٦,٧٥ مليون يورو، وهو يحتل المركز الثامن بجدول ترتيب الدورى الصهيونى بعد مرور ٦ جولات من الموسم الحالى ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

#انزل_شارك_القرار_مسئولية

«نابليون».. فشل مزيج الخفة والإبهار



محمود عبد الشكور

لا أعتقد أنه يمكن اعتبار فيلم "نابليون" من كتابة ديفيد سكاربا وإخراج المخضرم ريدلي سكوت عملا ناضجا أو متميزا، فقد رأينا مزيجا مزعجا بين الخفة والسذاجة فى المعالجة، والإبهار فى تنفيذ المعارك، وخصوصا معركة أوسترليتز، التي كسبها نابليون، ومعركة ووترلو، التي خسرها. من علامات هذه الخفة الطريقة التي رسمت بها شخصية نابليون، وهي محور الأحداث، فلا تعرف على وجه التحديد هل يسخر منه الفيلم؟ أم يقدمه كبطل تراجيدي يستحق التعاطف؟ وإذا كانت هناك بالفعل لمسة ساخرة تجعله أقرب إلى طفل أحمق فى شئون الحب والغرام والغيرة، فإن هناك مشاهد تبرز عبقريته الحربية والعسكرية وشجاعته وبراعته بل ومحاولته أن يكون سياسيا يعقد التحالفات بعد أن أصبح إمبراطورا .

كلما شاهدنا وجها لنابليون، جاء الوجه الآخر له ليشوش عليه، وخصوصا أن كثيرا من المشاهد بدت ساذجة فى مضمونها، وفى حوارها، وبينما يحمل الفيلم اسم "نابليون" وحده، فإن الحكاية محورها أيضا علاقته مع حبه الأكبر وزوجته جوزفين، بل إن رسائل نابليون إلى جوزفين والعكس، يتم استخدامها على مدار الفيلم، وبالتالي فإن العنوان الملائم هو "نابليون وجوزفين"، وإن كانت شخصية جوزفين أكثر تماسكا ووضوحا بكثير من شخصية زوجها الإمبراطور الفرنسي، والقائد العسكري الأشهر.

نابليون بونابرت شخصية درامية بامتياز، ثرية للغاية فى تفاصيلها، وفى انتصاراتها وانكساراتها، وقدمتها السينما فى أفلام كثيرة، منها فيلم فرنسي فى عهد السينما الصامتة من كتابة وإخراج أبل جاس، يعتبر من روائع السينما الصامتة، ونموذجا لطفرة تقنية مذهلة، بالذات فى حركة الكاميرا، ولكن معالجة فيلمنا الجديد موديل ٢٠٢٣، اكتفت بالسرد والإشارة إلى الجوانب الحربية والعاطفية لنابليون، وإلى معاركه الكبرى التي أجاد تنفيذها المخرج ريدلي سكوت، صاحب الفيلم الملحمي الشهير "المصارع"، الفائز بأوسكار أفضل فيلم، ولكن جاء هذا "التأريخ"، الذي يركز على سنوات الصعود والسلطة، ثم مرحلة الهزيمة والنفي مرتين، على حساب قراءة الشخصية من الداخل، واكتشاف أسباب قوتها وضعفها.

هناك إشارات مثلا إلى سيطرة المرأة على حياة نابليون، سواء الأم أو الزوجة جوزفين، ولكن الدراما لا تعمق ذلك على الإطلاق، فهل كان نابليون سعيدا بذلك أم لا؟ وما سبب هذا الاستسلام ؟ هل كان أصلا قويا أم كان يبدو كذلك فقط لمن حوله؟ هل كان يعمل لمجده الشخصي أم لمجد فرنسا؟ وكيف يمكن أن يمر كل هذا العدد من الضحايا سواء من جنوده أو من جنود الأعداء دون أن يصنع صراعا دراميا داخليا أو خارجيا؟ وكيف يمكن الاعتراف بالعظمة العسكرية مع السخرية فى نفس الوقت؟ وكيف يمكن الجمع بين العظمة وتلك الخسائر البشرية الضخمة التي يسجلها الفيلم بين عناوين النهاية؟ وكيف أثار نابليون إعجاب خصومه رغم أطماعه التوسعية؟ ولما أعجبت أوروبا بنابليون ولم تعجب بهتلر مثلا مع أن الأخير كان مفتونا بعظمته ومحبا لبلده وتسبب أيضا فى إزهاق ملايين الأرواح؟

لا توجد أسئلة فى الفيلم، ولا قراءة من أي نوع، بل وبدا لي أحيانا أن بعض المشاهد صنعت أثرا ضاحكا غير مقصود، مثل ضرب نابليون لجوزفين حتى يجبرها على الموافقة على الطلاق، من أجل فرنسا، لأنها فشلت فى إنجاب طفل للإمبراطور، ليكون وليا للعهد، مما جعله ينجب من عشيقة، اختارتها أمه، ودفعته لكي يكتشف قدراته الإنجابية معها.

فوضى وتشوش يشبهان فوضى جيش نابليون وقد انكسر فى معركة ووترلو أمام الجيوش البريطانية والألمانية، فإذا عدنا إلى البداية، فإن الحكاية فيها كل شيء وعكسه تقريبا، فمن مشاهد العناوين بإعدام ماري أنطوانيت بالمقصلة، ومشاهد نابليون قائد المدفعية الذي يشاهد الإعدام، يشير الفيلم بوضوح فى العناوين إلى أن التعاسة انتهت إلى ثورة، والثورة أعادت التعاسة للناس، بل وصنعت عهد الإرهاب على يد روبسبير، ولكن الفيلم سرعان ما يبرز عبقرية نابليون العسكرية، بهزيمة الإنجليز فى ميناء



طولون، فقد جاء أصلا إلى باريس من أجل الحصول على ترقية، وبالفعل يحصل عليها.

ولكنه يقع فى حب جوزفين من أول نظرة، وهي أرملة ضابط أعدمته الثورة، ورغم أنها لم تمل إليه، إلا أنه سرعان ما يلفت نظرها بشخصيته وسطوته، فيعيد لابنها سيف والده، ويتزوج من جوزفين بكل سهولة، ثم يكتشف خياناتها وهو فى مصر، فيترك قواته ويعود غاضبا، ورغم أنه يبدو مستاء وغاضبا، فإنها تنجح بسهولة فى السيطرة عليه من جديد، وتجعله يردد أنه ليس شيئا بدونها، بعد أن جعلها تردد أنها ليست شيئا بدونه، وهي عبارات هامة تستحق التحليل، أو بعض الصراع بين نابليون ونفسه على الأقل، إلا أن الفيلم يكتفي بالحوار.

نتابع رحلة صعود نابليون، إلى أن يصبح القنصل الأول، ثم يستجيب لرأي وزير خارجيته الشهير تاليران، فينصب نفسه إمبراطورا لفرنسا، ويضع التاج بنفسه على رأسه، ثم يضعه على رأس جوزفين.

نعود إلى عبقرية نابليون فى معركة أوسترليتز ضد النمساويين، وهي أهم وأفضل معارك الفيلم على الإطلاق، سواء فى البناء المونتاجي أو الموسيقي، أو فى تحريك المجاميع، ولكن المعارك عموما تأتي بعد مشاهد طويلة لعلاقة نابليون مع جوزفين، ومرور عابر لكواليس السياسة والمفاوضات ، والتحول من نظام جمهوري إلى إمبراطورية ديكتاتورية.

حتى تحالفات الإمبراطور نابليون، ومفاوضاته مع عاهل النمسا، أو مع قيصر روسيا، جاءت مثل فقرات إخبارية، بل بدا غريبا مثلا أن يعقد نابليون صلحا مع عاهل النمسا، بعد الهزيمة الساحقة للنمسا، فهل كان نابليون ينشد السلام فعلا؟ وكيف يمكن أن يمر هذا الموقف دون قراءة درامية للقاء الأعداء، على الأقل من وجهة نظر عاهل النمسا .

سيتحرك السرد طوال الوقت بنفس الطريقة الإخبارية، التي أنقذتها نوعا ما رسائل جوزفين ونابليون المتبادلة، والتي كثفت بعض المشاهد والحروب، ولكنها لم تستطع أن تمنع مشاهد كثيرة ساذجة ، والتي استمرت حتى بعد وفاة جوزفين، حيث نسمع صوتها، وقد نفي نابليون إلى سانت هيلانة، وهي تطلب من حبيبها المنفي أن يأتي إليها، وفعلا سيموت الإمبراطور والقائد العسكري الأشهر فى منفاه، وستكون آخر كلماته، كما كتبوا فى عناوين النهاية: " فرنسا، الجيش، جوزفين"، دون أن تغفل نفس العناوين تسجيل عدد ضحايا حروب نابليون، الذين يقدرون بالآلاف!

في ظني أن هذه المعالجة أرادت إرضاء الباحثين عن عظمة فرنسية عسكرية، والباحثين عن سخرية بريطانية من تلك العظمة فى نفس الوقت، فالفيلم إنتاج أمريكي بريطاني، وتمجيد قائد معركة ووترلو البريطاني، والصمود الفولاذي الإنجليزي، واضحان تماما، ولكن هذه المزاوجة صنعت تشوشا، وبدت علاقة حب نابليون وجوزفين مثل مرض لا يمكن الشفاء منه، أما فكرة مجد فرنسا، فقد اختلطت بمجد نابليون، ومجد جوزفين، ومجد الثورة، ومجد الإمبراطورية، ومجد أوروبا، وربما كان يمكن أن تختلط أيضا بـ "مجد القاسم" .

ورغم تفوق المعارك وعناصر الديكور والأزياء والتصوير والمونتاج والموسيقى والمؤثرات السمعية والبصرية، ورغم اجتهاد خواكين فينيكس فى دور نابليون، وفانيسا كيربي فى دور جوزفين، إلا أن الكتابة السطحية جعلت الحصاد هزيلا، وجعلتنا أمام عظمة مغلفة بالحماقة، وانتصار على جثث آلاف الضحايا، وقصة حب ساذجة وربما مريضة، فى مقابل معارك غيرت وجه التاريخ.

بدون قراءة درامية عميقة وقوية للتاريخ، لا يمكن الحديث عن فيلم تاريخي عظيم، مهما كانت الإمكانيات.

قراءة التاريخ وليس تسجيله هي سر خلود مسرحيات شكسبير.

هذا هو نابليون فى كتب التاريخ، فمن لنا بشكسبير ليكتبه يا أستاذ ريدلي سكوت؟ !



10 مسلسلات تتصدر المشاهدة فى 2023

تضمنت قائمة أفضل 10 مسلسلات مصرية 2023 من حيث نسب المشاهدة، بعض الأعمال التي تم عرضها علي شاشات القنوات التليفزيونية المفتوحة وأخرى تابعها المشاهدون من خلال منصات المشاهدة الرقمية. استحوذت مسلسلات رمضان 2023، علي 7 مراكز فى قائمة أفضل مسلسلات مصرية للعام ، فيما حل بالقائمة 3 مسلسلات من خارج ماراثون الدراما الرمضانية، منهم مسلسلان عرضا حصريا علي منصات المشاهدة الرقمية فقط.. والمسلسلات العشرة هي:

بابا المجال

تدور الأحداث حول زين، الذي لا يعرف أن والده لا يزال علي قيد الحياة، ويتعرض للعديد من المشاكل، بعد ظهور والده فى حياته، وغيرة أقاربه من ظهوره بسبب الميراث، والمسلسل بطولة، مصطفى شعبان، ورياض الخولي، وسوسن بدر، وباسم سمرة، ومن تأليف محمد الشواف، وإخراج أحمد خالد موسى.

سفاح الجيزة

يروي المسلسل، قصة سفاح حقيقية هزت الرأي فى مصر عام ٢٠٢٠، حيث تم اكتشاف جرائم قتل قذافى فراج، لـ ٤ أشخاص فى الفترة ما بين عامي ٢٠١٥، و ٢٠١٧. والعمل من بطولة أحمد فهمي، وباسم سمرة، وركين سعد، وصلاح عبد الله، ومن تأليف محمد صلاح العزب، وإنجي أبو السعود، وإخراج هادي الباجوري.

المداح أسطورة العشق

يجد صابر المداح نفسه، بعد ساعات من ولادة طفله، مضطرا لخوض حرب جديدة مع الجن، الذي يستغل ابنه، فى إيهام صابر بأنه يشكل تهديدا لعائلته. المسلسل بطولة، حمادة هلال، ومحمد رياض، ومحمد عز، وخالد سرحان، وهبة مجدي، ودنيا عبد العزيز، وهو من تأليف أمين جمال، ووليد أبو المجد، وإخراج أحمد سمير فرج.

الكبير أوي

تدور أحداث مسلسل الكبير أوي الجزء السابع، حول الخلافات الزوجية، بين الكبير أوي، وزوجته، واستمرار إخوته فى البحث عن مشروعات ناجحة فى إطار كوميدي.

العمل من بطولة أحمد مكي، ومحمد سلام، ورحمة أحمد، وبيومي فؤاد، من تأليف مصطفى صقر، ومحمد عز الدين، وإخراج أحمد الجندي.

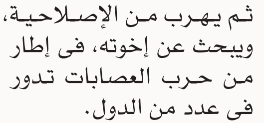
جعفر العمدة

تدور أحداث المسلسل حول جعفر العمدة، الذي يعيش فى منطقة السيدة زينب، رغم ثرائه الفاحش، ولديه ٣ زوجات، ويتزوج الرابعة، ويظل طوال المسلسل يبحث عن ابنه، الذي خطف فور ولادته، وهو يخوض صراع مع عائلة زوجته الثانية دلال. المسلسل من بطولة محمد رمضان، وزينة، وهالة صدقي، وإيمان العاصي، ومجدي بدر، ومنذر ريحانة، وهو من تأليف وإخراج، محمد سامي.

الأجهر

تدور الأحداث حول يوسف، الذي يتم اتهامه بقتل أمه، ثم يهرب من الإصلاحية، ويبحث عن إخوته، فى إطار من حرب العصابات تدور فى عدد من الدول.

الأبطال: عمرو سعد، وعمرو عبد الجليل، ودرة، وخالد زكي، وسيد رجب، ودرة، وسارة سلامة، ومن تأليف أحمد حلبة، ومحمد فوزي، وأحمد بكر، وإخراج ياسر سامي. حصلت الفنانة درة، على جائزة التميز والإبداع من مهرجان الفضائيات العربية كأفضل ممثلة عن دورها فى المسلسل.



تحت الوصاية

يدور حول قصة حياة أرملة لديها طفلان، يتولى عمهم الوصاية عليهم، ولكنه غير أمين، ما يدفعها لأخذ مركب الصيد الخاص بزوجها الراحل، وتهرب بها لمدينة أخرى، حتى تستطيع رعاية أولادها.

العمل من بطولة منى زكى، وأحمد خالد صالح، ودياب، ونهى عابدين، من تأليف خالد دياب، وشيرين دياب، وإخراج محمد شاكر خضير.

سيب وأنا أسيب

تدور أحداث المسلسل حول مصممة الأزياء والموضة، المشهورة على السوشيال ميديا "بيلا"، التي تنوي الزواج من فنان عربي، وعندما تعود لأهلها فى الإسكندرية، تكتشف أن زوجها الذي هربت منه ليلة زفافهما، لم يطلقها.

المسلسل من تأليف خالد حماد، وبطولة هنا الزاهد، وأحمد السعدني، ومحمود البزاوي، ومحمد جمعة، من تأليف رنا أبو الريش، ومنة فوزي، وإخراج وائل إحسان.

أعمل إيه

يتناول مشاكل الأبناء، والآباء، من خلال أب يحاول تعليم بناته الأربع، حل مشاكلهن مع الالتزام بالشرف، والنزاهة.

أبطال العمل هم: خالد الصاوي، وصابرين، وندى بسيوني، ودنيا المصري، وطارق عبدالعزيز، ومن تأليف محمد الحناوي، وإخراج أحمد عبد الحميد.

رمضان كريم الجزء الثاني

تدور أحداث الجزء الثاني، حول رمضان، الذي يحال للتقاعد، ويقوم بعمل مشروع بعد احتراف ابنه فى أحد الأندية، كما يخرج خميس من السجن، ويشاركه السكن زميله النصاب صبيح.

المسلسل من بطولة سيد رجب، وسلوى عثمان، وكريم عفيفي، وبدرية طلبة، ومحمد لطفي، من تأليف أحمد عبد الله، وإخراج سامح عبد العزيز.

> **بينها 7 مسلسلات شاركت فى الماراثون الدرامي الرمضاني**

> **بعضها تم عرضه على الشاشات المفتوحة وأخرى على المنصات الرقمية**



#انزل_شارك_القرار_مسئولية

أعادت وفاة الفنان طارق عبدالعزيز الصادمة، خلال أدائه لأحد المشاهد التمثيلية ضمن مسلسل «وبقينا اتنين»، إلى الأذهان ذكريات بعض نجوم الفن الذين وافتهم المنية أثناء أداء أدوارهم فى السينما أو التليفزيون أو على خشبة المسرح، ومن هؤلاء الفنانين من قام بتمثيل مشهد وفاته قبل وفاته الحقيقية بدقائق، ومنهم من توفي أثناء أداء مشهد وفاته فى العمل.

فنانون ودعوا الحياة أثناء التمثيل آخرهم طارق عبد العزيز

المشهد الأخير



كشف الفنان شريف منير تفاصيل اللحظات الأخيرة فى حياة الفنان طارق عبدالعزيز، مؤكدا أنها كانت المرة الأولى التي يشاهد فيها شخصاً وهو يفارق الحياة.

وقال "شريف": "خلال مشهد بأصوره مع طارق وممثلة شابة بتيجي ترن الجرس وهو بيفتح الباب، فجأة تقدم طارق ناحيتي وسند عليا، متابعًا: شوفت لونه بيروح وسند دماغه عليا وقالي مش قادر أقف على رجلي".

وأضاف: "طارق جسمه سقع وحاولت أدلكله قلبه، وحاولت أسمع ضربات قلبه مسمعتش حاجة، وقمنا بنقله لأقرب مستشفى، مضيفًا: "لما رحنا مستشفى الشيخ زايد أخبرنا الأطباء بأنه متوفى، وانتابتني صدمة شديدة، وحسيت بعدها أن الدنيا متستاهلش حاجة".

واستطرد قائلاً: "أنا حضرت وفيات كتير ودفنت ناس بإيديا وحضرت غسل، إنما لأول مرة فى حياتي أشوف بني آدم روحه بتطلع، اللحظة دي أثرت فيا فوق ما كنت أتصور".

حكاية المليجي

من أغرب وقائع وفاة الفنانين أثناء التمثيل، واقعة بطلها الفنان الكبير الراحل محمود المليجي، والذي رحل عن عالمنا أثناء تصويره أحد المشاهد التمثيلية فى فيلم "أيوب" من بطولة النجم العالمي عمر الشريف وإخراج هاني لاشين، والغريب أنه كان يجسد فى هذا المشهد، لحظة وفاة الشخصية التي يلعب دورها، ولكنه مات بالفعل أثناء التصوير.

ويحكى المخرج هاني لاشين تفاصيل مشهد موت الفنان الراحل محمود المليجي فى فيلم "أيوب"، قائلاً: "كان يستعد للماكياج، وطلب كوبًا من القهوة، وفجأة وبدون مقدمات بدأ يتحدث مع الفنان عمر الشريف قائلاً: الحياة دي غريبة جدًا، الواحد ينام ويصحى وينام ، وفجأة استغرق فى النوم وهو يتحدث ، وبدأ المحيطون يضحكون على دقة المليجي فى التمثيل بعد أن استغرق فى النوم على الكرسي ، إلى أن اتضح لهم فى النهاية أن هذا المشهد لم يكن مشهدا تمثيليا ولكن كان تمثيل المشهد الأخير لشرير السينما المصرية الذي فارق الحياة وهو يمثل مشهدا للموت .

مشاهد الموت

الفنان القدير صلاح ذو الفقار هو الآخر وافته المنية، أثناء تصوير مشهده قبل الأخير فى فيلم "الإرهابي" مع الفنان عادل إمام، فى ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣، إثر أزمة قلبية مفاجئة، عن عمر ناهز الـ٦٧ عامًا، ولهذا ظهر جميع أفراد الأسرة فى المشهد الختامي للفيلم ولم يظهر الفنان صلاح ذو الفقار.

كما توفى الفنان الراحل إبراهيم عبدالرازق فى ٢٩ يناير١٩٨٧ على خشبة المسرح وهو يؤدي دوره الأخير فى مسرحية "كعبلون " أمام الممثل سعيد صالح وكانت صدمة لكل الحاضرين وللفنانين بوجه عام، خاصة لأنه كان يعتبر فى هذا الوقت من أكثر الممثلين احترامًا ومقامًا.

والنهاية نفسها كتبت للفنان غريب محمود عام ٢٠٠٦ الذي توفي خلال بروفات مسرحية «حمام مغربي» فقد سقط مرتين، فى المرة الأولى نفض عنه الموت للحظات وأكمل التدريبات، لكن الموت أبى أن يرحل فأسقطه فى المرة الثانية جثة هامدة.

الفنان الكبير مصطفى متولي، كان يؤدي دوره فى مسرحية "بودي جارد"، آخر أعمال الزعيم عادل إمام المسرحية، ووقع متولي على خشبة المسرح إثر أزمة قلبية مفاجئة أدت لوفاته فى عام ٢٠٠٠.



الضيف أحمد، أحد ثلاثة كونوا فرقة ثلاثي أضواء المسرح، كان مع سمير غانم وجورج سيدهم فى الأردن لمشاهدة العرض الأول لفيلم "المجانين الثلاثة"، ويُقال إنهم شاركوا هناك فى حفل زفاف شقيقة الملك حسين، فى نفس الوقت، وعادوا إلى المسرح لعمل بروفات حول مسرحية "الرجل اللي جوز مراته"، وهي المسرحية التي يخرجها الضيف أحمد، وكان من ضمن المسرحية مشهد يقوم الحانوتي بوضع الضيف أحمد فى تابوت لأخذ مبلغ التأمين على حياته، ومات الضيف أحمد أثناء عمل بروفات المشهد وكأنه أدى مشهد وفاته على المسرح.

> **أنا حضرت وفيات كتير ودفنت ناس بإيديا وحضرت غسل**

كلام فى الفن

محمد رفعت

نبوءات وحيد حامد الخالدة !

" لو عايزين تعرفوا تاريخ مصر الحديث..شوفوا أفلامي مع وحيد حامد"..هذه العبارة قالها الزعيم عادل إمام، وهو يقصد بها الأفلام الجريئة التي قدمها مع الثنائي الرائع الكاتب الكبير وحيد حامد والمخرج العبقري شريف عرفة، وكانت بالفعل تأريخاً اجتماعياً وتشريحاً سياسياً واقتصادياً لكل ما مرت به مصر من أحداث وتحولات خطيرة فى نصف القرن الأخير.

فى أول تلك السلسلة من الأفلام وهو "اللعب مع الكبار".. تسيطر على المجتمع مجموعة أخفت هويتها، تدير الأمور على أهوائها وفقا لمصالحها، ويجد عامل بسيط قائم على تحويل خطوط الهاتف فرصة للاستماع إلى ما يدور بين الكبار، فيخبر صديقه الضابط "حسن بهلول" الذي ألهمه حبه لوطنه ألا يقف صامتا حيال ذلك الفساد.

وفى فيلم " المنسي"، يقدم "وحيد" شخصية المواطن المنسي يوسف، عامل التحويلة فى أحد أكشاك سكك حديد القطارات، والذي يقوده القدر للاستجابة لاستغاثة "غادة" سكرتيرة رجل الأعمال الماجن وصاحب النفوذ، الذي ينظم فى تلك الليلة إحدى حفلاته لإبرام صفقاته المليونية.

وتصبح غادة أحد بنود تلك الصفقات، لكنها لا ترغب فى ذلك، فيدخل "المنسي" عش الدبابير لإنقاذ الفتاة من تلك الأزمة.

وفي "طيور الظلام"، ثلاثة أصدقاء يجمعهم القدر فى مجال واحد، يصل الأول إلى السلطة عندما يتخلى عن مبادئه ويصبح انتهازيا، والثاني يصل إلى النفوذ عندما يرتدي عباءة الإسلام السياسي ، والثالث يهاب تلك المعارك، ويفضل أن يسعى وراء قوت يومه.

وفي فيلم "النوم فى العسل"، عندما تسود حالة من الإحباط والعجز، ذلك العجز الجنسي الذي عانى منه أبطال الفيلم، إنما هو إسقاط على الواقع معناه أن ذلك العجز تعبير عن شدة الرغبة وضعف القدرة التي أصابت المجتمع المصري فى حياته اليومية والسياسية.

وفى "الإرهاب والكباب"، يصيح البطل: «الكباب، الكباب، لا نخلي عيشتكوا هباب».. ويستخدم وحيد حامد رمزية الكباب بوصفه طعام الأغنياء".

وبين الرصد والنبوءة، أصبحت تلك الأفلام محاولة لتوثيق حقبة مريرة عاصرها المجتمع المصري، حقبة من التغيرات السلوكية والثقافية والسياسية.

وقدم الكاتب الكبير الراحل أيضاً أفلاماً شديدة العذوبة والأهمية أيضاً، مع مخرجين ونجوم آخرين، أبرزهم المخرج الراحل الموهوب عاطف الطيب والنجم الأسمر أحمد زكي.

ولا يمكن أن ننسى فيلم "البريء"، وهو يتناول فكرة الحرية بمعناها الشامل، وكذلك فيلم "عمارة يعقوبيان"، الذي كتب له وحيد حامد السيناريو والحوار عن قصة للأديب علاء الأسواني، والجملة الشهيرة التي يقولها عادل إمام فى أحد مشاهد الفيلم: "إحنا بقينا فى زمن المسخ"!

وفى تجربته الوحيدة الرائعة مع المخرج يسري نصرالله، يتناول وحيد حامد فى فيلم "احكي يا شهرزاد"، عددا من القصص لنساء يخضعن لحالة من القهر النفسي أو الجنسي أو الاجتماعي التي تعبر عن حالة من التناقض أو الازدواجية فى المجتمع.

عاجل إلى

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبدالعال

نشكو نحن سكان شارع محمد إبراهيم، أمام مسجد هانى الليثى بالمقطم، من تزايد أعداد الكلاب الضالة فى الشوارع، والتى تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب، وتهاجم أبناءنا خلال ذهابهم للمدارس فى الصباح الباكر، كما تسبب الذعر للنساء والأطفال.

نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بالوحدات البيطرية والحى بالعمل على حل هذه المشكلة رأفة بالأهالى القاطنين فى هذه المنطقة، خاصة وأن بعض هذه الكلاب مسعورة كما أنها منتشرة على الأرصفة وفوق السيارات، وفى بعض الأحيان تقوم بمهاجمة المارة فتسبب لهم الفزع والهلع والذعر.

أدهم زين

محافظ الجيزة


اللواء أحمد راشد

نعانى نحن سكان شارع جمال عبد الناصر، نزلة السمان، الهرم، من عدم وجود كشافات بأعمدة الإنارة بالطريق مما يجعلها تغرق فى الظلام الدامس.

نناشد اللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة، ومسئولى شركة الكهرباء، سرعة التدخل والعمل على تركيب كشافات إنارة بالشوارع، حرصا على حياة المارة وسلامتهم، مع العلم بأننا ذهبنا أكثر من مرة للشكوى إلى مسئولى الوحدة المحلية ولكن لم يستجب لنا أحد حتى الآن.

سليم حسن

محافظ المنيا


اللواء أسامة القاضي

نستغيث نحن أهالى عزبة الجندى يونان، قرية ملاطيه، مركز مغاغة، من سوء حالة الطريق الرئيسى بالعزبة، فهو ضيق جدا مما يسبب العديد من الحوادث وتعريض حياة المارة للخطر، فضلا عن أنه لا يسمح بمرور سيارات الإسعاف أو المطافى لدخول العزبة عند الضرورة، كما أنه يعوق سيارات المدارس والأجرة عن نقل أبنائنا إلى مدارسهم.

نناشد اللواء أسامة القاضي، محافظ المنيا، سرعة التدخل وتوجيه المسئولين لتوسيع ورصف الطريق، رحمة بنا، خاصة وأن الوضع يزداد سوءا فى فصل الشتاء بسبب مياه الأمطار التى تؤدى لعدم قدرتنا على السير فيه.

خالد عثمان

حروف من ذهب



إذا ارتدى الحمار قناع الأسد ليرتفع إلى مجلس الأسود ويحضر مجلسهم، بقى حمارا، يكشف عنه صوت نهيقه عندما يحاول الزئير.

جبران خليل جبران

انتشار أكوام القمامة

نعانى نحن سكان منطقة معهد الحاج عطا، قرية البوها، مركز ميت غمر، من انتشار أكوام القمامة قرب المساكن، بالإضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها، مما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت.

نناشد الدكتور أيمن مختار، محافظ الدقهلية، سرعة التدخل لإزالة مخالفات القمامة لإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض التى تصيبهم بسبب هذه القمامة، خاصة وأنه يتم حرقها وتنبعث منها غازات وأدخنة تتلف صدورنا.

حسام علي

معاناة أهالى نجع البياضية

نستغيث نحن أهالى منطقة نجع البياضية، قرية الجبلاو، محافظة قنا، من تهالك أعمدة الإنارة بمحيط مدرسة البياضيه تعليم أساسي، ووجود فواتح بها، تخرج منها الأسلاك، مما يهدد حياة المواطنين والأطفال بالصعق الكهربائي.

نناشد اللواء أشرف غريب الداودي، محافظ قنا، سرعة التدخل وتوجيه المسئولين بالمحافظة وشركة الكهرباء، لحل تلك المشكلة، وصيانة الأعمدة، لأننا نخشى على أولادنا من الصعق بالكهرباء وخصوصا أننا فى فصل الشتاء وموسم سقوط الأمطار، بجانب تخوفنا من أن تقع هذه الأعمدة وتحدث كارثة وتزهق الأرواح، خاصة وأنها فى منطقة سكنية وتحيط بها منازل الأهالي.

عصام جمال

أزمة قرية مشيرف

نعانى نحن أهالى قرية مشيرف، مركز الباجور، من انتشار أكوام القمامة، وخوفنا من تعرضنا وأبنائنا للأوبئة والأمراض، بالإضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها ما يعرض حياتنا إلى الخطر طوال الوقت.

نناشد اللواء إبراهيم أبو ليمون، محافظ المنوفية، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بمجلس المدينة، سرعة إزالة القمامة من الشوارع رحمة بأهالى المنطقة، خاصة وأن البعض يحاولون التخلص من تلال القمامة بحرقها مما يتسبب فى انتشار سحب الدخان والروائح الكريهة التى تسبب الحساسية والربو للسكان.

علاء عبد الله

حلم كيمان المطاعنة

نعانى نحن أهالى قرية كيمان المطاعنة، مركز إسنا، محافظة الأقصر، من عدم إنشاء مبنى للتأمين الصحى شامل، كباقى القرى وتم التحدث مع المسئولين بالمحافظة ولم يتم الاستجابة لنا، والقرية تخدم الآلاف من المواطنين البسطاء.

مستشفى كيمان المطاعنة الموجود بالقرية، غالبا بدون طبيب أو ممرضة أو مسعفين لحالات الطوارئ، ما يسبب لنا مشكلات كثيرة تؤثر على صحة المواطنين فى كثير من الأحيان، والمرضى يلجأون للسفر إلى مستشفى إسنا العام الذى يتوافر به أطباء والذى يبعد عنا مسافة ١٥ كيلو، حيث إن تكاليف المستشفيات الخاصة لا يستطيع أهل القرية تحملها.

إبراهيم يوسف

سوق عشوائى بحى الزهور

نستغيث نحن سكان حى الزهور، من انتشار الباعة الجائلين المنتشرين بشكل عشوائى ويحتلون الأرصفة والشارع الرئيسى مما يتسبب فى إغلاق الطريق العام بشكل كامل، وانتشار الضوضاء والكلمات الخارجة طوال النهار والليل.

نناشد اللواء عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بالتعامل مع المخالفين بكل حزم للحد من انتشار الفوضى ومكافحة الإشغالات.

مجدى عبد الوهاب

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣





فى حفل بهيج، بحضور الأهل والأحباب، تم زفاف الآنسة: سارة حسنى مصطفى، على الأستاذ إسلام عماد حمدى
ألف مبروك للعروسين

قضية

لن أمنح صوتى لهذا المرشح

عاطف عبد الغني

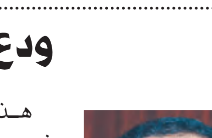
السـؤال المعتاد الـذى يوجه للناخـب فى أى انتخابـات (محليات، برلمان، رئاسـة) هو: من سـتنتخب من بين المرشـحين؟.. لكـن ماذا لو كان السـؤال: مـن المرشـح الـذى لـن تمنحه صوتك؟.

وأرى أن السـؤال الأخيـر أدعى لأن تحسـن الاختيـار، وهـذا هـو جوهر الانتخـاب معنى واصطلاحـا، والانتخاب فى اللغـة من الفعل نخَـب، بمعنى أخذ أحسـن الشـىء وأفضله، وأخذ نخبته أى ما هو مختار منه بعناية.

واصطلاحـا الاختيار يكون بالاسـتبعاد، وإذا طبقنا هذا على الانتخابات الرئاسـية، أتصور أن يستبعد الناخب المرشح الذى لا يملك خبرة الإدارة، وخبرة السياسة، أقصد سياسة البلاد أى تولـى أمورها وتسـيير أعمالهـا الداخلية والخارجيـة وتدبيـر شـئونها.. والإدارة علـم وموهبة وفن، وليـس مطلوبا من رئيس البلاد أن يكون طبيبا ماهرا ليصلح منظومة الصحة، ولا عالـم ذرة ليصنـع المفاعـلات النووية، ولا معلمـا ماهرا ليصلح التعليـم، والقياس يصح علـى باقى التخصصات، لكـن مطلوبا منه أن يكون مديرا ناجحا، وسـوف يستعين بالوزراء والمستشـارين التكنوقـراط كل فـى مجالـه، المهم أن يكون هو قـادر على الاختيار والفرز، واتخـاذ القـرار وتحمـل مسـئوليته.. رئيـس الجمهوريـة هو مديـر الدولـة.. والدولة أكبر شـركة وأصولها الأرض والشـعب، والسلطة، وهو رأس هذه السـلطة والمسـئولية جسيمة، لذلك لا يحتمل قرار اختيار الرئيس المجازفة ولا المقامـرة، ولا التجريب، وبعد يناير ٢٠١١ جربنـا ودفعنـا الثمن غاليا، قبـل أن نصحح الأوضاع فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

لن أجـرب، ولن انتخب المنظّر الذى يفتقد خبـرة ومهـارة الجانـب العملـى، فغالـب التجارب أثبتـت أن غالب الأكاديميين عندما يدخلون فى تجارب عملية يفشلون فى تطبيق النظريات التى يدرّسـونها.. ولن امنح صوتى لـمن لا يملك برنامـج إصلاحى مقنع، ولا من يجنـح إلـى تبسـيط الأمور ويفـرش الأرض طحينا، أو يغالى فى الوعود، لأن الإسراف فى الأحلام مثـل اليأس تماما، كلاهما تطرف.. ولن أمنح صوتى للمتطـرف، فى أمور الدين أو الدنيا.. ولن أمنح صوتى لـ"أيدلوجسـت"؛ لأننـى أرى صاحـب الأيدلوجيـة، مثل الذى وضع رأسه فى قالب له مقاس محدد، وأغلق بـاب عقله أمام مـا يتعارض مـع أيدلوجيته (يمـين أو يسـار).. ولن انتخـب من هو ليس منا ولا شـبهنا، الغريـب عن القيم والأعراف النابعـة من عقيدتنا، وإيماننا، الذى ليس من طينة هذا الوطن، وثقافته الإسلامية العربية المصرية الأصيلة.

ومع الاسـتبعاد يبقـى فى النهايـة الأصلح، وهـذا معنى الانتخاب الذى جعله الله ميزانا للطبيعة.



صباح جديد

ودع السلبية وكن إيجابيًا



بهاء زيتون

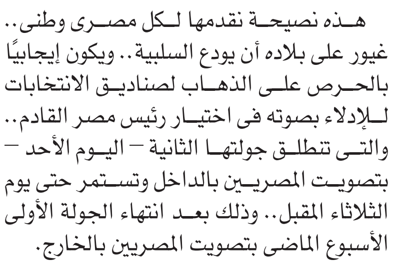
هـذه نصيحـة نقدمها لـكل مصـرى وطنى.. غيور على بلاده أن يودع السلبية.. ويكون إيجابيًا بالحـرص علـى الذهـاب لصناديـق الانتخابات لـلإدلاء بصوته فى اختيـار رئيس مصر القادم.. والتـى تنطلـق جولتهـا الثانية – اليـوم الأحد – بتصويت المصريـين بالداخل وتسـتمر حتى يوم الثلاثاء المقبل.. وذلك بعـد انتهاء الجولة الأولى الأسبوع الماضى بتصويت المصريين بالخارج.

ودعوتنـا لكل مصرى بالذهاب للصندوق تأتى من كونها أهم انتخابات رئاسـية فى تاريخ مصر لتواكبها مع أحداث بالغة الخطورة ومنها أحداث غـزة ومـا صحبهـا مـن مؤامـرات ومخططات شيطانية تهدد أمننا القومى وعلى رأسها محاولة التهجير القسـرى للفلسـطينيين وتوطينهم أرض سـيناء المصريـة، التـى ضحـى آلاف الشـباب المصرى بأرواحهم من أجل استردادها.

لذا فإن الحرص على الذهاب إلى الصندوق يعـد ضـرورة قصـوى.. وواجبـا وطنيـا.. ولا أبالـغ إذا قلت أنه أمن قومـى فى مواجهة هذه المخططـات، فبمجـرد اصطفافنـا.. وأن نكون "إيـد واحـدة" فى اختيار رئيسـنا القـادم فإنه بمثابة رسالة نرسلها للعالم بأننا شعب متحضر على قلب رجل واحد.. مما يجعل العالم – عدوًا وحبيبًا – يعمل لنا ألف حساب و يحترمنا،

فالحـرص على الذهـاب للتصويـت هو من أرقـى أنـواع الإيجابيـة بينمـا التقاعـس عـن الحضور هو من أولى أنواع السـلبية التى نريد أن نودعهـا ونحن على أبواب جمهورية جديدة إذا كنا نريد أن نغير حياتنا للأحسن.. وإذا كنا نريد أن يكون قرارنا بأيدينا وكلمتنا مسموعة.

وحتـى يكـون لنـا دور فـى إجهـاض هذه المؤامـرات التـى تحـاك حولنا فـإن أولـى الخطـوات تبـدأ بحرصنا علـى الذهاب إلى الصنـدوق للاقتـراع واختيـار مـا نشـاء من المرشـحين الرئاسيين الأربعة.. والكل حر فى اختياره وفق ما يراه.



وإن كنـت أرى أن هـذه المرحلـة تتطلب منا اختيار المرشـح الرئاسـى عبد الفتاح السيسـى باعتبـاره الأنسـب لهـذه المرحلـة الحساسـة.. وهـذا لا يقلـل مـن شـأن المرشـحين الثـلاث الآخريـن: فكلهـم وطنيـون ولكن هـذه المرحلة تتطلب الرئيس السيسـى – بالـذات – ليكون رئيسًا لمصر لفترة ثانية لـ ٣ اعتبارات.. الاعتبار الأول: استكمال ما بدأه من جهود وتحركات فى إجهـاض المخطط الشـيطانى، الذى يسـتهدف أمننا القومـى بتهجير الفلسـطينيين وتوطينهم سـيناء المصريـة.. والاعتبـار الثانـى: أيضًا ما بدأه من بناء غير مسبوق لمصر من مشروعات.. والاعتبار الثالث لاسـتمراره فـى تقوية الجيش وتسليحه بعد أن ثبت "بُعد نظره" فى هذا الشأن لأن لغة القوة هى الفيصل فى هذا الزمن.

فالرئيس السيسـى يتميز بتنفيذ ما يقول.. ولديه الشجاعة على المواجهة والحسم.. وهذا هو المطلوب فى المرحلة المقبلين عليها.

آخر كلام



محسن حسنين

➤ ياعالم ياهووووو.. الغوا وزارة التموين..! للمـرة الألـف بأطالـب، بعلـو الصـوت، بإلغـاء وزارة التموين؛ لأنهـا وزارة أصبحـت بيئـة خصبة لبعض معدومى الضمير من الفاسـدين والفاسدات.. الأحياء منهم والأموات..!

فهذه ليسـت المرة الأولى التى يتم فيها ضبط تشـكيل عصابـى بـوزارة التموين تقوده قيـادات مـن الوزارة لسـرقة قوت الشعب جهارا نهارا.. ويبدو أنها لن تكون الأخيرة ...!

وهى أيضا ليسـت المرة الأولى التى يقبضون فيها على قيـادات بالـوزارة مكاتبهم ملاصقـة لمكتـب الوزير.. ويجرجرونهم مكلبشـين من مكاتبهم؛ فى مشـهد تكرر أكثر من مرة اعتاد على رؤيته كل العاملين.

إن مـا تقـوم به وزارة التموين يمكـن أن يقوم به مكتب واحد يتولى إدارة منظومة بطاقات التموين؛ فالمنظومة لا تحتاج لكل هذا الهيل والهيلمان من وزير ونواب وزير ومستشارين للوزير ووكلاء وزارة ومديرى عموم ورؤساء هيئات ومؤسسات وبلح أمهات.. وهم مايتلم..!!

إنهـا فعـلا نمـوذج حـى لـ "إدارة عمـوم الزيـر" تلك القصـة العبقريـة التـى كتبهـا مؤرخنا الكبيـر دكتور حسـين مؤنس.. رحمه الله.. ويرحمنا من "وزارة عموم الزير"..!!

➤ طبيعـى جـدا إنهـم يفتشـوا رئيـس أركان جيش الكيـان الصهيونى قبل دخوله لمجلس الحرب مع "النتن ياهو"..!

فالعصابـة التى تحكم إسـرائيل بيشـكوا فـى صوابع إيديهم؛ لأنهم كلهم حرامية برخصة سـرقوا بلد بحاله بأرضه وشعبه..!

متوقعين إيه من عصابة فيها النتن ياهو وأشـرف كخة وعلى علوكة..!!

➤ إلـى معالـى وزير الصحة: حرام وسـتين حرام إن صرحـا طبيبا فخما ضخما متكلف ملايين الجنيهات؛ زى مركـز صحة المسـتقبل بمدينة الشـروق يعانى من نقص الأطبـاء والأطقم الطبية، وانقطاع المياه ودورات مياهه فى حالة يرثى لها بسـبب عملية سـباكة بتلاتة تعريفة..!

أنا شـوفت بعينى اللى هاياكلهم الـدود.. مديرة المركز والأطبـاء بيشـتغلوا فـى ظـروف صعبة؛ فهم شـطار بيغزلوا برجل حمار لا مؤاخذة..!

ياريـت وزيـر الصحـة يكلـف خاطـره ويدعـم المركز بالأطبـاء والأطقم الطبيـة.. وياريت ماينسـاش يبعت معاهم "سباك"..!!

➤ فـى اليابـان اعتقلوا سـائق تاكسـى لأنـه دهس حمامة فى الشارع..!

طبعا السـواق غلطان من ساسـه لراسـه ويستاهل كل اللى يجرى له.. إزاى يدهس حمامة مسـكينة ماشـية فى الشارع لا بيها ولا عليها..؟!

الحمد لله.. إحنـا عندنا عمرنا مابندهس الحمام فى الشـارع أبدا.. إحنا بس بنحشيه وبناكله بالهنا والشفا..!!

معاني



أحمد النومي

التصويت للوطن

وسط أوضاع إقليمية ساخنة وظروف دولية مرتبكة، تأتى انتخابات الرئاسة المصرية هذه المرة مختلفة واستثنائية، فالاتجاهات الاستراتيجية للدولة المصرية تواجه بحور من الفوضى، وسفينة الوطن تسبح وسط بحر هائج من الأمواج العاتية، والذئاب تعوى فى المحيط، والمخططات الشيطانية تنتظر اللحظة المناسبة.

الحقيقية أن الأمر ليس من قبيل التخويف أو التهويل، بقدر أنه واقع نراه، فالتحديات التى تواجه الدولة المصرية ضخمة، والتربص بالوطن لا يتوقف، ومعركة إجهاض الحلم المصرى الذى بزغ منذ سنوات قليلة لا تتوقف، والتاريخ لا يكذب، وكم من أحلام وطنية نشدناها وأجهضتها حيل شياطين القوى الإمبريالية.

الصراحة تقتضى القول بأن الحرب الوحشية على حدودنا الشرقية فى غزة حركت الشعور الوطنى بالخوف على الوطن من سيناريوهات لجر البلاد إلى ما لا يحمد عقباه، وخلقت حالة من الاصطفاف الوطنى شعارها الوطن أولا وقبل أى شيء، ولعل انعقاد الانتخابات الرئاسية بالتزامن مع حرب غزة، وما يظهر من أطماع فى الوطن تتجاوز مجرد الخيالات السياسية إلى واقع يرسم بمهارة من قبل غرف عمليات قوى دولية وإقليمية لإسقاط المحروسة تعنى ببساطة أن التصويت فى صناديق الاقتراع ليس على مرشح بقدر أنه تصويت على وطن.

تدوير الفوضى وإعادة عقارب الساعة إلى الوراء حيث سنوات عصيبة مر بها الوطن هى الهدف، وتفكيك الجبهة الداخلية هو المراد، والتماسك الوطنى هو حائط الصد لإفساد المخططات الخبيثة.

ليس من قبيل المصادفة أن تنشط الحملات المنهجة من قبل الكتائب الإلكترونية لإفساد العرس الديمقراطى، وإهالة التراب على ما تحقق فى سنوات مضت، فانتهاج سياسة تيئيس الناس هو نهج، واختلاق أكاذيب وإطلاق شائعات هو بمثابة الأمل لدى المتربصين بسفينة الوطن، فكل طوبة تبنى فى عمارة الوطن، هى هدم لبيوت العنكبوت، وكل شجرة تزرع هى اجتثاث لأوراق شجرة فاسدة.

لا جدال أن ما تحقق فى السنوات الماضية من نهضة فى مجالات عديدة كان حلما، ولا نقاش أيضا أن هناك أوضاعا صعبة لاسيما الوضع الاقتصادى، ولا ننكر أننا نطمح فى آفاق أكثر اتساعا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

خروج المصريين لهذا العرس الرئاسى هو الهاجس الذى لا تتمناه قوى الشر، والمشاركة الواسعة هى بمثابة الطلقة فى قلوب من ردت أيديهم فى أفواههم مكذبين ما يرونه، ويبغون إقامة سرادق عزاء على روح الوطن.

المصريون أثبتوا دائما أنهم على الموعد عند الشدائد والانتخابات الرئاسية فرصة لإثبات حب الوطن، والتوقيع فى دفتر الحضور الوطنى لهذا العرس الديمقراطى واجب وهذا العرس الديمقراطى لن يكتمل بدون حضور أصحاب الفرح الحقيقيين من المصريين، فالوطن يمر بمرحلة فارقة تتطلب إرسال رسالة للعالم بأن المصريين قد حضروا.

برلمان التحرير

إسرائيل تحارب أطفال ونساء غزة



سوسن أبو حسين

بات من الواضح أن إسرائيل ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو يخططان لاستمرار الحروب فى المنطقة ولفترة طويلة عبر رخصة حصلت عليها وهى الدفاع عن النفس وان الهدف النهائى ليس فقط الاستيلاء على الأراضى الفلسطينية المحتلة وإنما التمدد فى أكثر من دولة وأعتقد أنها حسابات خاطئة لم ولن تحدث وأن قصة الحرب على المقاومة الفلسطينية وهم كبير لأن إسرائيل كسبت عداءات فى كل بقاع الأرض والحساب سيكون عسير لأن القضاء على الإرهاب من المفترض أن يستهدف حكومات الحروب وليس الشعوب التى تم قتلها وتشريدها وسرقة اعضائها البشرية واستهداف الأطفال والنساء وهذا كله موثق لأن الحرب على الهواء مباشرة صوت وصورة وارقام وما خفى كان أعظم وعندما يخرج الشعب الفلسطينى لمقاومة الاحتلال يسمى ذلك إرهابا وتحشد الولايات المتحدة الأمريكية كل أسلحتها المتطورة للحرب على النساء والأطفال وتقود بالإبادة الجماعية للشعب وتهجير من تبقى للاستيلاء على الأرض وان أهداف جديدة تكشف عن النوايا الخبيثة والكذب الذى يعلنه رئيس الوزراء الإسرائيلى عبر وسائل إعلامه بالإعلان عن إقامة «منطقة أمنية إسرائيلية كاملة لسنوات فى قطاع غزة» بزعم «منع خروج المزيد من الإرهاب».

وفى إطار تصريحاته عن السيطرة المستقبلية فى قطاع غزة، قال نتنياهو: «السلطة الفلسطينية لا تحارب الإرهاب بل تمول الإرهاب ونسى انه تنسق امنيا معه ولكنه غضب من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، لانه يرفض الاعتذار».عن هجوم المقاومة الفلسطينية يوم ٧ اكتوبر والسؤال لماذا لم يعتزر نيتياهو عن هجومه على الشعب الفلسطينى على مدار عقود مع رفض كل مبادرات السلام العربية والدولية او حتى مجرد هدن لادخال مساعدات إنسانية للشعب المدمر والمحاصر والذى يعيش على مدار اكثر من شهرين دون وجود أدنى مقومات الحياة ثم نسمع عن أصوات تتحدث عن دفاع إسرائيل عن نفسها من شراسة الأطفال والنساء فى فلسطين. للأسف هذه الحرب كشفت عورات كثيرة فى العالم وأكدت الكذب الذى يمارس لسنوات وأجيال عن حقوق الإنسان وعن احترام القانون الدولى وهو فى الحقيقة قتل لكل من يرفض الانصياع لأوامر الدول الغربية واليوم انكشف الجميع ومهم اهدافهم وهنا نسأل وأين حق دفاع الأطفال والنساء عن أنفسهم وهل يعقل أن يتم قتل ما يقارب ١٦٠٠٠ شهيد ٧٠٪ منهم نساء وأطفال .. وأكثر من ٤١٠٠٠ جريح فى ٥٨ يوم من العدوان الإسرائيلى الغاشم وأين حتى حقوق الجرحى الذين ينزفون حتى الموت بسبب عدم توفر الخدمات الصحية ولماذا استهداف النساء والاطفال؟.

سطر وسطر

فضائح بالجملة



حسين خيري

أسرار مذبحة سرقة الأعضاء للضحايا الفلسطينيين ترفع الغطاء عنها «مائيرا فايس» الخبيرة الإسرائيلية فى علم الإنسان، وتسجل اعترافها فى كتابها «على جثثهم الميتة»، وتسطر على صفحاته وقائع السلخ وسرقة أعضاء الشهداء وقت ممارسة عملها داخل غرف عمليات معهد أبو كبير للطب الشرعى فى إسرائيل، وحصرت الفترة من بين عامى ١٩٩٦ و٢٠٠٢.

ولمزيد من التأكيد على جرائم الجزار الصهيونى، صدر كتاب جديد يوثق جرائم أخرى بمعهد أبو كبير للطب الشرعى، ومؤلف الكتاب مدير سابق بالمعهد، ويفجر «يهود هس» أحد مسؤولى المذابح فى كتابه تفاصيل دقيقة عن سرقة أعضاء الشهداء الفلسطينيين، ويحكى ما شاهدته عينيه من عمليات جراحية لنزع أعضائهم، ويزيد فى التوثيق أنه أشرف بنفسه عليها، لاسيما خلال فترتى الانتفاضتين الأولى والثانية.

وفى عام ٢٠٠١ نشر الصحفى السويدى «دونالد بوستروم» تحقيقاً كشف فيه سرقة الأعضاء من جثث الشهداء الفلسطينيين والإتجار بها من قبل جهات إسرائيلية، وتعد أول مرة يجرى فيها كشف هذه الجريمة للرأى العام الدولى، ويعود بوستروم مرة أخرى وينشر تحقيقاً آخر عن الموضوع نفسه عام ٢٠٠٩ فى صفحات مجلة «أفتونبلاديت السويدية»، ويذكر فى التحقيق أنّ وزارة الصحة الإسرائيلية أطلقت حملة قومية للتشجيع على التبرع بالأعضاء عام ١٩٩٢، ولم يستجب إسرائيلى لنداء الحملة، وتزامناً مع تلك الحملة بدأت حالات اختفاء عدد من الشباب الفلسطينى، ليعودوا بعدها فى نعوش مغلقة، وتفرض السلطات الإسرائيلية على أهاليهم دفنهم فى الليل دون جنائز.

ويقول بوستروم إن الأشخاص الذين اتصلوا بى من هيئة الأمم المتحدة تثبت أن سرقة الأعضاء حدثت بالفعل، ولكن جرى منعهم من فعل أى شيء حيال الاعتراف لأهالى الشهداء، الذين أكدوا سرقة أعضاء أبنائهم قبل قتلهم، من بينهم ابن عائلة الشهيد بلال أحمد غنان، الذى كان يبلغ ١٩ عامًا حين اعتقله الجيش الإسرائيلى فى قرية أم التين فى الضفة الغربية عام ١٩٩٢، ليعود بعدها جثّة بلا أعضاء داخلية مخاطة من العنق حتى أسفل البطن.

ولماذا نذهب بعيدا؟ فالمنظمات الدولية تصنف إسرائيل على أنها أكبر مركز عالمى لتجارة الأعضاء البشرية، وتمارسه خارج نطاق القانون الدولى، وتفضح دولة الاحتلال صرخات أسر الشهداء أثناء استلامهم جثامين أبنائهم، ويكون داخل التوابيت مجرد أجساد ممزقة، وتتحايل حكومات الاحتلال على القانون الدولى، الذى ينص على عدم احتجاز جثامين القتلى، وتصدر المحكمة العليا الإسرائيلية قرارا يسمح للمحاكم العسكرية احتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين، بل تسمح المحكمة بدفنها بصفة مؤقتة إلى حين تقرير مصير تسليمها لذويهم.



نجوميات

تفاءلوا.. القادم أفضل!


محمد نجم

لا خلاف أنه عندنا مشكلة اقتصادية قد يراها البعض صعبة جدًا!

وتتمثل فى ارتفاع الدين العام المصرى إلى ما يتجاوز حجم الناتج المحلى الإجمالى السنوى! أى ما يعادل ما تنتجه مصر خلال عام مقومًا بالدولار.

فالناتج المحلى الإجمالى يبلغ حاليًا حوالى ٩,٨ تريليون جنيه؛ فى حين بلغ الدين الخارجى حوالى ١٦٥ مليار دولار، والدين المحلى حوالى ٦,٦٨ تريليون جنيه.

وقبل الانتقال للشرح والتوضيح تجب الإشارة إلى أن الأرقام عاليه تتغير بين لحظة وأخرى، كما أن بعضها غير مؤكد، بل أنه محل نزاع قضائى وتحديدًا الدين المحلى وما يتضمنه من ديون الهيئات الاقتصادية، أو ديون الحكومة لأفراد أو جهات مختلفة فى المجتمع.

ولكن هذه المشكلة والتى تبدو للبعض صعبة جدًا، يقابلها تحسن فى معاملات مصر الخارجية، "ميزان المدفوعات"، والذى حقق فائضًا قليلًا بعد عجز ١٠ مليارات دولار فى السنوات القليلة الماضية.

ثم هناك تغييرات سريعة إيجابية فى حجم الناتج المحلى الإجمالى تتمثل فى الإضافات الجديدة للناتج الزراعى، والاكتشافات البترولية والغاز الجديدة، وتحسن فى عوائد السياحة ورسوم المرور بقناة السويس، وصافى الاستثمار الأجنبى المباشر.

كل ذلك وغيره لا يجعلنا نتشاءم بالقدر المحبط كما يكتب البعض، فمصر ما زالت تسدد التزاماتها الخارجية فى مواعيدها المقررة سواء كانت أقساط ديون أو فوائد، كذلك تمول وارداتها بالكامل "كاش" وبالدولار فى أغلبها! ولا أدرى لماذا لا نستفيد من برامج التقسيط التى يتيحها الموردين الخارجيين؟!

والأهم مما تقدم أننا لم نقترض تلك الأموال لنشترى بها «حمام ونطيره»، وإنما استخدمناها فى مشروعات بنية أساسية كانت مطلوبة مثل محطات الكهرباء، والطرق والمواصلات والاستصلاح الزراعى، وحماية الأمن القومى.. إلخ.

أضف إلى ذلك أن جميع الموارد تغطى النفقات بعد تجنيب الديون «أقساط وفوائد» والمعنى أننا لا نعانى من عجز كبير فى الموازنة العامة، ولدينا احتياطات دولية معقولة، وهناك تحسن ملحوظ فى مداخيل البلاد من النقد الأجنبى، والمشكلة الآن فى تراجع تحويلات المصريين فى الخارج والتى بلغت من قبل حوالى ٣٣ مليار وانخفضت حاليًا إلى حوالى ٢٢ مليار فقط!

واعتقد أن بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية سوف يعاد النظر فى طريقة إدارة الاقتصاد المصرى الحالية.

مصر ما زالت تقف على أرض صلبة و "ياما دقت على الرأس طبول".

قول يا قلم

سكوت هنصوت


عمر البدرى

الآن انتهت فترة الدعاية ، وفترة عرض البرامج الانتخابية للمرشحين للانتخابات الرئاسية، وجاء وقت الصمت الانتخابى ليتوجه المواطنون إلى صناديق الاقتراع بكامل حريتهم وإرادتهم لاختيار من يرونه مناسبا لقيادة سفينة الوطن، وسط الأمواج العاتية.

نعم وجب الصمت الانتخابى بعد أن عرض كل مرشح ما فى جعبته من برامج وخطط لإدارة شئون البلاد والعباد، وجاء دور تحكيم العقول، لاختيار من تطمئن إليه القلوب، ولمن نرى فيه قوة القائد، وحكمته فى التصدى لكافة السهام المسمومة التى توجه للبلاد من شمالها وجنوبها وشرقها وغربها.

بكل تأكيد أن الاختيار يحتاج لمشاركة وحضور كثيف لكون المشاركة من أعظم الحقوق الدستورية للمواطن ليس فى مصر فحسب بل فى دول العالم، لما لها من تأثير فى صنع حاضر ومستقبل البلاد تحت قيادة قوية وحكيمة تقود البلاد إلى الاستقرار والتقدم والرخاء.

وبالطبع بعد الصمت يأتى دورنا كمواطنين، وتأتى أهمية المشاركة الانتخابية، ويكفى أن أقول لمن لا يعرف أهمية المشاركة فى اختيار الرئيس، أو لمن يمثله تحت قبة البرلمان، أو فى أى انتخابات، أنك حُرمت نعمة شعور الناخب بمدى قيمة وتأثير صوته الانتخابى، خاصة وإن كانت تخص رئاسة البلاد التى تأتى وسط جو عام من الديمقراطية.

نعم يا سادة حرصنا على نجاح العملية الديمقراطية واحترام حق الأفراد فى اختيار من يمثلهم، رسالة قوية لمن لم يفهم معنى الديمقراطية، ولمن لا يعى أن صوت المواطن الانتخابى ليس مجرد تحصيل حاصل! بل تأكيد بأن ثقافة الديمقراطية لدى المواطنين ما زالت قوية وسليمة وصحيحة، أنهم على درب الدستور سائرين.

الآن فقط جاء دورنا، الأب فى أسرته، والزميل وسط زملائه فى العمل، والجار بين جيرانه فى السكن، والمواصلات، والكاتب عبر قلمه، والصحفى عبر صفحات جورناله، والمذيع عبر ميكرفونه، الخطيب والواعظ عبر منبره، أن ندعو الجميع وبكل قوة للمشاركة فى الانتخابات، ليعلم المشككون فى وطنيتنا، والذين لا يريدون لمصرنا أن تفرح بعرسها الوطنى، أن قوتنا فى مشاركتنا ووحدتنا، قوتنا فى صوت الديمقراطية الذى يتزاحم أصحابه على أبواب اللجان وتمتلئ به صناديق الاقتراع، ليموت أعداء الوطن بعد أن تتحقق غايتنا كمدا وحزنا من هذا المشهد المهيب.

أقولها أخيرا: سكوت هنصوت

أهلاً بكم

سعيد صلاح

الضرورة القصوى

جرى الحديث فى العدد الماضى حول مرشح الضرورة، والرئيس الضرورة .. فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، وكيف أن المرشح الرئاسى عبد الفتاح السيسى كان مرشح الضرورة فى انتخابات ٢٠١٤ لكونه القادم من المؤسسة العسكرية، تلك المؤسسة الأكثر أمانًا واستقرارًا والتزامًا بالحفاظ على أمن وسلامة الوطن، بالإضافة إلى قدرته على القيادة فى ظروف دقيقة مكنته من الإمساك بزمام الأمور فى وقت غاية بالدقة، ثم جرى الحديث عن تحول السيسى بعد ذلك من مرشح الضرورة إلى الرئيس الضرورة لكونه لديه مشروع وطنى بدأ فى تنفيذه وتستوجب المصلحة العليا للوطن أن يقوم باستكماله.

واستكمالا لهذا الطرح، يقودنا السياق إلى الحديث عن «الضرورة القصوى»، التى وبسبب الظروف الراهنة التى يمر بها الوطن فى الداخل والخارج تحتم علينا أن نضعها عنوانا للاختيار الذى تمتلكه أيدينا قبل ساعات من بدء عملية التصويت فى الداخل.

نعم بات الأمر «ضرورة قصوى» تحتم علينا جميعا أن ننحاز انحيازا كاملا للوطن، ضاربين عرض الحائط بأى مهاترات أو محاولات للتسطيح أو الاتهام بالانحياز الأعمى أو كما يقول الفارغون الموجهون «التطبيل».

هذه الضرورة القصوى، التى أتحدث عنها تفرض معطياتها وملامحها الواضحة ووجودها على كل محاولة للفهم والتفكير والإنصاف عند الاختيار، فمن منا لا يرى ويتابع ما يحدث فى محيطنا الإقليمى وكل دوائر الأمن القومى المصرى.

فهذا هو المحور الاستراتيجى الشرقى مشتعل إلى درجة الاقتراب من حرق الجميع، فقوات الاحتلال بعدما أفرغت شمال غزة تقريبا لجعله منطقة عازلة، تعمل على توسيع العمليات العسكرية فى جنوب القطاع ليزداد نزوح الفلسطينيين من شمال ووسط غزة إلى الجنوب، الأمر الذى قد يدفع قرابة مليون لاجئ إلى الحدود المصرية تحت ضغط القصف الإسرائيلى، وهذا المخطط الشيطانى مستمر رغم التحذيرات الدولية والأممية والفلسطينية وبالطبع مصر، التى أكدت أن ذلك "خط أحمر لن يتم السماح بتجاوزه".

وليس «مخطط اجتياز الحدود» هو الخطر القادم من الشرق والناتج عن انفجار أزمة غزة فقط وإنما يتطاير منه براميل بارود أخرى، منها ما تسعى إليه أمريكا وإسرائيل، التى أرسلت دعوات إلى دول بالفعل؛ لإنشاء قوة دولية لحماية الملاحة فى البحر الأحمر ، تنخرط فيها ٤٠ دولة، وتشمل مساحة ٣ ملايين ميل من المياه الدولية، متذرعة فى ذلك بما تقوم به جماعة الحوثى ذراع إيران من عمليات ضد السفن وإطلاق مسيرات وغيرها من الأعمال الطائشة، وأيضا ما قد تتسبب فيه القوات الدولية الأمريكية والبريطانية والفرنسية والإيطالية والروسية فى شرق المتوسط من حدوث نزاع عالمى بسبب ثروات هذه المنطقة من الغاز وغيره، كل هذا قد ينذر بإشعال حرب فى المتوسط وحرب أخرى أوسع فى البحر الأحمر، وهذا يمثل خطرًا كبيرًا على قناة السويس ويهدد الأمن القومى المصرى بشكل مباشر.

ذلك ما يحدث على المحور الشرقى أكثر المحاور اشتعالا الآن، لكنه ليس الوحيد المشتعل فهذا المحور الجنوبى لا يزال مشتعلا وتشير الأحداث الجارية مؤخرا إلى استمرار الخلافات والاتهامات المتبادلة بين الجيش السودانى وقوات «الدعم السريع»، التى تهدد بتعثر الجولة الثانية من «مفاوضات جدة»، مما ينذر بطول أمد هذا الصراع واشتعال الموقف فى الجنوب لفترة طويلة وهو ما يهدد بالطبع الأمن القومى المصري.

وعلى المحور الغربى لا يختلف الأمر كثيرا فقد انفتح المشهد السياسى الليبى من جديد على جملة من المتغيرات اللافتة والصادمة أيضاً، التى من الممكن أن تزيد الأمور تعقيدا بعدما كنا نلتمس فرجا قريبا، فموعد الانتخابات التى كنا نتوقعها قبل نهاية العام الحالي، بدا بعيدا، وذلك على وقع توتر جديد بين «الأطراف الفاعلة»، وهو الأمر الذى قد ينذر أيضًا باشتعال الموقف مرة أخرى فى ليبيا الشقيقة، وهو وبلا شك يمثل تهديدا كبيرا للأمن القومى المصرى.

وكما هو واضح فإن الوطن محاط بمناطق مشتعلة من كل اتجاه فضلا عن تأثر داخله بأزمة اقتصادية طاحنة ينفث فى نيرانها شياطين الداخل والخارج؛ لتأجيجها والنيل من تماسكنا لذلك بات من الضرورى بل ومن الضرورى جدا، أن نتماسك، ونحسن اختيار من يستطيع الاستمرار فى قيادة سفينة الوطن بحكمة واقتدار فى هذا البحر المتلاطمة أمواجه لدرجة مهلكة.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

الرجل الذى يريد السلام لنا ولكل العرب



❑ على مشهد ومسمع من العالم أجمع، تجمعت مسيرات الشعب الهادرة فى ميدان عابدين تجدد البيعة لقائد الحرب والسلام وتهتف لصانع السلام معبرة عن حبها للسلام العادل، مؤيد رمز السلام القائد المؤمن الزعيم محمد أنور السادات فى مبادرته الشجاعة حاملين أعلامهم مرددين هتافاتهم.

عبر هذه المشاعر الفياضة وفى هذا اللقاء الروحى الكبير وبين هدير الجماهير تحدث القائد السادات إلى الأمة معلنًا من شُرفة قصر عابدين قائلًا:

هذا هو شعب مصر.. هذه هى مصر بمسئولياتها التاريخية اليوم.. تحمل مسئولياتها التاريخية.. فى الحرب حاربنا.. وعرف العالم كله أن العبور كان من مصر.. والانتصار من هنا.. وعبرت معنى الأمة العربية حاجز الذل وحاجز الهزيمة.

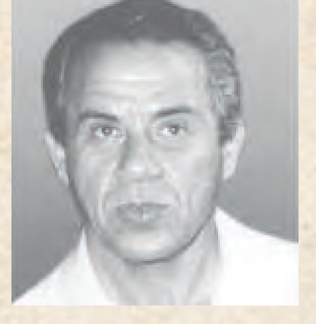
جماهير حزب مصر الواسعة خلف السادات دائمًا

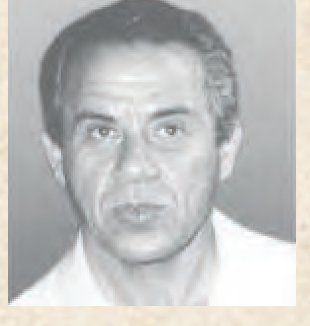


❑ تحدث ممدوح سالم، رئيس الوزراء، عن الهدف الكبير وراء المؤتمرات الشعبية الضخمة التى عقدها حزب مصر فى جميع محافظات الجمهورية فى وقت واحد، فقال: إن جماهير حزب مصر التى تمثل الغالبية الساحقة من الشعب بمختلف فئاته والملتف حول الزعيم القائد هى وقيادتها يجب على الحزب أن ينظم حركتها التلقائية خلف قائدها لتسمع الدنيا كلها صوتها.

وقال مسئول كبير بالحزب إن الجماهير الواسعة لشعب مصر التى تلتف حول الزعيم هى جماهير حزب مصر لأن حزبنا هو الذى يعمل فى إطار أفكاره ويعمل على تنفيذ استراتيجية المبادئ التى ثار من أجلها ويناضل من أجل دائمًا.

الإنتاج زاد فى المصانع بعد مبادرة السلام





❑ صرح المهندس أحمد عز الدين هلال، وزير الصناعة والبترول، بأن الأرقام الأولية لحجم الإنتاج فى مختلف المصانع تشير إلى زيادة كبيرة بعد مبادرة الرئيس السادات التاريخية من أجل السلام بالقياس إلى الفترة التى سبقتها.

وقال: إن سبب ذلك يرجع إلى ارتفاع الروح المعنوية للشعب وأن هذه الظاهرة تشبه تمامًا ما حدث فى كل مواقع الإنتاج من زيادة عقب حرب أكتوبر العظيمة، حيث زاد الإنتاج فى السنوات الثلاث بعدها بمقدار ١٠٠٠ مليون جنيه.



حفل ميلاد نهرو

❑ احتفلت سفارة الهند بالذكرى الثامنة والثمانين لمولد رجل الدولة العظيم جواهر لال نهرو أول رئيس وزراء للهند، وذلك تحت رعاية الدكتور مصطفى كمال حلمى، وزير التعليم.

وقد حضر الحفل حوالى ٥٠٠ طفل مصرى وهندى وقدموا برنامجًا ممتعًا من الأغانى والرقصات التى تمثل كلا البلدين.

زيادة صادرات مصر من النسيج

❑ توقع مصر مع الولايات المتحدة الأمريكية خلال الأيام القليلة القادمة اتفاقًا تجاريًا جديدًا لتطوير تجارة المنسوجات بين البلدين وطبقًا للاتفاق الجديد سيسرى لمدة عامين سوف تزيد مصر من حجم صادراتها من جميع أنواع النسيج إلى السوق الأمريكية.



فيلم تسجيلى عن الرئيس السادات

الرئيس محمد أنور السادات حياته وكفاحه موضوع الفيلم التسجيلى الذى انتهى من الإعداد له المخرج التليفزيونى محمد صيام وكانت مراقبة البرامج التسجيلية والسياسية قد أجلت تنفيذه لعدم وجود ميزانية، ثم طلبت تماضر توفيق موافاتها بتقرير سريع عن تنفيذه فورًا.



هنوصّل... و نحصّل

16789

egyptpost.org



wassalha.egyptpost.org

رقم التسجيل الضريبي ١٠٠-٣٩٨-٦٢٦